



الحكومة العراقية تتنفس الصعداء مؤقتا بعد تأمين رواتب شهر واحد

بغداد - منحت أسواق النفط يوم الثلاثاء رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أملا في إمكانية اجتياز الأزمة المالية التي تهدد بلاده، بعدما ورث خزانة شبة خالية من حكومة سلفه عادل عبدالمهدي.

وأقر وزير التخطيط العراقي خالد بتال بأن الحكومة الجديدة تسلمت خزانة تحتوي "بعض الخردة"، وهو التعبير الدارج في البلاد لوصف المبالغ المالية الضئيلة.

وتحتاج الحكومة العراقية قرابة أربعة مليارات دولار شهريا لتمويل رواتب ملايين الموظفين والمقاعدين والإعانات الاجتماعية، وهي مبالغ واجبة الدفع.

وكشفت مصادر عراقية مطلعة لـ "العرب" أن "عائدات العراق من بيع النفط بين بداية مارس الماضي وأواخر مايو الجاري، ستصل إلى نحو 5 مليارات دولار في أفضل الأحوال، فيما حاجة الرواتب الفعلية هي قرابة 12 مليار دولار، ما يضع الحكومة في مواجهة عجز مدّثر".

وقالت المصادر إن "رئيس الوزراء تلقى وعدا عربية ودولية مشجعة جدا بشأن تقديم الدعم المالي الكافي للعراق بهدف اجتياز هذه الأزمة الاقتصادية".

وتنفّس المستفيدون من الرواتب والإعانات الحكومية الصعداء عندما أعلنت الحكومة أنها ستدفع رواتب شهر مايو الجاري كاملة دون استقطاع.

لكن استخدام الحكومة مصطلح "الاستقطاع" للحديث عن الرواتب في شهر مايو حرك تظاهرات على نطاق واسع بشأن الاستقطاعات قادمة لا محالة في الشهور القادمة.

ويعتمد العراق على النفط في تمويل نحو 98 في المئة من موازنة الإنفاق السنوية. وبسبب هبوط أسعار النفط عالميا، خسرت البلاد نحو ثلثي عوائدها الشهرية. ولم تتوقف ماسي العراق عند هذا الحد، إذ أسهم اتفاق "أوبك+" في تعميدها، بعدما ألزمه بالتخلي عن نحو ربع صادراته لمواجهة تخمة المعروض في الأسواق.

ومع الركود الهائل بسبب تفشي وباء كورونا بات العراق يواجه صعوبة في إيجاد مشترين لنفطه، ما ضيق الخناق على حكومة الكاظمي، وسط مخاوف شعبية من الفشل في توفير الرواتب التي تعد المحرك الأساسي لاقتصاديات البلاد الداخلية، في ظل الشلل المزمن الذي يتعرض له القطاع الخاص.

لكن العراق لا يحتاج الأموال كي يدفع رواتب موظفيه فقط، بل هناك



خالد بتال

حكومة الكاظمي الجديدة تسلمت خزانة تحتوي "بعض الخردة"

لكن خبراء الاقتصاد يرون أن بيع العراق البرميل الواحد من النفط حاليا بسعر يدور في فلك 40 دولارا سيؤثر احتياجات الإنفاق الضرورية وسط توقعات بأن هذا السعر قد يكون في متناول المنتجين في غضون أسابيع من الآن.

وشكل الإعلان السريع عن توفير رواتب الموظفين خلال شهر مايو، كاملة وبدون استقطاع، بالتزامن مع زيارة قام بها وزير المالية العراقي علي علاوي إلى السعودية، بصفته مبعوثا من الكاظمي، مؤشرا على ما يمكن أن تقوم به الحكومة الجديدة من خطوات حاسمة، وسط قلق كبير في أوساط الأحزاب والجماعات والمليشيات العراقية الموالية لإيران.

وتخشى هذه الجماعات أن يؤدي نجاح الكاظمي في إنقاذ وضع البلاد المالي إلى تحويله لبطل شعبي، بعد حكومة عادل عبدالمهدي المتهمة بإهدار 20 مليار دولار خلال الشهور الأربعة الأخيرة من عمرها، ما تسبب في خواء خزانة البلاد.

السعوديون ينتقلون من الرفاهية إلى التقشف

7ص7

اختراق عقول» تركي للناطقين بالروسية

18ص18

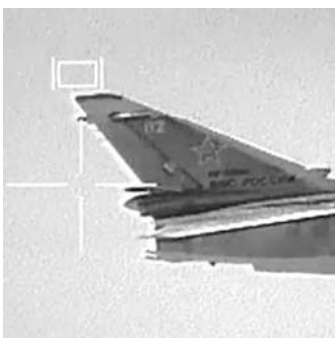


إخوان اليمن يلوحون بورقة أنقرة - الدوحة لإفشال اتفاق الرياض

3ص3

قلق أميركي من تكرار السيناريو السوري في ليبيا

واشنطن تحاول منع استحواذ روسيا وتركيا على الملف الليبي



طائرات روسية في أجواء ليبيا ومطار الجفرة (المصدر أفريكوم)

منطقة وسط ليبيا، وهي المنطقة التي تخطي باهتمام أميركي حيث شاركت أفريكوم في 2016 بضربات جوية خلال الحرب التي خاضتها ميليشيات موالية لحكومة الوفاق على تنظيم داعش في سرت.

وقال المحلل السياسي الليبي محمد الجراح إن الأميركيين يحاولون منع الاستحواذ التركي الروسي على الملف الليبي لما في ذلك من خطورة على أمنهم القومي.

وأضاف أن "العرب يدرك أنه إذا فشلت الجهود الدبلوماسية الأميركية الحالية، وهذا أمر متوقع، فإننا سنتجه إلى تصعيد عسكري، ومن ثم تهديد تقودها روسيا وتركيا، تكون فيها الجزائر في صف الأتراك ومصر في صف الروس، عملية سياسية مشابهة لعملية أستانة في سوريا".

وتقود الولايات المتحدة منذ بدء معركة السيطرة على طرابلس جهودا لوقف القتال والعودة إلى العملية السياسية، لكن صمتهما على التدخل التركي العلني رغم تدفق المتطرفين ضمن المرتزقة السوريين، يعكس تأبيدا ضمنيا في سياق سياسة تسير الأمور من الخلف.

وينفي الجيش الليبي الاتهامات بوجود عناصر فاغر في صفوفه، لكن أوساطا سياسية لا تستبعد وجود خبراء روس عدهم محدود يساهمون في تسير المعارك سواء جنوب طرابلس أو في ترهونة، ويبدو أنه فعلا جرى نقلهم إلى مناطق وسط ليبيا لتعزيز الوجود الروسي هناك، وهو ما يفسر إعلان حكومة طرابلس عن إيقاف استهداف "الآليات المنسحبة من مناطق ترهونة - بني وليد - نسمه إلى الجنوب، مع استمرار المراقبة الجوية واستهداف أي رتل متجه شمالا".

لكن ما يفاقم قلق الولايات المتحدة هو وصول طائرات مقاتلة روسية مكنت الجيش خلال الأيام الماضية من استعادة البعض من السيطرة على الأجواء الليبية بعدما شملت أجهزة التنشيش ونظام الدفاع التركي حركة الطيران المسير الذي كان يعول عليه في المعركة الجوية. وقال بيان أفريكوم إنه "لا قوات شرق ليبيا ولا المرتزقة سيكونون قادرين على تسليح وتنشغيل تلك المقاتلات دون دعم من روسيا".

وتشير هذه التطورات مخاوف واشنطن من أن تكون هذه الخطوات بداية تأسيس لوجود روسي دائم في

توزيع الثروات بين مكونات الشعب الليبي، حيث يستحوذ تحالف مصراتة والإسلاميين على كامل الثروة، لكن التدخل التركي الأخير والزج بإمكانيات عسكرية وتقنية استثنائية رفعها من مستويات الصراع الإقليمي والدولي، ويبدو أنهما سيجعلان تحويلها من حرب بالوكالة إلى مواجهة بين أطراف عالمية كبرى.

وتعكس التطورات الميدانية الأخيرة صحة ما يتواتر من أنباء منذ شهر يناير الماضي بشأن اتفاق روسي تركي على تقاسم النفوذ في ليبيا، حيث تكون المنطقة الغربية والجنوب من حصّة الأتراك في حين تكون برقة والمنطقة الوسطى (سرت والمواشي النفطية) من حصّة الروس.

وبالإضافة إلى انسحاب الجيش من مواقع مهمة غرب ليبيا، وخاصة قاعدة الوطية، وخسارة سيطرته على مدن الشريط الساحلي، تحدثت تقارير إعلامية استنادا إلى تصريحات لعميد بلدية مدينة بني وليد سالم نوير المقرب من الإسلاميين عن انسحاب مقاتلين تابعين لمجموعة فاغر من محاور القتال في جنوب طرابلس إلى منطقة الجفرة عن طريق مطار المدينة.

طرابلس - عبرت تصريحات أميركية متصاعدة عن قلق غربي حقيقي من تكرار سيناريوهات أوكرانيا وسوريا في ليبيا، وأن الروس عازمون على عدم تضيق الفرصة الإستراتيجية في التواجد على التخوم الجنوبية لأوروبا.

ونقل بيان للقيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا "أفريكوم" عن الجنرال في الجيش الأميركي ستيفن تاوئسنس، قائد القيادة الأميركية الأفريقية، قوله "من الواضح أن روسيا تحاول قلب الموازين لصالحها في ليبيا مثلما رأيتها تفعل في سوريا".

وبدوره، قال الجنرال في سلاح الجو الأميركي جيف هاريجيان، قائد القوات الجوية الأميركية في القوات الجوية الأوروبية، "إذا استولت روسيا على قاعدة على الساحل الليبي، فإن الخطوة المنطقية التالية هي نشر قدرات دائمة بعيدة المدى لمنع الوصول إلى أفريقيا".

وأضاف "إذا جاء ذلك اليوم فسيخلق مخاوف أمنية حقيقية للغاية على الجناح الجنوبي لأوروبا، وستؤدي إجراءات روسيا المزعزعة للاستقرار في ليبيا إلى تفاقم عدم الاستقرار الإقليمي الذي سيفاقم أزمة الهجرة التي ستؤثر على أوروبا".

ويخلص البعض إلى تركيز التصريحات الأميركية على أمن أوروبا وإثارة قضية المهاجرين على أنه رسائل لحث حلف شمال الأطلسي "ناتو" على التدخل.

ورغم أن الحرب الأهلية الليبية تبدو كأنها حرب بين فصائل متناحرة على اقتسام الموارد الكبيرة لليبية، إلا أن البعد الدولي كان دائما حاضرا منذ أن قرر الناتو التدخل والمساعدة على إسقاط حكم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي سنة 2011.

وكانت دول خليجية وأوروبية، بالإضافة إلى تركيا ومصر، قد تدخلت بمستويات مختلفة منذ اندلاع الصراع بشكله الأخير عام 2014 على خلفية اندماج العدالة في



ستيفن تاوئسنس

روسيا تحاول قلب الموازين لصالحها في ليبيا

السلطات الجزائرية تقصص أجنحة التيار المحافظ المتحالف معها

استهداف جدارية فنية يميظ اللثام عن صراع أيديولوجي عميق في الجزائر

استعملت على نطاق واسع في دوائر موالية للسلطة، على غرار "الشرطة" و"الأقلية" "الموالية لفرنسا".

وتقوم عقيدة التيار الباديستي النوفمبري على المزج بين الطابع الديني والمرجعي المحافظ، وبين دعم المؤسسة العسكرية والسلطة في معركتها مع الحراك الشعبي، وظلت إلى غاية انتخاب تبون رئيسا للبلاد تشكل السند السياسي والشعبي للسلطة، إلا أن التطورات الأخيرة أبانت عن بوادر قطيعة أو نهاية مهمة التيار كان يطمح للتطور إلى أحزاب سياسية وتنظيمات جديدة، على غرار حركتي "حزم" و"عزم"، وغيرهما.

الرئيس تبون من حين لآخر، على غرار المقترح الدستوري وقانون تجريم خطاب الكراهية، وأخيرا توقيف الشاب فيصل قفاز.

وأعادت حادثة طمس الجدارية الفنية في العاصمة إلى الأذهان سيناريو التخريب الذي تعرض له تماثال "عين الفؤارة" بمدينة سطيف في 2017. وأبانت تسجيلات متداولة على شبكات التواصل الاجتماعي، عن إمكانيات انزلاق اجتماعي بسبب التهديدات والتطرف الذي ظهر في خطاب ناشطين مناهضين للمكون الأمازيغي، استغلوا قرار توقيف الشاب فيصل قفاز، لإعادة مفردات خطيرة

المذكور، على غرار الإعلامي والناشط نورالدين ختال، الذي وجه في تسجيل له تهمة الخيانة والانتقال للرئيس تبون، بعد تضمن مسودة الدستور المعروضة للنقاش مقترح "جعل بند المكون الأمازيغي في الهوية الوطنية بنذا غير قابل للمراجعة أو التعديل".

ويبدو أن التيار المعادي للبعد الأمازيغي في الهوية الجزائرية، الذي تدعم بشكل واضح منذ انفراد القائد الراحل لأركان الجيش الجنرال أحمد قايد صالح بالقرار السياسي في البلاد خلال حقبة الفراغ المؤسساتي، لم يعد مطمئنا لمسار التطورات الأخيرة، ولرسائل الغزل التي يطلقها إلى الأمازيغ

العمل لفرنسا، ولذلك يتم تجنيد الإعلام لإدانة فعل الطمس، الذي عبر عن غيرة أبناء الجزائر على الثوابت الدينية والحضارية لبلادهم وشعبهم".

ونسب نشطاء آخرون خلفية قرار التوقيف إلى ما سموه بـ "تغلغل التيار الديمقراطي العلماني في مفاصل الدولة وتأثيره في القرار السياسي، وإلى الدولة العميقة التي ما زالت جيوبها فاعلة، رغم الإطاحة برؤوسها من طرف السلطة الجديدة". في إشارة إلى منظومة جهاز الاستخبارات والموازين النظام بوتفليقة.

وبدات بوادر القطيعة بين السلطة وذراعها الشعبي والدعائي، غداة موجة غضب اعترت نشطاء بارزين في التيار

واسعة مع الشباب فيصل قفاز، الذي أوقفته مصالح الأمن في العاصمة الجزائرية، غداة قيامه رفقة شبان آخرين بطمس جدارية فنية في ضاحية القصبة العريقة بالعاصمة الجزائرية، على خلفية ما اعتبره هؤلاء "دعاية للأفكار الماسونية".

ورغم أنه تم إطلاق سراح الشباب الثلاثة، إلا أن الجدل بشأن اعتقاله وموقف السلطات ما زال مستمرا، فهل ستحمي أنصارها، أم ستقف ضد أنشطتهم؟

وذكرت صفحة "درع قوات الجزائر"، على شبكة فيسبوك، أن "ما قام به فيصل قفاز، أزغع التيار الفرנקفوني

صابر بليدي

الجزائر - شرعت السلطات الجزائرية في الحد من سيطرة التيار المحافظ المحسوب عليها، والذي استخدمته في شبيطة الحراك الشعبي وتصويره على أنه حركة متطرفة تتعارض مع الدين، كما استخدمه الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة والمحيطون به في مواجهة خصومهم، في الوقت الذي يتحرك فيه التيار الفرנקفوني لمواجهة صعود التيار المحافظ ومحاولته استهداف مكاسب الأمازيغ.

وأطلق ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي حملة تضامن

لبنان المأزوم يتأرجح بين مشروعَي الفدرلة والإقصاء

جبران باسيل يهدّد بالانسحاب من الحكومة في حال عدم تمرير مشروع «سلعاتا»



لمن ستؤول الغلبة.. لحزب الله أم للتيار أم للبنان

ميتاقي لا يكون إلا بالتوافق وتدرجياً وليس بهذه الطريقة وبالتأكيد ليس اليوم الظروف المناسب لطرحه.“ ويواجه لبنان وضعاً مالياً واقتصادياً صعباً اضطره إلى تعليق تسديد ديونه في مارس الماضي، وقد دخلت حكومة حسان دياب قبل أيام في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على دعم بيد أن الكثيرين يتشككون في إمكانية نجاح تلك المفاوضات، على ضوء الخطة الإصلاحية المقدمة والتي وإن نجحت في تشخيص الوضع المالي بيد أنها فشلت في تقديم معالجات، هذا فضلاً عن الانقسامات الداخلية بين الحلفاء والفرقاء السياسيين على السواء.

النقد الدولي والمؤسسات الدولية للحصول على مساعدات للخروج من أزماتنا.“ وتساءل عبدالله -لم استحضار أزمات جديدة وإشكالات كيانية من فيدرالية وكونفيدرالية وتعددية ولا مركزية إدارية موسعة ومالية ومثالثة ومربعة ومخامسة ومسادسة على عدد الطوائف، في وقت تفاوض صندوق النقد الدولي ونسجدي الدول الصديقة لمد يد العون إلى لبنان، وفي وقت نتباهى بهذه الصيغة الفريدة.“. وشدد على أن “استئثاره الغرائز والنزعات الطائفية والمذهبية في الوقت الحاضر مرفوض لأننا بذلك ننهي البلد والكيان، وأي تعديل دستوري كيانى

شدد حزب القوات اللبنانية الثلاثة على “أننا لا نريد لقاءات عشوائية كما طلب”، وأوضح الحزب أن “الخلاف بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية موجود في بعض الملفات، لكن في الوقت عينه نلتقي حول ملفات أخرى”، مضيفاً “مسألة تبويس اللحن واللقاءات الطائفية لا تفيد ولا الظرف يسمح بها، كونها لا تؤدي إلى أي نتيجة“. وحذر عضو اللقاء الديمقراطي النائب بلال عبدالله من “أن توقيت طرح الفيدرالية الآن وطرح ضرب صيغة الطائف مشبوه، ويتناقض مع المحاولات التي تجري لترميم أو إعادة ترميم اقتصادنا وحوارنا مع صندوق

التي تحول له السيطرة على الطائفة المسيحية في لبنان، وبالتالي لن يكون في حاجة إلى من يعيد له طريق السلطة، وهو الدور الذي اضطلع به حزب الله منذ إبرام ورقة تفاهم بين التيار والحزب في العام 2006. ويلفت المحللون إلى أن معارضة هذا المخطط لا تقتصر فقط على باقي الطوائف والمذاهب الأخرى بل وحتى المسيحيين أنفسهم حيث ما فتئت القوى السياسية المارونية الوازنة تبدي تحفظات على هذا النهج الذي تعتبره “هذاماً” في ظل التحديات غير المسبوقة التي يواجهها لبنان. وردا على دعوات بشأن عقد لقاء موسع للأحزاب المسيحية في بركي

تمسك التيار الوطني الحر بتمرير مشروع “سلعاتا” بالتوازي مع طرحه فكرة اللامركزية يحمل بين طياته أبعاداً خطيرة ترمي إلى تغيير النظام اللبناني إلى فيدرالي في الوقت الذي يعيش فيه هذا البلد على وقع أزمة مالية واقتصادية غير مسبوقة.

ويقول محللون إن إصرار التيار الوطني على مشروع سلعاتا، بالتوازي مع طرح زعيمه جبران باسيل لفكرة “اللامركزية الإدارية والمالية” ينطوي على أبعاد سياسية خطيرة في علاقة بسعي التيار إلى فرض الفيدرالية كحل لأزمات لبنان المستعصية. وبلغت المحللون إلى أن تصعيد التيار مؤخراً ضد حزب الله وتلويحه برفع الغطاء المسيحي عنه باتي في سياق محاولة للي ذراع الحزب وابتزازه لتمرير المشروع. واعتبر حسان صقر عضو المكتب السياسي في الحزب القومي السوري الاجتماعي الموالي لحزب الله في تصريحات الثلاثاء أن “موضوع سلعاتا لا يمكن أن يهز التفاهم بين التيار الوطني الحر وحزب الله”، مستذكراً بالقول “إن التيار يهدد بالاستقالة من الحكومة إذا لم يسر رئيس الحكومة حسان دياب مع التيار بالتصويت في هذه المسألة”، مشدداً على أن “البحث جار عن حل في هذا الشأن“.

وكان وزير الطاقة ريمون غجر صرح في وقت سابق من هذا الأسبوع بأن التفاوض على معمل سلعاتا لا يزال قائماً، لافتاً “إذا لم يتم إقراره لن تأتي الكهرباء كما تتوقع الناس“.

ويشير المحللون إلى وجود صراع اليوم في لبنان على أشده بين مخططين؛ الأول يقوده حزب الله ويهدف إلى تكريس واقع سياسي جوهري هيمنة الشيعة على مفاصل القرار اللبناني وفق صيغة “غالب ومغلوب” التي عبر عنها بكل وضوح مفتي الطائفة في لبنان أحمد قبيلان.

في مقابل ذلك يدفع التيار الوطني الحر المسكون بهاجس الزعامة على المسيحيين نحو فرض خيار الفيدرالية في محاولة لتثبيت الكنتونات الطائفية التي تعد السبب الرئيسي في ما آلت إليه الأوضاع في هذا البلد. ويقول المحللون إن إصرار باسيل على تمرير مشروع سلعاتا لا يخلو من اعتبارات طائفية وسلطوية فالأخير يريد أن يضمن لتياره الموارد المالية

بيروت - يصّر التيار الوطني الحرّ الذي يترأسه وزير الخارجية اللبناني السابق جبران باسيل على السير قدماً في مشروع سلعاتا، ملوّحاً بإمكانية الانسحاب من الحكومة في حال أصر الحلفاء على موقفهم المعارض. والمشروع هو عبارة عن معمل إنتاج الكهرباء بطمح التيار الوطني الحرّ لإقامته في مناطق نفوذه وتحديدًا في سلعاتا من قضاء البترون شمال لبنان حيث مسقط رأس باسيل، وقد تم عرض هذا المشروع لأول مرة في العام 2010، لكنه قوبل بتحفظات من قبل الأفرقاء. وأعاد التيار الوطني الحرّ طرحه مجدداً مع حكومة حسان دياب عبر وزير الطاقة ريمون غجر، بيد أن الشريكين في الحكومة حركة أمل وتيار المردة رفضا الأمر وانضم إليهما حزب الله حيث صوت ضده في جلسة لمجلس الوزراء عقدت برئاسة الرئيس ميشال عون في وقت سابق من هذا الشهر.



بلال عبدالله

توقيت طرح الفيدرالية الآن وطرح ضرب صيغة الطائف مشبوه

ويتخذ باسيل من فشل تنفيذ مشروع دير عمار2 الذي يتحمل التيار الوطني الحرّ الجزء الأكبر من المسؤولية عنه، بحكم سيطرته على وزارة الطاقة منذ العام 2008، حجة للمسير في مشروع سلعاتا، في المقابل يقول المعارضون إن هذا المشروع من شأنه أن يكلف الدولة المازومة مالياً المزيد من الأعباء وأنه من الأولى التركيز على مشروع دير عمار والزهراني حيث إن موقعهما جاهز. وتستنزف مؤسسة كهرياء لبنان ما يصل إلى ملياري دولار سنوياً من الخزائنة العامة في وقت يغرق البلد في أزمة مالية غير مسبوقة منذ نهاية الحرب الأهلية، ولطالما شكل مطلب إصلاح هذا القطاع أولوية للدول الداعمة للبنان، في ظل غياب إرادة سياسية حقيقية للإصلاح ومحاولة كل طرف توظيف هذا الملف خدمة لأغراضه الذاتية.

القطاع العام بالأردن يستعيد نشاطه بعد تردد حكومي

الفايروس ورفعت العديد من القيود فعاتت أغلب الشركات والصناعات للعمل. وأوضح مدير عام دائرة الأحوال المدنية والجوازات فهد العموش “كان هناك تنظيم للناس، وفرصنا التبايع، عملنا خطوط مؤشر على الأرض على أساس أنه يكون في مترين على الأقل، بالإضافة للمعقم الموجود على باب الدائرة، أي مواطن يفيوت (يدخل) بتترش المعقمات“.

من المتوقع أن يعود نحو 60 في المئة من الموظفين إلى مكاتبهم بموجب خطة تحافظ على التباعد الاجتماعي

وقالت المواطنة الأردنية دانيا شحادة “الحمد لله وبفضل المواطنين وتعاونهم مع الحكومة كلنا صرنا أيد وحدة، وفي مسافات الأمان والمقنعات والكفوف والكمامات، حتى لما منقوت على الدائرة الحكومية قبل ما ندخل بيسالوا إن معك كمامة أو قفازات، وما يخلوك تمر“. وأعلن وزير الصحة سعد جابر الثلاثاء، تسجيل 7 إصابات جديدة بكورونا في المملكة، ليرتفع العدد إلى 718، فيما سجلت 9 حالات شفاء. وحذر بعض المسؤولين الطبيين من احتمال ارتفاع حالات الإصابة وانتشار العدوى بعد تخفيف القيود، وعودة الموظفين إلى العمل.

عمان - بدأ موظفو الحكومة والقطاع العام بالأردن العودة التدريجية لعملهم الثلاثاء بعد شهرين من التوقف في إطار إجراءات العزل العام المتبعة لاحتواء تفشي جائحة فايروس كورونا التي ألزمتهم بالبقاء في منازلهم. وجاء القرار بالعودة بعد فترة من التردد لاسيما مع شكوك في حقيقة نجاح الأردن في السيطرة على الجائحة، بعد ارتفاع نسبي في عدد الإصابات خلال الفترة الأخيرة.

ويقول اقتصاديون إن قرار عودة الموظفين وإعادة الحياة للدورة الاقتصادية لم يكن خياراً بل ضرورة، خاصة وأن المملكة تضررت كثيراً بفعل إجراءات العزل الشامل، وهي التي تعاني طبعتها من ضائقة اقتصادية ومالية. وتوقف أغلب الموظفين الحكوميين البالغ عددهم نحو 250 ألفاً عن العمل في مكاتبهم منذ إعلان حالة الطوارئ في منتصف مارس.

وقال رئيس ديوان الخدمة المدنية سامح الناصر إنه من المتوقع أن يعود نحو 60 في المئة من الموظفين إلى مكاتبهم بموجب خطة للعودة التدريجية تحافظ على التباعد الاجتماعي. وأغلقت المدارس والجامعات والمعابر الحدودية وتوقفت رحلات الطيران الدولية ضمن إجراءات العزل العام لكن عشرات الآلاف من الموظفين الحكوميين العاملين بقطاعات الخدمات الطبية والدفاع المدني والجمارك وقوات الأمن والجيش استمروا في عملهم لتوفير الخدمات الأساسية. وقالت الحكومة في نهاية الشهر الماضي إنها تمكنت من احتواء تفشي

معلومات استخباراتية حول قضية الصين وقال “توجد لدينا مخاوف بخصوص التدخل الصيني، وعن هذا تحدثت مع نتنياهو“ وتابع بومبيو بأن الأجوبة التي تلقاها خلال اجتماعاته مع نتنياهو ومع مسؤولين إسرائيليين آخرين أرضته، لكن الحديث بالموضوع لا يزال مستمرا.

ولطالما أبدت الإدارة الأميركية قلقاً من تنامي العلاقات الإسرائيلية الصينية، التي شهدت في السنوات الأخيرة قفزة نوعية. وعززت إسرائيل التعاون مع الصين خاصة في مجال التكنولوجيا فائقة التطور وغيرها من القطاعات، لكن حليفها الرئيسي الأميركي دونالد ترامب حثها على الحد من الاستثمارات الصينية لاسيما في القطاعات الاستراتيجية للاقتصاد.

ورفض المتحدث باسم السفارة الصينية وانغ يونغ جون مؤخراً التحذيرات الأميركية في تعليق لصحيفة جيروزاليم بوست، واصفاً التعاون الصيني الإسرائيلي بأنه “مرجح للطرفين“. ويرى محللون أن الحكومة الإسرائيلية تبدو في موقف صعب فهي من جهة لا تريد خسارة حليف استراتيجي قدم لها الكثير، في المقابل تفرض المتغيرات على الساحة الدولية وصعود بكين التقارب مع هذا الطرف الذي يعتبر القوة الأكثر قدرة على منافسة النفوذ الأميركي.

الولايات المتحدة تفتح حرباً على النفوذ الصيني في إسرائيل

هيئة البث بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إن “الصين تعرض مواطني إسرائيل للخطر“. وأضاف “نحن قلقون من الاستثمارات الصينية في مختلف أنحاء العالم (..) لا نريد أن يسيطر النظام الصيني الشيوعي على البنى التحتية في إسرائيل واجهزة الاتصالات“. وزاد “كل ما يعرض مواطني إسرائيل للخطر يجب إيقافه، لأن ذلك يؤثر على طبيعة العمل والتعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة في مشاريع هامة“.

وكشف الوزير الأميركي أنه عرض أمام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو

وستزيد قدرة إسرائيل على تحلية مياه البحر بنسبة 35 في المئة، ما يخفض الإنفاق الحكومي في قطاع المياه. وأوضح أن المصنع سيوفر للحكومة الإسرائيلية 3.3 مليار شيكل (900 مليون دولار) خلال دورة عمله.

وتم اختيار الشركة الإسرائيلية على حساب شركة مياه هانتشيسون، وهي جزء من مجموعة هانتشيسون ومقرها هونغ كونغ، بعد أقل من أسبوعين من قيام وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بزيارة خاطفة إلى إسرائيل ناقش خلالها الاستثمارات الصينية. وقال بومبيو خلال لقاء مع



زمن المحاور

القدس - حالت ضغوط أميركية دون حصول شركة صينية على عطاء لإقامة منشأة كبرى لتحلية مياه البحر في حيفا شمال إسرائيل. وتخوض الولايات المتحدة مواجهة مفتوحة مع الصين، ازدادت حدتها مع تفجّر أزمة وباء كورونا، حيث تعتبر واشنطن أن بكين حاولت استغلال الأزمة التي اندلعت في ديسمبر الماضي من أحد أقاليمها لتعزيز نفوذها، من خلال التستر بداية على هذا الوباء ما حال دون استعداد باقي الدول له. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية الثلاثاء بينها صحيفة “يديعوت اخرونوت” أن الصين خسرت مناقصة للفوز بإدارة أكبر محطة لتحلية المياه في إسرائيل، وذلك بعد ضغط أميركي. وأعلنت من جهتها هيئة البث الإسرائيلية أن “الإدارة الأميركية ومسؤولين أمنيين إسرائيليين، مارسوا ضغوطاً كبيرة على حكومة بنيامين نتنياهو، لمنع رسو العطاء على الصينيين“.

والت المناقصة إلى شركة محلية، وجاء في بيان صادر عن وزارتي المالية والطاقة الإسرائيليتين أن شركة “أي. دي. إي. تكنولوجياز” ستبني محطة سور2 جنوب تل أبيب، والتي ستتمكن بحلول العام 2023 من إنتاج 200 مليون متر مكعب سنوياً من المياه المحلاة من البحر المتوسط. وذكر البيان أنّ المحطة الجديدة ستكون الأكبر من نوعها في العالم

رئيس الوزراء العراقي يواجه معركة الإصلاح الشرسة بأسلحة بسيطة

حيدر العبادي ينصح مصطفى الكاظمي بالواقعية والمرونة والتدرّج



من أين أبداً

وفي نفس الوقت مراقبة الشارع والناس". وفي سياق الواقعية التي ينصح العبادي باتباعها، يرى رئيس الوزراء العراقي الأسبق أنّ المحاصصة لا يمكن إلغاؤها لكن يمكن الانتفاخ عليها جزئياً بالحد من حضور الوزراء المنحزّبين في الحكومة.

وبشان تغوّل الميليشيات خصوصاً بعد مشاركتها في الحرب ضدّ تنظيم داعش ضمن الهيكل الذي يعرف بالحشد الشعبي، قال العبادي إنه غير مسؤول عن عملية التمكين لتلك الفصائل المسلحة، معتبراً أنّ الحل الأمثل لاحتواء ميليشيات الحشد هو التمادي في عملية إدماجها ضمن القوات المسلحة العراقية وهي العملية التي بدأت في فترة حكم العبادي نفسه الذي يقول إنّ "الأسلحة يجب ألا تستخدم لأغراض سياسية ولا ينبغي أن تظل خارج الولاية القضائية للدولة".

ودعا العبادي أيضاً إلى عقد حوار وطني لتحقيق هذه المهمة الصعبة بسرعة نظراً لأن "داعش عاد إلى الظهور ولم تتم إزالة جذوره"، معتبراً أنّ الكاظمي الذي شغل منصب رئيس المخابرات خلال الحرب ضدّ التنظيم "يعرف ماذا يفعل".

وفي ملف السياسة الخارجية، حيث يحضر بند تحقيق التوازن في علاقات العراق مع مختلف بلدان الإقليم والعالم بشكل رئيسي ضمن الأجندة الإصلاحية لرئيس الوزراء العراقي، رأى العبادي أنّ الكاظمي يمكنه إدارة ملف العلاقات الحساسة مع كل من إيران والولايات المتحدة باللعب على الطبيعة البراغمية للرئيس الأميركي دونالد ترامب وفي نفس الوقت استثمار انشغال إيران بمشاكلها الداخلية المعقدة.

وقال ناصحاً الكاظمي "تعاشي مع الأمر.. الولايات المتحدة تنأى بنفسها، ولن تنفق المال أو تقدم الجهد بعد الآن. تعامل مع الوضع كما هو. أما بالنسبة لإيران، فلديها مشاكلها الخاصة"، كما نصحه بأن لا يسمح بأن تستولي عليه مصالح الآخرين، وبالبحث عن المصالح والأرضية المشتركة.

عامل الوقت لا يلعب في مصلحة حكومة الكاظمي، معتبراً خياراتها محدودة في تجاوز الضائقة المالية وقد تتلخّص في خفض الإنفاق عن طريق إلغاء الوظائف في القطاع العام المتضخم للغاية. لكن عدم وجود قطاع خاص يعمل بشكل فعال لاستيعاب العمال المسرحين سيضاعف عدد العاطلين عن العمل ويوسع الفجوة بين المجتمع والنخبة الحاكمة.

ورأى العبادي أنّ على الكاظمي التحلي بالشفافية بشأن التحديات وكيفية حلها حاثاً إياه على "اتخاذ القرار الصحيح حتى لو كان صعباً، حيث لا يمكن للقرارات السهلة أن تنقذ البلاد".

ضبط فوضى السلاح سيدفع إلى التصادم مع الميليشيات وتتمير إصلاحات اقتصادية جذرية سيؤجج غضب الشارع

ولا تتلخّص العوائق التي يواجهها المشروع الإصلاحى لرئيس الوزراء العراقي في الجوانب المالية والاقتصادية فحسب، بل إنّ طبيعة النظام السياسي نفسه مصممة لممانعة التغيير والإصلاح، حيث تقوم تجربة الحكم على المحاصصة الحزبية والطائفية والعرقية، التي تعني في بعض وجوها تقاسم المغنم والامتيازات السياسية والمادية، بحيث يحرص كل طرف على حماية مصالحه والحفاظ عليها وإن استدعى الأمر مقاومة أي تغيير قد يمثل مساساً بها.

ولذلك يمكن اعتبار المحاصصة أكبر حارس منظومة الفساد في العراق والتي قد يتجاوز تفكيكها قدرات رئيس الوزراء الجديد المفترض أصلاً إلى الحاضنة الحزبية.

ويقول العبادي إنّ الكاظمي "يتحرك على أرض حساسة تتطلب منه الانتباه إلى مختلف الأطراف (السياسية)،

لا يكفي طموح رئيس الوزراء العراقي الجديد مصطفى الكاظمي للإصلاح وصدق نواياه في القيام بذلك لضمان النجاح في هذه المهمة المعقدة، ليس فقط لقلة الوسائل المادية المتوفرة له، ولكن أيضاً لوجود مراكز ممانعة للتغيير نظراً لاستفادتها من الوضع القائم، الأمر الذي سيتطلب اعتماد المرونة والتخفيض من سرعة العملية الإصلاحية، وفق نصيحة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي للكاظمي.

بغداد - تلخّص عبارات الواقعية والمرونة والتدرّج محتوى نصائح وجهها رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي إلى رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي الذي تسلم تركة مثقلة بالتعقيدات والمشاكل يرقى بعضها إلى مرتبة المعضلات، ما يجعل مهمته في إنقاذ البلد وإصلاح ما أمكن من شؤونه أشبه بالسير في حقل من الأعغام.

وقال العبادي الذي سبق له أن خاض تجربة الحكم في مرحلة عراقية بالغة الصعوبة بين سنتي 2014 و2018، إنّ محاربة الفساد المستشري في العراق ستستغرق وقتاً حيث تتطلب أولاً بناء المؤسسات الفعّالة في التعامل مع القضايا واستخدام الأدلة لإدانة المتورّطين ومحاسبتهم.

وصف رئيس الوزراء الأسبق الذي كان يتحدث في محاضرة عبر الإنترنت نظمها معهد تشاتام هاوس للشؤون الدولية في لندن حول الوضع في العراق والتحديات التي تواجه حكومته الجديدة، الفساد بأنّه "مرض يجب مواجهته ببروتوكولات فعّالة"، مؤكداً أنّ من السهل توجيه التهمة ومن الصعب إثباتها.

وجاء مصطفى الكاظمي إلى رئاسة الحكومة العراقية إثر فترة غير مسبوقة من الغضب الشعبي انطلقت في أكتوبر الماضي واستمرت لأشهر رفع خلالها المحتجون من سقف مطالبهم وصولاً إلى المناداة بإسقاط النظام نظراً لما تلبّس بصورته من فساد وطائفية وفشل عام في إدارة مختلف شؤون الدولة وتوظيف

مواردها.

وأفضت حركة الشارع إلى إسقاط حكومة عادل عبدالمهدي لتحل محله

لا يكفي طموح رئيس الوزراء العراقي الجديد مصطفى الكاظمي للإصلاح وصدق نواياه في القيام بذلك لضمان النجاح في هذه المهمة المعقدة، ليس فقط لقلة الوسائل المادية المتوفرة له، ولكن أيضاً لوجود مراكز ممانعة للتغيير نظراً لاستفادتها من الوضع القائم، الأمر الذي سيتطلب اعتماد المرونة والتخفيض من سرعة العملية الإصلاحية، وفق نصيحة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي للكاظمي.

بغداد - تلخّص عبارات الواقعية والمرونة والتدرّج محتوى نصائح وجهها رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي إلى رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي الذي تسلم تركة مثقلة بالتعقيدات والمشاكل يرقى بعضها إلى مرتبة المعضلات، ما يجعل مهمته في إنقاذ البلد وإصلاح ما أمكن من شؤونه أشبه بالسير في حقل من الأعغام.

وقال العبادي الذي سبق له أن خاض تجربة الحكم في مرحلة عراقية بالغة الصعوبة بين سنتي 2014 و2018، إنّ محاربة الفساد المستشري في العراق ستستغرق وقتاً حيث تتطلب أولاً بناء المؤسسات الفعّالة في التعامل مع القضايا واستخدام الأدلة لإدانة المتورّطين ومحاسبتهم.

وصف رئيس الوزراء الأسبق الذي كان يتحدث في محاضرة عبر الإنترنت نظمها معهد تشاتام هاوس للشؤون الدولية في لندن حول الوضع في العراق والتحديات التي تواجه حكومته الجديدة، الفساد بأنّه "مرض يجب مواجهته ببروتوكولات فعّالة"، مؤكداً أنّ من السهل توجيه التهمة ومن الصعب إثباتها.

وجاء مصطفى الكاظمي إلى رئاسة الحكومة العراقية إثر فترة غير مسبوقة من الغضب الشعبي انطلقت في أكتوبر الماضي واستمرت لأشهر رفع خلالها المحتجون من سقف مطالبهم وصولاً إلى المناداة بإسقاط النظام نظراً لما تلبّس بصورته من فساد وطائفية وفشل عام في إدارة مختلف شؤون الدولة وتوظيف

مواردها.

وأفضت حركة الشارع إلى إسقاط حكومة عادل عبدالمهدي لتحل محله

إخوان اليمن يلوحون بورقة أنقرة - الدوحة لإفشال اتفاق الرياض

● عدن - ربطت مصادر يمنية مطلعة بين الجهود التي يبذلها التحالف العربي لإنقاذ اتفاق الرياض، وبين لجوء قيادات سياسية وجهات إعلامية يمنية للتلويح مجدداً بورقة التدخل التركي في اليمن، على غرار السيناريو الليبي.

وقالت المصادر إنّ تواجد قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي في العاصمة السعودية منذ أيام وتسرب أنباء عن قرب التوافق على بنود ملحق تنفيذي جديد لاتفاق الرياض أثارا غضب التيار الإخواني المدعوم من قطر وتركيا داخل الحكومة الشرعية، في ظل تنامي المخاوف لدى هذا التيار من خسارة ما يعتبرها استحقاقات سياسية مكنته من السيطرة على محافظات غنية بالنفط والغاز مثل شبوة وحضرموت.

وفيما تشير المعطيات الميدانية إلى فشل أي طرف في تحقيق انتصار عسكري حاسم في مواجهات أبين بين قوات الحكومة اليمنية المدعومة من الإخوان وقوات المجلس الانتقالي، قالت دائرة الشؤون الخارجية في المجلس في بيان لها حول طبيعة النشاط الذي يقوم به وفد المجلس المتواجد في الرياض منذ حوالي أسبوع إنّ الوفد برئاسة عيدروس الزبيدي يواصل مشاوراته "لإيجاد حلول عاجلة للملف الخدماتي والإنساني في عدن والجنوب، وكذا استمرار مناقشة الملفات الأخرى السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية بما يخدم الجنوب وفقضيته العادلة وتطلعات أبنائه المشروعة".

وتحدثت مصادر سياسية يمنية لـ"العرب" في تقارير سابقة عن اتساع دائرة النشاط التركي في اليمن من خلال زيارة ضباط استخبارات أترك للمناطق الحرة تحت لافتة المنظمات الإنسانية وتواجد خبراء أترك في محافظة شبوة، إضافة إلى بروز مؤشرات على وجود أبعاد تركية خلف تاجيح الصراع في محافظة أرخبيل سقطرى والذي تصاعد في أعقاب زيارة سرية قام بها محافظها رمزي محروس لتركيا والتقى خلالها ضباطاً أترك وقطريين وقيادات إخوانية تدعم مشروع التدخل التركي في اليمن.

وبينما يتحدث مراقبون يمنيون عن وجود انقسام في الحكومة اليمنية حول طبيعة العلاقة مع التحالف ونمو تيار وحيد يراهن على خلق تحالفات أخرى، يؤكد آخرون أنّ الأمر برمته قد يكون مجرد تقاسم أدوار ومحاولة لتخفيف الضغط على الشرعية حيال تنفيذ التزاماتها السياسية تجاه التحالف العربي والقوى والمكونات الأخرى، عبر التلويح بخيارات معادية لابتزاز التحالف العربي.

غير أنّ مصادر "العرب" تشير إلى أنّ مسألة التدخل التركي في اليمن باتت أكثر من مجرد تكتيك سياسي يستخدمه بعض المسؤولين في الشرعية لابتزاز التحالف وتخفيف الضغط على الشرعية حيث أنّه جزء من صميم التركيبة الأيديولوجية لجماعة الإخوان المسلمين في اليمن التي تهيم على الشرعية، ويتواجد الكثير من قياداتها في تركيا، وتجاهر بنزعها الرامية لعودة "الخلافة الإسلامية" من إسطنبول. ووفقاً لذات المصادر تستخدم أنقرة الدوحة كقفاز للعبث في المشهد اليمني.



الإخوان أشعلوا معركة أبين وعجزوا عن حسمها

الجيش) وترقيته مديراً للجهاز بعد أن أثار إعجابه من قبل رئيس الحكومة السابق عادل عبدالمهدي غضب الكثير من العراقيين.

كما أعفى الكاظمي اللواء الركن عبدالكريم خلف من منصب الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة وعين العميد يحيى رسول بدلاً عنه.

العاصمة وجاء التغيير على رأسها بالتزامن مع سلسلة تغييرات تجريها لعمليات بغداد خلفاً للواء الركن عبدالحسين التميمي بعد تدهور حالة الأخير الصحية إثر تعرضه لوعكة حادة".

وتتولى قيادة عمليات بغداد منذ عام 2007 إدارة الملف الأمني في

ورد فيه أن الكاظمي "عينَ الفريق الركن قيس المحمداوي، قائداً لعمليات بغداد خلفاً للواء الركن عبدالحسين التميمي بعد تدهور حالة الأخير الصحية إثر تعرضه لوعكة حادة".

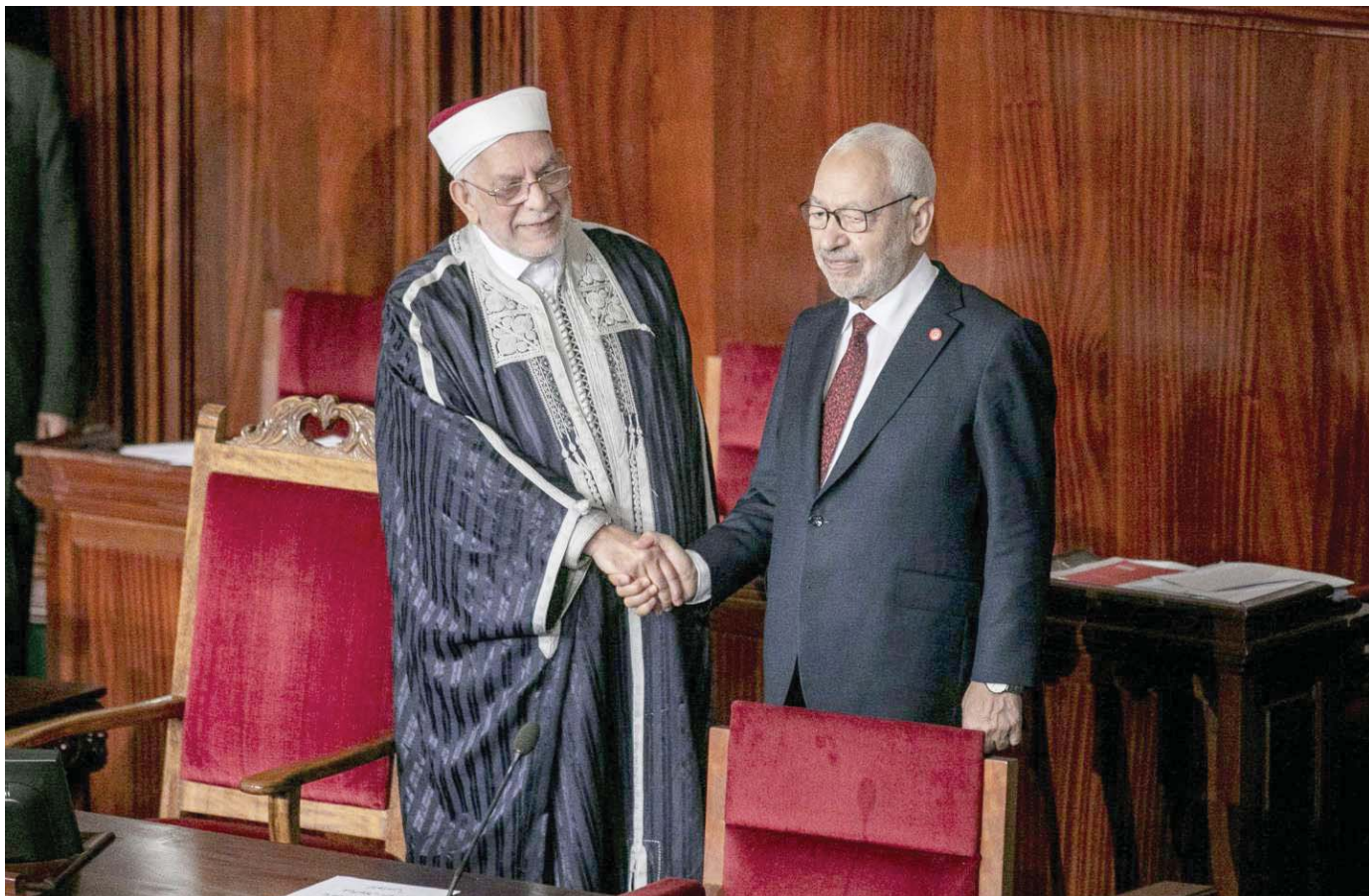
وتتولى قيادة عمليات بغداد منذ عام 2007 إدارة الملف الأمني في

بغداد - قرر مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء العراقي الذي يشغل أيضاً منصب القائد العام للقوات المسلحة، تكليف قائد جديد لقيادة عمليات بغداد التابعة للجيش.

وجاء الإعلان عن ذلك في بيان صدر، الثلاثاء، عن العميد يحيى رسول المتحدث باسم القيادة العامة

انسحاب عبدالفتاح مورو يعمق الأزمة الداخلية للنهضة

أزمة هوية داخل الحركة التونسية تفتح الباب أمام موجة استقالات جديدة



الغنوشي يشجع بوجهه عن مورو

الخارجية رفيق عبدالسلام (صهر الغنوشي)، ومسؤول المكتب السياسي للحركة نورالدين العرابوي، ومسؤول مكتب الانتخابات محسن النوشي، ونائب رئيس مجلس الشورى مختار اللومشي، ومسؤول مكتب المهجر فخرالدين شليق، ونائب رئيس مكتب العلاقات الخارجية سهيل الشابي، ومسؤول المكتب النقابي محمد القلوي، إلى جانب قيادات أخرى. ودعت المبادرة إلى "ضمان التداول القيادي في الحركة بما يسمح بتجديد نخبها وذلك وفق مقتضيات نظامها الأساسي والأعراف الديمقراطية وسلطة المؤسسات في إطار تجديد عميق للحركة استجابة لمتطلبات الواقع وحاجيات البلاد".

عبر الدفع نحو عقد المؤتمر الحادي عشر للحركة في موعده قبل نهاية هذه السنة وعدم تجديد الثقة في رئيسها راشد الغنوشي، لعهد أخرى في هذا المنصب. وتداولت صفحات مقربة من حركة النهضة مبادرة لعدد من القيادات تحت عنوان "مجموعة الوحدة والتجديد" قدمت خارطة طريق من سبع نقاط بشأن دور راشد الغنوشي وموعد عقد المؤتمر، الذي تطل بـسبب عدم تحمس الغنوشي لعقده قبل ضمان تعديلات تقدّم في مؤتمرها ونتيج له الاستمرار بصفته الرجل رقم واحد في الحركة.

وضمت "مجموعة الوحدة والتجديد" كلا من رئيس مجلس الشورى عبدالكريم الهاروني ومسؤول مكتب العلاقات

فيما تعتبر أوساط سياسية وشعبية أن النهضة جزء من الأزمة السياسية التي تعيشها تونس منذ العام 2011.

وعلى الرغم من إعلان مورو أن استقالته لا علاقة لها بالتجاذبات التي تعيشها الحركة الإسلامية، إلا أنه فهم بطريقة أو بأخرى أن وجوده كعدمه وخير الانسحاب بشكل رسمي، وهو ما يمهد لدخول حركة النهضة رسمياً زمن الغنوشي وحاشيته وأقاربه لمزيد بسط النفوذ على دواليب الحزب.

وجاء إعلان انسحاب مورو من الحركة بعد أيام من ظهور بيان لمجموعة داخل النهضة سمت نفسها "مجموعة الوحدة والتجديد"، تسعى إلى تصحيح مسار الحركة وإحداث تغيير في قياداتها

وجود لهما في الواقع وكان مورو دائم التعبير عن تبرمه من التجاهل الذي يعانيه في الحركة.

وتعيش النهضة حالياً على وقع خلافات داخلية، ما يفسره مراقبون بوجود "أزمة هوية داخل النهضة" التي تعجز عن الفصل بين أيديولوجيتها والنهج السياسي الجديد الذي يضمن لها البقاء في المشهد التونسي. وأسفرت هذه الخلافات عن استقالات متواترة لقيادات بارزة في الحركة من بينها عبدالحميد الجلاصي وحمادي الجبالي.

وتزيد هذه الخلافات في تعميق مشكلات الحركة الإسلامية خاصة أنها عجزت عن تقديم حلول عملية للأزمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية،

يأتي إعلان عبدالفتاح مورو، نائب رئيس حركة النهضة التونسية ومرشحها للانتخابات الرئاسية العام الماضي، اعتزاله العمل السياسي وتحرره من كل نشاط حزبي ليؤكد مدى عمق الأزمة الداخلية للحركة الإسلامية، لاسيما في ظل تزامن هذا الإعلان مع صدور بيان لقيادات من الحركة يؤكدون فيه على ضرورة تجديد قيادة الحزب في إشارة إلى وجوب تنحي راشد الغنوشي من رئاسة الحزب.

خالد هدوي

وقال مورو، في تصريحات صحافية الاثنين، إنه "مهتم بالشأن العام مثلما

يهتم به كل تونسي ولم تعد لي أي صفة حزبية صلب الحركة". وتابع "أبلغ من العمر 72 عاماً، يكفي من السياسة". وأفاد "أصبحت الآن مواطناً عادياً ورجعت إلى عملي الأصلي في الحمامة".

وكان مورو، أول شخصية ترشحها النهضة لخوض الانتخابات الرئاسية في البلاد، وحل في المرتبة الثالثة في السباق نحو قصر قرطاج في سبتمبر العام الماضي.

ومنذ الانتخابات الرئاسية الأخيرة لوح مورو باستقالته من حركة النهضة وانسحابه من الحياة السياسية والتفرغ لأنشطة أخرى، وبهذا الانسحاب طوى مرحلة هامة من تاريخ الجماعة الإسلامية وهي مرحلة الجيل المؤسس التي لم يبق منها إلا راشد الغنوشي الذي نجح في إزاحة بقية المؤسسين والتفرد بقيادة الحركة.

ولم تدعم الحركة مورو على الميدان خلال الحملة الانتخابية وهو ما أشار إليه بعد فشله في الانتخابات الرئاسية.

ورغم أن مورو عند إعلان اعتزاله السياسة وتحرره من أي نشاط حزبي فإنه لم يؤكد صراحة استقالته من حركة النهضة. وهذه ليست المرة الأولى التي يتعد فيها مورو عن النهضة، فقد انسحب في العام 2011 عنها و"ناقص" الحركة بمجموعة من القاءات المستقلة في الانتخابات التشريعية لكنه لم يغب بأي مقعد برلماني كما شنت قواعد النهضة ضده حملات هجومية بسبب مواقفه "المنفتحة" مقارنة ببقية قيادات النهضة "المتعصبة".

وتم انتخاب مورو في قيادة النهضة في مؤتمرَي 2012 و 2017 وتولى كل من منصبَي نائب الرئيس ومكلف بالعلاقات الخارجية، لكن المنصبين كانا شكلين ولا

مطالبة من داخل النهضة بالتداول القيادي في إطار تجديد الحركة استجابة لمتطلبات الواقع

ولم ينس مورو للنهضة أنها تالعت به في الانتخابات الرئاسية بعد موجة من الخلافات والغضب الداخلي من سيطرة خط الغنوشي، وهذا الهدف الخفي يكشفه غياب كل دعم من الحركة وأنصارها لمورو في السباق نحو كرسي قصر قرطاج.

انتهاكات البوليساريو لحقوق الإنسان بمخيمات تندوف تحت المجهر مجددا

داعش أكبر مستفيد من الفوضى التركية في ليبيا

طرابلس - أكدت عودة نشاط تنظيم داعش في ليبيا أن التنظيم المتطرف من أكثر المستفيدين من الفوضى الحالية التي سببها الدعم التركي لحكومة الوفاق وميليشياتها بما يهدد البلاد بالعودة إلى مربع الهجمات الإرهابية بعد أن خرجت منه ليبيا بفضل العمليات العسكرية التي تم تنفيذها في إطار جهد القضاء على المجموعات المتشردة.

وأعلن داعش، الاثنين، مسؤوليته عن الهجوم الذي استهدف قبل يومين بوابة عسكرية للجيش الليبي في تراغن جنوب ليبيا، وأسفر عن تدمير آلية عسكرية. وقال القائد العسكري المحلي عبدالسلام شنتلة أن المتفجرات حُبلت في مركبة تابعة لقوات الجيش الوطني الليبي وأن الانفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا.

ويعد هجوم تراغن ثاني عملية يتبناها تنظيم داعش في ليبيا في الفترة الأخيرة بعد قصف 3 مواقع للجيش الليبي جنوب البلاد في 21 مايو.

وكان الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر قد أعلن الأحد القبض على أحد قيادات داعش وهو محمد الروبضاني المكنى بابي بكر الروبضاني، الذي انتقل من سوريا وقاتل في صفوف قوات حكومة الوفاق الوطني المدعومة من تركيا.

وقال أحمد المسماري، إن الروبضاني "أحد أخطر عناصر داعش الذين انتقلوا من سوريا إلى ليبيا برعاية تركيا". وكشف أن "الروبضاني كان يقاتل مع تشكيلات الوفاق عند القبض عليه"، وقد نقلته الاستخبارات التركية إلى ليبيا كمسؤول عن فيلق الشام.

وتقول مصادر عسكرية من الجيش الليبي إن نشاط تنظيم داعش يتزايد في جنوب ليبيا بعد إلقاء القبض على الروبضاني.

الجزائرية قبل أن يدخل في عداد المختفين منذ 6 يناير 2009.

وذكر سيلان بأن خطورة انتهاكات حقوق الإنسان في مخيمات تندوف تجلت بوضوح في التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ 2 أكتوبر 2019، والذي قدّم معلومات تلقّتها المفوضية السامية لشؤون

اللاجئين بشأن المضايقة والاعتقال اللاجئيين في مخيمات تندوف، وبتمثيل هذه الجرائم، مؤكدا أن "غياب المساءلة في هذه الحالة يعتبر بحد ذاته انتهاكا للحق في الحياة".

كما نبّه التقرير إلى أن الأجهزة القضائية الجزائرية مازالت تنأى بنفسها عن التحقيق في أي ملف يتعلق بانتهاكات مورست ضد سكان مخيمات تندوف، باعتبارها السلطة المخاطبها للتحقيق في جميع الخروقات التي ترتكب داخل أراضيها.

ودعا التقرير إلى تحميل النظام الجزائري كامل مسؤوليته القانونية وحماية المقيمين في مخيمات تندوف، بالإضافة إلى الوفاء بالتزاماته المترتبة عن تصديقه على الاتفاقية الخاصة باللاجئين والبروتوكول الخاص بوضع اللاجئين.

واعتبر عدد من المنظمات الحقوقية العالمية والإقليمية أن البوليساريو لا تتورع عن فعل أي شيء من أجل تثبيت موقعها ضد إرادة المجتمع الدولي والقوانين الدولية، إلى حد استعمال المدفعية الثقيلة خلال شهر أبريل 2019، لإخماد الاحتجاجات التي عرفتها المخيمات ضد قرار يقيد حرية التنقل قبل أن تلجأ في شهر يونيو من نفس العام إلى شن حملة واسعة من الاختطافات لوقف الاحتجاجات المتواصلة.

وتساءل هوبير سيلان، الحقوقي والحامي الفرنسي، عن مصير موكله أحمد خليل القيادي السابق في البوليساريو الذي أوقفته السلطات

وأدان التقرير السنوي حول وضعية حقوق الإنسان بمخيمات تندوف هذه التجاوزات التي تظل الحق في الحياة لسكان مخيمات تندوف، بتمثيل

الجزائر وقادة البوليساريو مسؤولية هذه الجرائم، مؤكدا أن "غياب المساءلة في هذه الحالة يعتبر بحد ذاته انتهاكا للحق في الحياة".

كما نبّه التقرير إلى أن الأجهزة القضائية الجزائرية مازالت تنأى بنفسها عن التحقيق في أي ملف يتعلق

بانتهاكات مورست ضد سكان مخيمات تندوف، باعتبارها السلطة المخاطبها للتحقيق في جميع الخروقات التي ترتكب داخل أراضيها.

ودعا التقرير إلى تحميل النظام الجزائري كامل مسؤوليته القانونية وحماية المقيمين في مخيمات تندوف، بالإضافة إلى الوفاء بالتزاماته المترتبة عن تصديقه على الاتفاقية الخاصة باللاجئين والبروتوكول الخاص بوضع اللاجئين.

واعتبر عدد من المنظمات الحقوقية العالمية والإقليمية أن البوليساريو لا تتورع عن فعل أي شيء من أجل تثبيت موقعها ضد إرادة المجتمع الدولي والقوانين الدولية، إلى حد استعمال المدفعية الثقيلة خلال شهر أبريل 2019، لإخماد الاحتجاجات التي عرفتها المخيمات ضد قرار يقيد حرية التنقل قبل أن تلجأ في شهر يونيو من نفس العام إلى شن حملة واسعة من الاختطافات لوقف الاحتجاجات المتواصلة.

وتساءل هوبير سيلان، الحقوقي والحامي الفرنسي، عن مصير موكله أحمد خليل القيادي السابق في البوليساريو الذي أوقفته السلطات

بوزيد والفاضل أبريكة والمدون محمود زيدان فيما يسمى بقضية المعتقلين الثلاثة ليتم الإفراج عنهم بعد خمسة أشهر من اعتقالهم.

وقد سجل مرصد الصحراء تواتر حالات القتل التي تستهدف سكان المخيمات رغم أنهم لا يشكلون أي خطر على الأمن والنظام العام، مشيراً إلى واقعة قتل شاب صحراوي على أيدي عناصر الجيش الجزائري في أغسطس 2019.

وأكد لبيهي على مسؤولية الجزائر التي تقع هذه الانتهاكات داخل أراضيها، حيث لم تقم بأي إجراء لمعالجة هذه الوضعية السيئة طبقا لما تملّيه عليها التزاماتها الدولية بمجال حماية حقوق الإنسان، خاصة وأن البوليساريو كتتظيم مسلح غير خاضع للإجراءات الدولية الخاصة بحماية حقوق الإنسان.



مقامات العيش الكريم غائبة هنا

محمد ماموني العلوي

الرباط - فضح تقرير حقوقي جديد الانتهاكات الموصلة لحقوق الإنسان من قبل جبهة البوليساريو داخل مخيمات تندوف جنوب الجزائر. في الوقت الذي استهدفت فيه احتجاجات نشطاء داخل هذه المخيمات قيادة الجبهة الانفصالية. وكشف التقرير السنوي حول وضعية حقوق الإنسان بمخيمات تندوف لعام 2019، الصادر حديثا عن مرصد الصحراء للسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان، أن العديد من النشطاء داخل مخيمات تندوف كسروا جدار الصمت وتحول الوضع مؤخرا إلى حركات احتجاجية أصبحت تستهدف قيادة البوليساريو.

وأكد التقرير مرصد الصحراء أن سلوك النشطاء جاء على الرغم من أن قيادة البوليساريو استطاعت لدة أكثر من أربعة عقود أن تحكم قبضتها على الفضاء العمومي بفرض حالة الطوارئ لمنع جميع أشكال التظاهر والاحتجاج، وصارت الحق في حرية التعبير للأصوات المخالفة لتوجهات القيادة.

وتراكت طلبة العقود الماضية داخل مخيمات تندوف ممارسات لا حقوقية في حق الصحراويين المحتجزين بمخيمات تندوف، من بينها منع التعبير عن الرأي وواد كل حركة تنادي بمراجعة الطرح الانفصالي. وناشد المظطهون المنتظم الدولي والفعاليات الحقوقية الدولية للتدخل من أجل الوقوف على حجم الانتهاكات الموجودة بالمخيمات.

وأكد حمادة لبيهي، رئيس رابطة الصحراء لحقوق الإنسان، أن ما يقع من قمع ممنهج من طرف البوليساريو ضد الأصوات والقوى المدنية التي تعارض

مقترح لتجميد مطلب عضوية تركيا للاتحاد الأوروبي

بروكسل - يستعد البرلمان الأوروبي لمناقشة مقترح يستهدف التوقف عن دراسة ملف تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وفي حين لم يذكر الموقع الرسمي للبرلمان الأوروبي الجهة التي تقدمت بالمطلب، إلا أنه أورد تفاصيله والتي تتعلق بانتهاكات أنقرة في شرق المتوسط. وبالاستناد على الفصل 143 من النظام الداخلي للاتحاد الأوروبي فإن تركيا تمثل خطرا على المصالح الأوروبية في الشرق الأوسط، إضافة إلى الانتهاكات التي تقوم بها أنقرة على سواحل قبرص بعد إعلانها في 15 مايو الماضي مواصلة التنقيب عن الغاز على سواحل الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي. كما نوه المطلب إلى جهود تركيا في إحياء عثمانية جديدة في البلقان والشرق الأوسط.

وفي تحد منها لإنذارات التكتل الأوروبي جددت تركيا الفلأثناء دعمها لجمهورية قبرص الشمالية، التي لا تعترف بها سوى أنقرة، وتطلعتها لتعزيز العلاقات معها.

وباعت مساعي تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بالفشل بعد عدم توفر الشروط اللازمة لذلك.

وتدين بروكسل انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا، إضافة إلى السياسة التي يتبعها الرئيس رجب طيب أردوغان والرافية لإحياء أمجاد الإمبراطورية العثمانية.

وتنتظر تركيا منذ العام 1987 استجابة الأوروبيين لمطلب انضمامها إلى التكتل الأوروبي.

وفي العام 2005 طالبت بروكسل أنقرة بإقرار حزمة من الإصلاحات تتمكنها من الانضمام إلى التكتل الأوروبي غير أن الأتراك لم يلتزموا بها.

وفي نوفمبر العام الماضي أكدت المفوضية الأوروبية أن أسال تركيا في الانضمام إلى التكتل الأوروبي تتلاشى.

ويقول الاتحاد الأوروبي إن أنقرة لا تستوفي المعايير المتعلقة بالحريات والديمقراطية وهي شروط أساسية تعتمدها بروكسل لقبول مطالب الانضمام. وتتهم بروكسل أنقرة بأنها كفت من ممارساتها القمعية منذ أحداث الانقلاب الفاشل في العام 2016 الذي أعلنت في عقابه السلطات حالة الطوارئ ما سمح لها فرض قيود على حرية الصحافة والعمل السياسي.

وعلاوة على ذلك يحض الاتحاد أنقرة على الكف عن استئزاز جيرانها لاسيما الأوروبيين منهم حيث تعودت أنقرة على تهديد اليونان باللاجئين لتحصيل مكاسب سياسية بينما تهدد ثروات قبرص الطبيعية وهو ما يثير استياء بروكسل.

إيران تفاقم عزلتها بسجن مواطنة فرنسية

وتوقع عادلخاه داخل أحد السجون بإيران منذ عام.وفي الخامس من يونيو 2019، أوقفت فاريا عادلخاه (60 عاما)، وهي باحثة في معهد العلوم السياسية بباريس، في مطار طهران. وتتعامل إيران مع عادلخاه التي تلقى قضيتها اهتماما كبيرا داخل فرنسا وخارجها، على أنها إيرانية فحسب، ولا تعترف إجمالا بالجنسية الثانية لمواطنيتها.

إيران حكمت على المواطنة الفرنسية بالسجن لمدة ستة أعوام في تهم تتعلق بالأمن القومي ونشر دعاية ضد نظامها

وناشدت باريس في العديد من المرات السلطات الإيرانية الإفراج عنها لكن الدعوات الفرنسية قوبلت بالتجاهل. وبدأت محاكمة عادلخاه في الثالث من مارس الماضي، وعقدت الجلسة الأخيرة في 19 من الشهر التالي. وفي أواخر مارس الماضي، أفرجت طهران عن رفيقها وشريكها الباحث الفرنسي رولان مارشال الذي كان موقوفا معها بعد أن انضم إليها في إيران في زيارة خاصة.

أزمة كامينغز تتسبب في خلافات داخل حكومة جونسون

استقالة وزير الدولة لشؤون أسكتلندا احتجاجا على خرق زميله لإجراءات العزل



جونسون يتخلل عن المقربين منه من أجل كامينغز

مكافحة انتشار الفايروس. وأصدر مسؤولون من الكنيسة تصريحات مماثلة، إذ قال أسقف ليدز على تويتر إن "السؤال الراهن هو التالي: هل نقبل أن يُكذب علينا وأن يتعامل معنا رئيس الحكومة كمغفلين؟".

وصباح الاثنين أظهرت مقاطع فيديو نشرت على الإنترنت كامينغز وهو يغادر منزله ويصعد إلى سيارته ويلوح بيده للصحافيين حتى يبتعدوا، ووصفه البعض بأنه "منافق".

وشوهد كامينغز مع ابنه الصغير قرب منزل والديه في دورهام في شمال شرق إنجلترا، على بعد أكثر من 400 كلم من منزله في لندن يوم 31 مارس، وذلك بعد يوم من إعلانه أنه هو نفسه يعاني من عوارض كوفيد-19.

والملكة المتحدة هي ثاني أكثر دول العالم تضرا بتسجيلها أكثر من 41 ألف وفاة باحساب الحالات التي لم تتأكد إصابتهم بالفايروس.

وهذه القضية تفاقم متاعب جونسون الذي يتعرض أصلا للنقد لطريقة إدارته للأزمة والتأخر في فرض الحجر.

وقال الوزير المحافظ السابق بول ماينارد، إن ما حصل "يبدو غير قابل للتبرير، هذا موقف لا يمكن الدفاع عنه". من جهته قال النائب في الغالبية الحاكمة سايمون هور في تصريح لجريدة "دايلي مايل"، "أمل أن يختفي كل هذا خلال 24 ساعة".

ومثل موقف جونسون مادة دسمة للمعارضة لمواصلة التصعيد مع جونسون خاصة بعد مؤتمرها الأخير الذي تم فيه اختيار زعيم جديد.

وقال زعيم العماليين الجديد كير ستارمر، إن ما جرى "اختبار لرئيس الحكومة وقد فشل فيه"، مضيفا أن ذلك "إهانة لتضحيات الشعب البريطاني".

وحتى قبل استقالة الوزير المكلف بشؤون اسكتلندا يواجه جونسون انتقادات لأدعة من داخل حكومته وحزبه وخارجهما.

واعتبر المستشار العلمي للحكومة البروفيسور ستيفن رايشر، أن جونسون "تجاهل جميع النصائح التي قدمناها له حول طريقة ضمان ثقة وتأييد البريطانيين للإرشادات الضرورية

فايروس كوفيد - 19 المستجد. وكامينغز هو العقل المدبر لحملة بريكتس الناجحة في العام 2016 إلى جانب جونسون، ومذاك تثير شخصيته انقساما في المشهد السياسي البريطاني. وبعدها تولى رئاسة الحكومة العام الماضي عيَّنه جونسون كبير مساعديه.

ورفض رئيس الوزراء البريطاني الدعوات لإقالة كامينغز الذي يتهم بأنه انتهك قواعد العزل بقيامه برحلة داخلية مع زوجته التي كانت تعاني من عوارض المرض.

وقال جونسون في مؤتمر صحفي إن "كامينغز تصرف بمسؤولية ونزاهة وبشكل قانوني" وذلك عقب محادثات ثنائية بين الرجلين.

وأضاف "أعتقد أنه اتَّبع غريزة الأب" حين أجرى رحلته لإيجاد الرعاية اللازمة لابنه بعدما كان فايروس كورونا على وشك شل قدراته وقدرات زوجته، معتبرا أن كامينغز "لم يكن لديه خيار آخر". وفي المقابل تضاعفت الضغوط المسلطة على رئيس الوزراء بسبب دفاعه عن مستشاره.

يواجه رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أزمة جديدة بعد أن فجرت قضية كامينغز خلافات جديدة هزت فريقه الحكومي وهي قضية تعود أطوارها إلى خرق أحد مستشاري جونسون لإجراءات العزل الصحي.

لندن - أخرجت استقالة وزير في الحكومة البريطانية الفلأثناء الخلافات داخل فريق بوريس جونسون الحكومي إلى العلن وذلك في وقت لا تزال لندن تكافح وباء كورونا.

واستقال وزير الدولة لشؤون اسكتلندا في الحكومة البريطانية بعد تشكيكه بالتبريات التي منحها دومينيك كامينغز، مستشار رئيس الوزراء البريطاني حول خرقه تدابير العزل.

وأوضح وزير الدولة لشؤون اسكتلندا دوغلاس روس في تغريدة له على تويتر "لا تزال هناك نقاط من التوضيح الذي قدمه كامينغز تثير لدي بعض الشكوك"، وذلك عقب مؤتمر صحفي لكامينغز برر فيه أسباب خرقه للقيود.

وقال روس في رسالة إنه تقبل البيان الذي أصدره كامينغز الإثنين وبرر فيه "الأفعال التي أقدم عليها عندما ارتأى أنها الأمثل لمصلحة أسرته. غير أن هذه قرارات يشعر كثيرون أنها ليست متاحة لهم".

وأضاف "لدي ناخبون لم يودعوا أعباءهم وأسر لم تجتمع للعزاء وأناس لم يزوروا أقاربهم المرضى لأنهم التزموا بتعليمات الحكومة. لا يمكنني أن أقول لهم صادقا إنهم كانوا جميعا مخطئين وإن مستشارا واحدا كبيرا بالحكومة كان على صواب".



وقال المتحدث باسم مكتب جونسون "رئيس الوزراء يود أن يشكر دوغلاس روس على خدماته للحكومة ويأسف لقراره الاستقالة كوزير دولة لشؤون اسكتلندا".

ويرى مراقبون أن هذه الاستقالة تؤكد وجود خلافات تشق طريق الفريق الحكومي لجونسون الذي دافع الأحد عن كبير مساعديه، رافضا دعوات نواب من حزبه لإقالته على خلفية اتهامات له بخرق قواعد الإغلاق المفروضة لمكافحة

دعوة أوروبية للتسريع بفتح الحدود بين دول الاتحاد

والأمن. وأضافا "يجب أن تكون مبادرة حكوميتنا انطلاقا لنسخة جديدة من خطة شومان"، في إشارة إلى النص المؤسس للاتحاد الأوروبي الذي نشر في مايو 1950، أي قبل 70 عاما. وكذلك، دعا شوبل في تصريحات صحافية إلى "اندماج سياسي أكبر" في أوروبا، عبر تعديلات في الاتفاقات الأوروبية إذا تطلب الأمر.

وحذر من أن "الأمر لن يكون سهلا" نظرا للرغبة "المحدودة" لبعض الدول الأوروبية بالتنازل عن المزيد من سيادتها الوطنية ونقلها إلى المستوى الأوروبي. ولكن إذا "قامت فرنسا وألمانيا بذلك معا توجد فرصة في التوصل إلى نتائج"، مشيرا إلى مسائل التعاون الاقتصادي والدفاع والسياسة الخارجية.

وقال من جهته فيران "نعتبر أن الوقت حان للنظر في محتوى المشروع الأوروبي، ومناقشة ما نريد القيام به معا وما الذي نريد إعادة بنائه".

وتأتي هذه الدعوات في وقت بدأت فيه الدول الأوروبية رفع القيود التي فرضتها لكبح جماح كورونا تدريجيا. وبالرغم من أن خسائرها البشرية كانت فادحة إلا أن دول الاتحاد الأوروبي تحاول في الظرف الراهن ترتيب أوراقها والترويج للموسم السياحي واستئناف الأنشطة الرياضية وغيرها.

وعلى سبيل المثال تسعى إسبانيا إلى استمالة السياح بالرغم من أن عدد وفيات كورونا تخطى حاجز 23 ألف حالة.

خصوصا على تصور العلاقة الفرنسية-الألمانية"، داعيا إلى "تحرك سريع"، ونشر النص قبل يومين من اجتماع اللجنة الفرنسية-الألمانية البرلمانية، وهي منصة جديدة تجمع بين البرلمانيين أنشئت بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين، وستخصص لدراسة دعايات وباء كوفيد - 19 على أوروبا.

ويفترض، كما هو مقرر حتى الآن، أن تفتح الحدود الأوروبية الداخلية اعتبارا من منتصف يونيو، لكن حتى الآن لم تتخذ الدول الأوروبية قرارات منفصلة بهذا الصدد، رغم دعوات المفوضية الأوروبية إلى المزيد من الحوار. ورحب رئيسا البرلمانيين الفرنسي والألماني في بيانهما أيضا بالمقترح الأخير للرئيس الفرنسي والمستشارة الألمانية بشان خطة إنعاش أوروبية بقيمة 500 مليار يورو لمرحلة ما بعد الوباء، تمول من الديون المستحقة للاتحاد الأوروبي، معربين عن "دعمهما" له.

ولكن هذا المشروع يثير الجدل لأنه يكرر حاجزا بالنسبة للاتحاد الأوروبي من حيث تبادل الديون. وتأتي هذه الدعوة في وقت يحاول فيه الأوروبيون رص الصفوف وإظهار التضامن بعد مرحلة المرض التي يخشى مراقبون أن يستغلها الشعبويون بسبب غياب التفاعل والتضامن بين دول التكتل الأوروبي.

ونهب المسؤولون في إعلانهما بعد من ذلك بالدعوة إلى "إطلاق عقد استثمارات" عامة في أوروبا، في مجالات الصحة وحماية المناخ

"الجمهورية إلى الأمام"، أما شوبل فهو من الشخصيات النافذة في حزب المستشار أنجيلا ميركل المحافظ الاتحاد المسيحي الديمقراطي.

الحدود الأوروبية الداخلية ستفتح اعتبارا من منتصف يونيو لكن حتى الآن لم تتخذ الدول الأوروبية قرارات منفصلة بهذا

وأكد في الوثيقة "كانت لإغلاق الحدود الفرنسية الألمانية نتائج قوية، تتعدى المنطقة الحدودية وتلقي بثقلها



برلين - دعت كل من فرنسا وألمانيا الفلأثناء إلى التسريع بفتح الحدود بين دول الاتحاد الأوروبي وذلك بعد أسابيع من الغلق للحد من تفشي وباء كورونا. ودعا رئيس البرلمان الفرنسي ونظيره الألماني إلى فتح الحدود بين دول الاتحاد والتي تعد من بين الأكثر تضرا في العالم من كوفيد - 19.

واعتبر الفرنسي ريشار فيران والألماني فولفغانغ شوبل في إعلان مشترك أنه "على فرنسا وألمانيا العمل لصالح إعادة فورية لحرية الحركة داخل فضاء شينغن حين تتوفر الظروف المناسبة لذلك".

وفيران عضو في حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الوسطي



إعادة الحركة إلى الحدود

تعزيز الرقابة الأمنية يضع الناس أمام حتمية الاختيار الصعب

تكميم الأفواه

وتدعمت حكومة هذه الأطراف الجديدة بعدما عجزت حكومات قوية في الولايات المتحدة أو بريطانيا عن إدارة الأزمة لوحدها ما جعل ثقة الجمهور في الحكومات والمشرعين تراجع بشكل لافت، فيما أغرت الدول



وكتبت اشلي جاكسون في 6 مايو، أن هذه الرسائل هي عبارة عن جزء من استراتيجية دعائية أكبر، ونشرت الجماعة المتمردة مقاطع فيديو وإعلانات تشير إلى أنها استطاعت احتواء فيروس كورونا في المناطق

وكتب روبرت موغاه في 8 مايو
تشهدت دول مثل المكسيك والبرازيل
والسلفادور زيادة في العنف على
يدي عصابات المخدرات وعصابات
المافيا، التي تستغل فرصة الوباء لبناء
القوة الناعمة من خلال توفير السلع
والخدمات الأساسية للغات "الضعيفة"
وفي العديد من الأحيان الفقيرة، ترضي
الجماعات الإجرامية، بدلًا من الشرطة،
أوامر الإغلاق وحظر التجول وقال
موغاه "قد تنمو جاذبيتهم في وقت
تفتقر إلى القيادة الحكومية إلى القدرة
تأجيج العنف المتزايد، يمكن للوباء
أن يعزز النفوذ الاجتماعي والاقتصادي
والسياسي لبعض المنظمات الإجرامية
بنفس الطريقة التي ظهرت بها المافيا
الإيطالية وكوزا اليابانية بشكل أقوى

وأشار التقرير إلى قيام السلطات المصرية الشهر الماضي بطرد مراسلة صحيفة الغارديان البريطانية بسبب تقرير أعدته، وشككت في الإحصاءات الرسمية للحالات الإصابة في مصر، واستندت في التقرير إلى بحث غير منشور لمتخصصين كنديين في الأمراض المعدية. وتظهر كل هذه الحالات أن الهاجس الإقليمي أمام الناس بات متعلقاً بوجود الإبقاء نظرة استشرافية وبعيدة المدى تخص الإجراءات التي تتخذها لمكافحة الفيروس، ما يطرح التساؤل حول هل سيستمر اعتماد القيود نفسها بعد انتهاء الأزمة؟ وهو مبحث يمكن أن يحدد شكل الزيادة في عالم ما بعد الوباء.

في العمق



السعودي واع بضرورة تقاسم الأعباء

الهوية الوطنية تحفز السعوديين على تقبل الانتقال من الرفاهية إلى التقشف

السعوديون ينظرون إلى إصلاحات ولي العهد كطريق للخروج من الأزمة

الأعباء، ولو بالحد الأدنى، أن الدولة كانت توفر كل شيء وبسببها، وهو أمر من الصعب أن يقبله الناس بسهولة مثلما حصل مع القرارات الأخيرة بإيقاف بدل غلاء المعيشة والرفع في ضريبة القيمة المضافة.

تقاسم الأعباء

لسوء الحظ بالنسبة للسعودية، فإنه لا يجب عليها فقط تمويل رفاهية السعوديين، ولكنها تحاول أيضا تمويل إعادة الهيكلة الطموحة للاقتصاد السعودي المعروفة باسم رؤية 2030 بينما تواجه أزمة تراجع الطلب على النفط وتدني الأسعار، ما يجعل من الصعب التكهن بما إذا كانت ستتمكن من تحقيق أخبارها الاستراتيجية. وكان وزير المالية محمد الجديان أعلن أن بلاده قررت "إيقاف بدل غلاء المعيشة بدءا من شهر يونيو لعام 2020 وكذلك رفع نسبة ضريبة القيمة المضافة من 5 في المئة إلى 15 في المئة بدءا من الأول من شهر يوليو لعام 2020". وأضاف الجديان أن "الإجراءات التي تم اتخاذها وإن كان فيها ألم إلا أنها ضرورية للمحافظة على الاستقرار المالي والاقتصادي من منظور شامل وعلى المدى المتوسط والطويل.. وتجاوز أزمة جائحة كورونا العالمية غير المسبوقة وتداعياتها المالية والاقتصادية باقل الأضرار الممكنة".



ريان بول

الهوية السعودية ستتحقق على قوام العقد الاجتماعي

ويعتقد مراقبون أن السعودية ستكون مجبرة في المرحلة القادمة على اتخاذ إجراءات تقشف قاسية لمواجهة تدني أسعار النفط رغم أنها خرجت أقل المتضررين من معركة النفط الأخيرة مع روسيا، مشيرين إلى أن إيقاف بدل غلاء المعيشة فيه عزم من الحكومة السعودية على تحميل المواطن جزءا من أعباء الإنفاق. وستعزز المرحلة الجديدة على المواطن تعويد عيشه على نمط جديد يفقد فيه بعض العلاوات والحوافز والرفاه الذي كانت توفره الدولة منذ عشرات السنين. ويعمل نحو 1.5 مليون سعودي في القطاع الحكومي، بحسب الأرقام الرسمية المنشورة في ديسمبر الماضي. وفي 2018، أمر الملك سلمان بصرف علاوة ألف ريال (267 دولارا) لكل موظف بالدولة تعويضا عن ارتفاع تكاليف المعيشة.

مواطنيها. وبينما تبدأ المملكة هذا العقد من نقطة صعبة، إلا أن الهوية الوطنية لا تزال تقف إلى جانبه. وتستخدم الدولة السعودية دخل النفط لتوفير المسكن للسعوديين ولتوظيفهم ولإشعارهم بالارتياح من الناحية الاقتصادية.

وحتى عام 2018، لم تشمل هذه الخطوات فرض أي ضرائب. لكن خلال فترات انخفاض أسعار النفط يتعين على الرياض إجراء بعض التخفيضات على هذه الرعاية. حيث أجبرت حرب الأسعار الروسية السعودية وأزمة وباء كورونا الحكومة على مضاعفة ضريبة القيمة المضافة ثلاث مرات وخفضت بدلا شهريا قدره 270 دولارا للموظفين الحكوميين، تم إقراره في وقت سابق لتعويض تخفيضات الدعم السابقة، ووضع العقد الاجتماعي للمملكة تحت الضغط.

ويقول ريسان بول في تقرير لمركز "ستراتفور" إنه على الرغم من ذلك، ولحسن الحظ ستعمل الهوية الوطنية على الحفاظ على قوام العقد الاجتماعي السعودي في عام 2020. وتؤكد مبادئ الوطنية في السعودية على هوية المملكة بعبارات راسخة، وإن هذا النظام العقائدي لا يربط "السعودية" بالأرض فحسب، بل أيضا بقيادتها، العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

كما يتم تعزيز الهوية السعودية من خلال التأكيد على الأعياد الوطنية مثل العيد الوطني للمملكة، والذي يحدث في 23 سبتمبر، وكذلك من خلال تغيير معايير التعليم التي تفصل الهوية السعودية عن الهوية الدينية المتشددة، والتركيز على بعض أنشطة الترفيه وأنماط الحياة التي كانت محزنة في ظل القيود الوهابية.

ومن المرجح أن يتبنى السعوديون من الشباب بشكل كبير جهود الحكومة لتعزيز الهوية الوطنية لتعويض الصدمة الناتجة عن المشاكل الاقتصادية. وبالفعل، يقوم السعوديون من الشباب بشكل عام بالتأكيد على هويتهم الوطنية وتفضيلها عن هوياتهم المحلية أو الطائفية.

ويتبنى الشباب السعودي الآن في المدن الكبرى مثل الرياض ومكة والمدينة المنورة فكرة الخدمة الوطنية والتعليم العلماني والاختلاط بين الجنسين في تناقض صارخ مع الشباب المحافظ في فترة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي الذين توافدوا إلى المدارس الدينية وعملوا على ضبط أنفسهم تجاه أقرانهم في شكل من أشكال الالتزام بأنماط حياة إسلامية صارمة.

وما يزيد من الضغوط على استراتيجيتها السعودية في خلق شراكة بين الدولة والمواطنين تقوم على تقاسم

أزمة النفط ستفرض على السعودية أن تغير استراتيجيتها الاقتصادية وأن تبدأ بالتقشف وتقليص الرفاه الذي وفرته لمواطنيها خلال عقود كانت تميزت بوفرة العائدات، وهي تراهن على ولاء السعوديين لهويتهم ودولتهم لتبرير الإصلاحات القاسية، فضلا عن تنفيذ رؤية 2030 لولي العهد الأمير محمد بن سلمان التي تريد أن تنوع مصادر الدخل وكسر الارتهاق لعائدات النفط. ورغم وجود قوى تقليدية قد لا تقبل التخلي عن مكاسبها من دولة الرفاه، فإن الأجيال الجديدة ستكون الأقرب إلى تقبل الإصلاحات والدفاع عنها.

هذه الهوية بإدخال الخصوصيات إليها، من ذلك إظهار تاريخ البلاد إلى المواجه الدراسية، والبحث عن العادات والتقاليد مثل خصوصيات الطعام واللباس والشعر والأغاني.

السعودية تتحول تدريجيا لبناء نموذج جديد من الولاء المؤسس على ولاء ديني واقتصادي قائم على الانفتاح

والهدف هو إظهار أن السعودية ليست فقط تطبيق الشريعة، كما رسمه المنطليون القادمون من الخارج، أي حث على الجهاد والموت والانتقاء على النفس مثل خصوصيات الطعام واللباس والشعر والأغاني.

ولكن أيضا تقاليد للفرح والحياة يزرع بها تاريخ البلاد. واهتزت صورة الولاء الديني للدولة بمفهومه التقليدي القائم على السمع والطاعة، في انتظار أن تبني السعودية الجديدة ولاء دينيا متفككا يجمع من حولها الناس، خاصة من الأجيال الشبابية والتي درس الكثير منها في الغرب وحلح بكسر الفضاء المغلق القائم على المنع والتحريم، والانفتاح على الموسيقى والمسرح والسينما والأغاني الشبابية التي كانت تصنف كفتنة ويفرض على الناس أن يستمعوا لها سرا.

وبالنتيجة، فالسعودية الجديدة تفقد رافدين لصورتها القديمة، الولاء الديني الأعمى الذي يساوي بين النص الديني وولي الأمر، والولاء لدولة الرفاه الممولة بالريع النفطي، وهي تتحول تدريجيا لبناء نموذج جديد من الولاء قائم على ولاء ديني واقتصادي مرن يضع في الحسبان أن السعودية تحتاج إلى أن تتغير وتعيد إنتاج صورتها كدولة نفطية استهلاكية إلى دولة منتجة وقادرة على تنويع مصادر دخلها تحسبا لمرحلة ما بعد النفط.

وتقوم السعودية الآن برفع الضرائب وتقليص حجم الدعم في الوقت الذي تتبنى فيه سياسة تقشف، مرة أخرى لاختبار متانة عقدها الاجتماعي مع

الرياض - يقوم العقد الاجتماعي في السعودية على التلازم بين الرفاه والولاء للهوية الوطنية السعودية، التي يتداخل فيها الولاء للدولة وقيادتها بالوازع الديني، لكن أسعار النفط المنخفضة تقوض من مزايها هذه الرفاهية. وعلى الرغم من ذلك، ولحسن الحظ ستعمل الهوية الوطنية، أو ما بات يعرف بالسفودة، على الحفاظ على قوام العقد الاجتماعي السعودي في عام 2020.

وتجد الهوية السعودية نفسها أمام تحدي الأزمة الاقتصادية الناجمة عن مخلفات أزمة كورونا ونهاوي أسعار النفط وعدم قدرة الدولة على الإيفاء بصورتها القديمة كدولة للرفاه تطلق

أيادي المسؤولين للإنفاق بلا حساب لاسترضاء المواطنين بزيادة الرواتب والترفيه في العلاوات التي تجعل الانتماء كمقابل موضوعي لما تقدمه الدولة من مزايا.

لكن الصورة تفسير نحو تغييرات جذرية، فالدولة لم تعد قادرة على حماية صورتها القديمة كدولة للرفاه والإنفاق بسببها، كما أنها هزت من الرابط الديني التقليدي القديم القائم على التشدد والذي خلق مشاكل كثيرة للمملكة. وكانت إصلاحات ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بمثابة الصدمة للقوى الدينية المتنفذة في البلاد، والتي دأبت على تقديم نفسها كناطق رسمي باسم الدين والمملكة في أن واحد، أي هي المعبر عن الهوية الدينية والهوية القومية السعودية بشكل لا يستطيع أحد أن يجد فوارق بينه الهويتين.

السعودية الجديدة

نجح التيار المتشدد، وأغلب أفكاره وافدة على البلاد سواء من إخوان مصر أو سوريا، في أن يصنع هوية بلون واحد، لكن يجري الآن السعي إلى تنويع

رسائل أميركية متناقضة للحلفاء والأعداء في الشرق الأوسط

ولندن - ذهبت الكثير من القراءات منذ مطلع الشهر الحالي إلى اعتبار سحب الولايات المتحدة لأنظمة الدفاع الجوي من السعودية يؤشر فعليا على حصول تغير جوهري في العلاقة بين الحليتين واشنطن والرياض.

وصنفت تحليلات كثيرة هذا التوجه الأميركي بأنه يدخل في خانة ضغوط الإدارة الأميركية لمعاينة السعودية بسبب حرب أسعار النفط ومخلفاتها على إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة.

ورغم أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ظهر في أول شهر مايو لتبرير الخطة قائلا، إن "سحب أنظمة الدفاع الجوي بآريوت من السعودية ليس وسيلة للضغط على الرياض في قضايا النفط"، إلا أن الكثير من المراجع السياسية الأميركية تصنف هذا القرار ضمن استراتيجية واشنطن الغامضة حيال الحلفاء والأعداء في منطقة الشرق الأوسط. وقال بومبيو حريفا "أود أن أوضح، بطاريات بآريوت هذه كانت منتشرة منذ فترة والقوات يجب أن تعود، وهي بحاجة إلى إعادة انتشارها".

لكن رغم التبريرات الأميركية الرسمية اعتبر الكثير من المحللين أن الأرجح هو أن يكون سحب بطاريات لصواريخ بآريوت من السعودية يأتي كردة فعل أفرزتها حرب أسعار النفط التي تسببت بإلحاق الضرر بصناعة النفط الصخري الأميركي، وكذلك للشركات الأميركية الكبرى العاملة في مجال النفط.

سحب عدد كبير من القوات الأميركية من الشرق الأوسط يبعث برسالة خاطئة حول قدرات واشنطن

وقدم في هذا الصدد أعضاء مجلس الشيوخ من الجمهوريين الغاضبين تشريعات تدعو إلى انسحاب عسكري أميركي كامل من منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك سحب بطاريات بآريوت، فيما رجحت تقارير كثيرة أن تكون إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب استخدمت تهديدات الانسحاب في المفاوضات مع الرياض لتحقيق صفقة 12 أبريل التاريخية لخفض إنتاج النفط بمقدار 9.7 مليون برميل يوميا في محاولة لدعم الأسعار وإنقاذ صناعة النفط الصخري الأميركي.

وعلى عكس كل هذه التقديرات يشدد تقرير صادر عن "فورين بوليسي" الأميركية على أن سحب أنظمة الدفاع الجوي من السعودية لم يكن في الحقيقة من أجل معاينة الرياض بقدر ما كان بسبب جهود البنتاغون لإدارة موارده المحدودة وتحويل الكثير منها في مكان آخر بعيدا عن الشرق الأوسط.

ويقول كاتبها التقرير جون حنا وبرادلي يومان، إن لهذه الخطوة تداعيات كثيرة وخاطئة معتبرين أنه في حين كان سحب بعض القوات من المنطقة بمثابة مجازفة ضرورية يمكن تدبيرها، إلا أن سحب عدد كبير جدا من القوات قد يبعث برسالة خاطئة حول القدرات الأميركية



سحب أنظمة الدفاع الجوي من السعودية كان بسبب جهود البنتاغون لإدارة موارده المحدودة وتحويل الكثير منها في مكان آخر بعيدا عن الشرق الأوسط

استراتيجيات أميركية غامضة

«أم.بي.سي عراق» والقنبلة الدخانية لوزارة الكاظمي

د. باهرة الشخيلي
كاتبة عراقية

عندما نشرت مقالي السابقة عن زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى هيئة الحشد الشعبي ولقائه قادة الميليشيات، اتصل بي صديق عزيز ليقول لي إن شيئاً مهما فاتني ولم أذكره في المقال، وهو إذا كان كلام الكاظمي المعلن هو المباشرة المطلقة للحشد، فالاحتمال الأعظم أن المختبأ الذي لم يبت، هو أكثر سوءاً ورعباً وإجراماً.

وجاء الاعتداء على قناة «أم.بي.سي عراق» بعد اقتحامها وتحطيم معداتها وترويع منتسبيها ليضع الكاظمي أمام اختبار جديد لسيادة القانون، ويجبره إن كان من الصادقين، على معاقبة من سماهم «قرة عين العراق» على هذا العدوان السافر.

لكن الوقائع كلها تشير إلى أن الكاظمي لن يفعل شيئاً لمعاقبة الجناة وأنه سيكتفي بالقنبلة الدخانية، التي أطلقتها وزارة داخلية في رفض عملية اقتحام مقر القناة والوعد بأنها ستعاقب الجناة، ومحاولة إلقاء المسؤولية على الحراك الشبابي. فقد جاءت في بيان الوزارة، عبارة مكررة تقول «في الوقت الذي نؤكد ضمان حق الاحتجاج السلمي بالطرق المشروعة، فإننا نرفض أي اعتداء أو سلوك خارج القانون بحق وسائل الإعلام أو ممتلكات خاصة وعامة، وسيتم التعامل معه وفق القوانين النافذة».

وليس عجزاً من الكاظمي أنه لن يعاقب جانباً واحداً، ولكنه جزء من نظام المحاصصات والفساد والخراب، ولا يمكن إلا أن يحرس هذا النظام وفروسانه، كما تحرس الميليشيات كرسية.

إن اقتحام مكتب القناة في العاصمة العراقية بغداد وتحطيم أجهزة البث، هو نسخة من عمليات مماثلة نفذها الحرس الثوري الإيراني بدأت باحتلال السفارة الأميركية في طهران، التي استمرت 444 يوماً (من 4 نوفمبر 1979 حتى 20 يناير 1981) واحتجز 52 أميركياً من موظفي السفارة كرهائن، ثم تكررت نسخها في العراق، فلو قلبنا صفحات مجلس الحكم الانتقالي لوجدنا على رأس قراراته طرد الكثير من الوكالات الإخبارية، ووصل الأمر إلى اغتيال العاملين في بعضها لمجرد أنها ذكرت النفوذ الإيراني في العراق، وتكررت هذه المشاهد في وقت سابق، باقتحام سفارات وقنصوات أجنبية وعربية ومؤسسات إعلامية محلية، دون إنهاء هذه الممارسات أو اتخاذ إجراء حكومي بصددها.

إن المعركة مع وسائل الإعلام مفتوحة في العراق، منذ اللحظة الأولى للتاسع من أبريل 2003، فالعاملون في الإعلام من الشهداء الذين سقطوا ببنادق ولاية الفقيه، يشكلون صفاً طويلاً من الضحايا، والشعار الذي رفعه مستوطنو المنطقة الخضراء، منذ 17 عاماً والذي جرى تأكيده، هو أن إيران خط أحمر وتاج الرأس. أما في عهد رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي فحدث ولا حرج عن الضحايا، وفي مقدمتهم الإعلاميون. في تفاصيل النسخة الأخيرة من الاعتداء على الإعلاميين ووسائل الإعلام، أن العشرات من العناصر الموالية لميليشيا الحشد وحزب الدعوة، والذين أطلقوا على أنفسهم «ولد الشايب»، إشارة إلى أبو مهدي المهندس،

نظّموا وقفة احتجاجية أمام مكتب قناة «أم.بي.سي عراق» في بغداد، قبل أن يقتحموه ويحطموا أجهزة البث، احتجاجاً، كما زعموا، على تقرير عرضته مجموعة أم.بي.سي، تناول أحداث تفجير السفارة العراقية في بيروت عام 1981، والذي راحت ضحيته زوجة الشاعر السوري نزار قباني العراقية بلقيس الراوي، وأشار تقرير القناة إلى دور حزب الدعوة وأبو مهدي المهندس في العملية.

وتحصل هذه الممارسات وسط وجود الكاظمي على رأس السلطة التنفيذية، وهو الذي شدد على «سيادة القانون» واحترام حرية الصحافة، الذي احتواه برنامج الحزب الحكومي وهو ما جعل العراقيين يسخرون مما حصل ويقولون مشيرين إلى الكاظمي «هذا الميدان يا حميدان، فمضى ترد».

يتعين علينا ألا نغفل أن هناك أربع قواعد أساسية تحكم تصرفات «الولايتين» وممارساتهم في العراق. الأولى هي أن أحزاب الدين السياسي وميليشياته تعد أن حرية الرأي الوحيدة هي التي تبدأ من داخل المستوطنة الخضراء وتقف عندها. والثانية هي تحريم المساس بالمرجعية الإيرانية واعتبار خامنئي كائناً إلهياً. والثالثة أن ولاية الفقيه تعتبر بلد الإسلام وما سواها من دول هي دار حرب. أما القاعدة الرابعة والأخيرة، فهي أن دولة الميليشيات في العراق تنطلق من الإيمان المطلق بقداصة بلاد فارس وتعدّ عموم الدول العربية، وخاصة دول الخليج العربي وتحديداً السعودية، خصماً لها تتعين محاربته انتصاراً للولي المرشد.

أما بيان داخلية الكاظمي فلم يكن أكثر من قنبلة دخان الغاية منه الترويع والتضليل والديكور الدبلوماسي، أو إسقاط فرض.

إن الأحزاب الولائية لا تضرب الاقتصاد العراقي في الصميم عبر نهجها المعروف للثروات، بل تضربه أيضاً عبر ممارسات ميليشياتها، التي تضطر العراق، راضخاً، إلى تعويض الأضرار الناجمة عنها، لأن المؤسسات الإعلامية تعمل وفقاً للوائح البث الحكومي وتعد هيئة الإعلام والاتصالات هي المسؤولة عن مراقبة مخالفتها، لكن أن تقتحمها مجموعة من الناس وبهذه الصفة فذلك يعد عملاً إرهابياً، بل إن الخبير القانوني أمير الدعي يقول ذلك صراحة، ويعتبر الاعتداء على المؤسسات الإعلامية ضمن الاعتداء على المال العام والممتلكات الخاصة، وتسري عليه فقرات قانون العقوبات العراقي، بحسب نوع الضرر، وقد تصل إلى المؤبد.

وبهذا فإن الوضع القانوني لمقتحمي المؤسسات الإعلامية ينطبق عليه قانون مكافحة الإرهاب، فالقحام المؤسسات وبث الرعب في نفوس العاملين والاعتداء على الممتلكات وما قد تفضي إليه من إزهاق للأرواح أو إلحاق الأذى بالعاملين، يندرج ضمن العمليات الإرهابية، ولا فرق بينه وبين ما تقتفره الجماعات الإرهابية من اقتحام المنازل والاعتداء على ساكنيها ومصادرة أموالهم أو ممتلكاتهم. فهل سيتمكن الكاظمي، الذي أصبح من «ولد الشايب»، منذ التقى قادة الميليشيات ووضع على كتفه صورة الإرهابي الإيراني قاسم سليماني، المختبة على بدلة الميليشيات، التي ارتداها، أن يقول للميليشيات: «على عينك حاجب»؟



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

أي موقع لتركيا في منطقة تتعرض للتمزيق والتفتت؟ السؤال يطرح نفسه لسبب في غاية البساطة. يعود هذا السبب إلى أن المنطقة تبدو مقبلة على تطورات كبيرة وخطيرة. من المتوقع أن تتولد عن هذه التطورات والخضات فراغات. تعدّ تركيا نفسها، مثلها مثل إسرائيل، لملء أكثر عدد ممكن من هذه الفراغات ابتداء من سوريا... وصولاً إلى ليبيا حيث خاضت تركيا معركة طرابلس دفاعاً عن الإخوان المسلمين والمجموعات الإرهابية باشكالها المتنوعة الموجودة في العاصمة والمناطق المحيطة بها.

تذكر المرحلة الراهنة بمرحلة ما بعد انهيار الدولة العثمانية في عشرينات القرن الماضي مباشرة بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى في العام 1918. مهدت تلك المرحلة، التي يبدو أن رجب طيب أردوغان يريد الانتقام منها، لعودة تركيا إلى حدودها الراهنة في ظل النظام العلماني الذي أنشأه الضابط مصطفى كمال أتاتورك، وهو نظام سمح لتركيا بأن تكون دولة طبيعية بعيداً عن الوهم الإمبراطوري. جعل هذا الوهم من الدولة العثمانية الرجل المريض في المنطقة طوال سنوات وسنوات، انتهت بتفتت تلك الدولة وفق خارطة جديدة للشرق الأوسط وضعت خطوطها العريضة في معاهدة سان ريمو للعام 1920.

في المؤتمر الذي انعقد في سان ريمو، وهي مدينة ساحلية إيطالية لا تبعد كثيراً عن الحدود الفرنسية وعن إمارة موناكو، أضفت عصبة الأمم (المنظمة الدولية التي كانت قائمة قبل الأمم المتحدة) الشرعية على اقتسام الشرق الأوسط بين بريطانيا وفرنسا، على حساب تركيا التي انتزعت منها، بين ما انتزعت منها، العراق وسوريا ولبنان وفلسطين. من الواضح أن تركيا رجب طيب أردوغان تريد أن تجد لنفسها موقعاً مختلفاً على خارطة الشرق الأوسط وتجاوز نتائج مؤتمر سان ريمو.

تبدو تركيا مصرة على ذلك في وقت لا وجود فيه لقوة عربية مستعدة لمواجهةها فعلاً بطريقة مباشرة. الدليل على ذلك، أن تركيا لم تتردد في إرسال أسلحة وحتى قوات عسكرية ومئات المرتزقة السوريين من الشباب المغلوب على أمره بغية منع الجيش الليبي من استعادة طرابلس من الإخوان المسلمين وميليشياتهم المختلفة.

ليس معروفاً إلى الآن هل تمتلك تركيا، في المدى الطويل، وسائل تسمح لها بمتابعة سياسة ذات طابع

استعماري على الرغم من مواردها القطري الذي لم يعد سرّاً لدى أحد. ما لا بدّ من الاعتراف به أنّ تركيا استطاعت تسجيل نقاط في سوريا، خصوصاً في ظلّ الضعف الروسي والتراجع الإيراني الذي فرضته عوامل عدّة. من بين هذه العوامل الضربات الإسرائيلية لمواقع إيرانية، والعقوبات الأميركية على «الجمهورية الإسلامية»، ورفض الأكرية الساحقة من الشعب السوري المشروع التوسعي الإيراني بكلّ ما يتضمّن من إثارة للفراغ المذهبية وتغييرات ديموغرافية على الأرض. لم تجد روسيا في نهاية المطاف سوى التوصل إلى اتفاق مع تركيا في شأن الشمال السوري. يؤمّن هذا الاتفاق لتركيا السيطرة على المناطق المحيطة بها.

تذكر المرحلة الراهنة بمرحلة ما بعد انهيار الدولة العثمانية في عشرينات القرن الماضي مباشرة بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى في العام 1918. مهدت تلك المرحلة، التي يبدو أن رجب طيب أردوغان يريد الانتقام منها، لعودة تركيا إلى حدودها الراهنة في ظل النظام العلماني الذي أنشأه الضابط مصطفى كمال أتاتورك، وهو نظام سمح لتركيا بأن تكون دولة طبيعية بعيداً عن الوهم الإمبراطوري. جعل هذا الوهم من الدولة العثمانية الرجل المريض في المنطقة طوال سنوات وسنوات، انتهت بتفتت تلك الدولة وفق خارطة جديدة للشرق الأوسط وضعت خطوطها العريضة في معاهدة سان ريمو للعام 1920.

في المؤتمر الذي انعقد في سان ريمو، وهي مدينة ساحلية إيطالية لا تبعد كثيراً عن الحدود الفرنسية وعن إمارة موناكو، أضفت عصبة الأمم (المنظمة الدولية التي كانت قائمة قبل الأمم المتحدة) الشرعية على اقتسام الشرق الأوسط بين بريطانيا وفرنسا، على حساب تركيا التي انتزعت منها، بين ما انتزعت منها، العراق وسوريا ولبنان وفلسطين. من الواضح أن تركيا رجب طيب أردوغان تريد أن تجد لنفسها موقعاً مختلفاً على خارطة الشرق الأوسط وتجاوز نتائج مؤتمر سان ريمو.

تبدو تركيا مصرة على ذلك في وقت لا وجود فيه لقوة عربية مستعدة لمواجهةها فعلاً بطريقة مباشرة. الدليل على ذلك، أن تركيا لم تتردد في إرسال أسلحة وحتى قوات عسكرية ومئات المرتزقة السوريين من الشباب المغلوب على أمره بغية منع الجيش الليبي من استعادة طرابلس من الإخوان المسلمين وميليشياتهم المختلفة. ليس معروفاً إلى الآن هل تمتلك تركيا، في المدى الطويل، وسائل تسمح لها بمتابعة سياسة ذات طابع

أردوغان والوهم.. والانتقام من مرحلة

العقلية هو الوهم. إنّه وهم العودة إلى الإمبراطورية العثمانية التي كانت تجنّد بالقوة شباناً من العراق وسوريا ولبنان كي يقاتلوا إلى جانب الجيش العثماني في الحرب العالمية الأولى (1914 – 1918). كان جدي لوالدي يروي لنا عندما كنا صغارا كيف هرب من معسكر في السعديات، وهي بلدة ساحلية في قضاء الشوف اللبناني تقع بين بيروت وصيدا. هرب من المعسكر وسار مسافة طويلة في اتجاه بيروت بعدما كان العسكر العثماني اعتقله مع آخرين تمهيداً لإرسالهم إلى جبهات الحرب التي كانت تركيا متحالفة فيها مع ألمانيا...

يبعد التاريخ نفسه. يعيد نفسه في معظم الأحيان بشكل هزلي. قد يكون مفهومنا أنّ تركيا مهتمة بوجود طويل الأمد في سوريا نظراً إلى أنّ مثل هذا الوجود متعلق بامننا الوطني، إضافة بالطبع إلى وجود همّ كردي دائم لديها. ما ليس مفهومنا ماذا تفعل في ليبيا وما الذي يمكن أن تجنيه من وجودها هناك في المدى الطويل. ليس مفهومنا أيضاً لماذا كلّ هذا الاهتمام بالصومال، ولماذا زاد في الفترة الأخيرة الوجود التركي في اليمن عن طريق الإخوان المسلمين (التجمّع اليمني للإصلاح) الذين لديهم الحصّة الأكبر في ما يسمّى «الشريعة» اليمنية.

على الرغم من الأحداث الكبيرة المتوقعة في المنطقة، لن تستطيع تركيا لعب دور يفوق حجمها. يحتاج مثل هذا الدور إلى إمكانيات مالية كبيرة غير متوافرة في بلد يمتلك جيشاً كبيراً، لكنّ رئيسه لا يعرف ماذا يريد إلا إذا استغنى أمرين.

أولهما أجندة الإخوان المسلمين، والآخر وهم العودة إلى الإمبراطورية العثمانية. نعم، كانت تركيا إمبراطورية. كانت بالفعل في ليبيا. لكن الفارق يبقى كبيراً، في القرن الواحد والعشرين، بين الوهم في الواقع. إلى متى سيبقى رجب طيب أردوغان رئيساً يعيش في أسر هذا الوهم بينما تعاني تركيا من مشاكل داخلية كبيرة. تعاني تركيا من مشاكلها الداخلية إلى درجة قد لا تمكنها من الاستفادة من الخضات الكبيرة التي يبدو الشرق الأوسط مقبلاً عليها، خصوصاً في حال إصرار إيران على برنامج صواريخها البعيدة المدى وعلى امتلاك السلاح النووي!

الواضح أن تركيا أردوغان تريد أن تجد لنفسها موقعاً مختلفاً على خارطة الشرق الأوسط وتجاوز نتائج مؤتمر سان ريمو. تبدو تركيا مصرة على ذلك في وقت لا وجود فيه لقوة عربية مستعدة لمواجهةها فعلاً بطريقة مباشرة.



كورونا.. طريق النهاية

علي الصراف
كاتب عراقي

العلماء الذين يواجهون فايروس كورونا تلقوا ضربة بعد أخرى. ولكن ما من ضربات أفضل من تلك التي يتلقاها العلماء. فهي دليهم الأفضل للنجاح. يقال إن تاريخ العلم، هو في الواقع، تاريخ التجارب الفاشلة. ولكن ها نحن هنا، نفخر بالكثير مما حققه العلم. وبفضل القتل المتكرر في مواجهة كورونا، يتوفر الآن بصيص أمل يمكن للجميع أن يروه، حتى ليبدو وكأنه شريط ضوء فضي يسطع من آخر نفق التراجيديا الراهنة.

الضربة الأولى كانت بسقوط نظرية "مناعة القطيع". صحيح أن كلفتها كان من المرجح أن تكون باهظة، إلا أنها بدت، لبعض العلماء والسياسيين في لحظة حائلة السواد، كأنها الحل الأخير. ومع الخسائر الاقتصادية الجسيمة، وطول الحاجة إلى اتباع سياسات العزل والإغلاق، فإن الكيل كان قد فاض بالفعل. لا أحد كان يوسع أن يتحمل أضرارا تستمر لأربعة أشهر أخرى. إسراع إيطاليا وإسبانيا وفرنسا وبريطانيا من أجل تخفيف القيود، كان مدفوعا بأسباب اقتصادية بالدرجة الأولى، حتى بدا الأمر وكأنه استسلام أمام الواقع.

بطبيعة الحال، فإن القيود السلوكية، ومن بينها ارتداء الكمامات، كان من شأنها أن تحد من تفشي الوباء، إلا أن "الإفراج" عن المحكومين في منازلهم وبعيدا عن مصادر رزقهم، كان قد تم حتى عندما ظلت آلاف الإصابات الجديدة تسجل كل يوم. أعداد الموتى تناقصت

من دون أن تنتهي أيضا. والأهم من ذلك، من دون أن يظهر لقاح أو حتى علاج يمكن الثقة به.

الضربة الثانية جاءت من الدراسة التي توصلت إليها جامعة أمستردام، والتي قالت إن الحصانة التي يكتسبها المتعافون من كل الفايروسات التاجية لا تدوم أكثر من ستة أشهر، وإن الأجسام المضادة التي ينتجها جسم الإنسان تتراجع بدرجة كبيرة مع مرور الوقت، الأمر الذي يعود لجعل المتعافين قابلين للإصابة من جديد، وأهم من ذلك، قارين على نقل العدوى إلى غيرهم حتى وإن لم يتعرضوا هم أنفسهم إلى خطر جسيم. فأجسامهم التي كافحت المرض لدى الإصابة الأولى تكون قد اكتسبت الخبرة الدفاعية اللازمة لمكافحته من جديد، بينما أهليتهم لنقل العدوى هي العقدة الأكثر ضررا.

بفضل الفشل المتكرر في مواجهة كورونا، يتوفر الآن بصيص أمل يمكن للجميع أن يروه، حتى ليبدو وكأنه شريط ضوء فضي يسطع من آخر نفق التراجيديا الراهنة

الضربة الثالثة جاءت من حقيقة أن الفايروسات التاجية كفايروس كورونا قابلة للتطور أو التكيف مع البيئات الجديدة، ويمكن أن تجري تعديلات

على جينومها الخاص بحيث لا تعود اللقاحات المحتملة مفيدة من الأساس، لأن تلك اللقاحات إذ تلاحق نمطا من التسلسل الجيني (مثلا الجين الذي يسمح للفايروس بأن يتعلق بالخلايا، قبل أن يحولها إلى مصنع لاستنساخ نفسه)، فإن تلك التعديلات تجعل من اللقاح مغامرة لا معنى لها.

الضربة الرابعة هي ضربة الواقع نفسه، فلكي يمكن التوصل إلى لقاح، يجب أن تثبت فاعليته على ثلاث مراحل من الاختبارات السريرية، الأخيرة منها هي أن يتم تلقيح مجموعة ضخمة من البشر، ويجب أن يتعرضوا للفايروس، وأن يثبت أنهم لم يصابوا بالمرض. وهذه البعد ذاتها معضلة، إذ ما نفع اللقاح في الصين اليوم بينما لم يعد هناك أثر للفايروس نفسه؟ وكيف يمكن التيقن من فاعلته أصلا؟

الخبراء الصينيون، على سبيل المثال، يضطرون الآن إلى تجربة لقاحاتهم في أماكن موبوءة خارج الصين، لكي يروا ما إذا كانت تلك اللقاحات مفيدة أم لا.

هذه السلسلة من التجارب أشبه بدورة ماساة متواصلة، لا يمكن للمرء فيها أن يعرف ما إذا كان لعمله أي قيمة فعلية، رغم أنه يتطلب جهودا عظيمة وتكاليف ضخمة ووقتا ثمينا. والوقت إنما يعني المزيد من الضحايا، وكذلك المزيد من مشاعر الإحباط، فضلا عن الخسائر المادية، والمجاذلات السياسية والتوترات الدولية. ولكن أربعة أشهر والفشل كانت كافية أن تعلم العلماء الكثير.

أول هذا الكثير، أن يتركز الجهد على إيجاد علاج، فحتى وإن توصلت

الجهود للعثور على لقاح، فإن المختبرات يمكن أن تقضي ما تشاء من الوقت، إذا ما توفر سبيل لتخفيف المعاناة والمخاطر عن طريق دواء يمكن إنتاجه بسرعة، ولا يتطلب المستوى نفسه من التعقيد الذي تتطلبه اللقاحات.

نحن، على أي حال، نعالج الأنفلونزا، وقد لا تكون بحاجة إلى لقاح لمكافحتها. وهذا نفسه هو ما حصل مع أمراض مثل الإيدز وسارس وغيرها من الأمراض الفايروسية الأخرى. إحدى أهم الفوائد الجانبية للعلاج هي أنه، بحد ذاته، يؤدي عمل "مناعة القطيع". فطالما أمكن له كبح الفايروس وتقليص عواقبه الخطيرة، فإن تفشي الفايروس سوف يتضاءل تلقائيا، طبعاً، سوف يتطلب هذا الأمر قواعد سلوكية جديدة تجبر المصابين،

وليس كل الناس، على العزلة والتباعد الاجتماعي، إلا أن الخروقات نفسها قد لا تكون شديدة الضرر. بمعنى آخر، فإن تحول كورونا إلى "أنفلونزا أخرى"، قد يمنح المصاب إجازة مرضية لأسبوعين، إلا أنها لن تتطلب سجن المجتمع برمته. وهناك اليوم أكثر من 100 علاج مقترح تبرز من بينها تلك التي تركز على إنتاج الأجسام المضادة، وعلى استعادة التوازن في نشاط هذه الأجسام للحؤول دون انقلاب رد فعل الجهاز المناعي (أو ما يسمى "عاصفة السيتوكين") إلى خطر قائم بذاته. باحثون من جامعة تشونغتشينغ الطبية في الصين توصلوا إلى أن 95 في المئة من المصابين بفايروس كورونا طوروا نوعين من الخلايا المناعية التي تحارب الفايروس خلال 3 أسابيع. والسؤال الأهم الذي بقي عالقا بين



أيديهم هو: ما هو مستوى الأجسام المضادة اللازمة لمنح الحماية من المرض لدى الآخرين؟ وكما يمكن لهذه الحماية أن تستمر؟ شركة دواء بريطانية توصلت في المقابل إلى إنتاج علاج يساعد في تهدئة رد فعل الجهاز المناعي المفرط الذي يؤدي إلى تلف قاتل للأعضاء، والذي كان سببا لنسبة عالية من الوفيات. ومثلما أمكن الجمع بين حزمة أدوية لعلاج الإيدز، فإن بروتوكولا يوفر مخرجا من المحنة. على عكس اللقاح الذي يتطلب بين 12 و18 شهرا، فإن حزمة من العلاجات الناجحة سوف توفر للأطباء القدرة على التحكم بالمرض. وإذا تعلم العلماء من الفشل، فلن تمر بضعة أسابيع حتى نصل إلى آخر النفق.

الولايات المتحدة وإيران.. حرب على الورق

تتورط واشنطن في حرب شاملة معها إلا على الورق.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مع سلطنة عمان، وفي مياه الخليج، وتسعى طهران إلى استغلال تلك العمليات للتنفيس عن أزماتها الداخلية المتفاقمة.

وتشير إحصائيات رسمية إلى أن البحرية الأمريكية سجلت 22 حادثة استفزاز لقطع بحرية وسفن تجارية أميركية خلال عام 2015، في الوقت الذي كانت الإدارة الأميركية برئاسة باراك أوباما تسعى فيه لعقد اتفاقية الملف النووي بوساطة سلطنة عمان. وواصلت إيران عرقلة حركة الشحن الدولية خلال الأعوام التي تلت التوقيع على "اتفاق إطار" بشأن برنامج إيران النووي في 2 أبريل 2015 بلوزان السويسرية، بعد مفاوضات شاقة دامت 18 شهرا بين إيران ومجموعة (5 + 1) التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا.

يحرص حكام طهران على إبقاء التوتر والتهديدات شرط أن لا تصل إلى حرب شاملة، لأنها تمنحهم شرعية قمع أي صوت معارض داخل إيران

وكانت الاشتباكات عن قرب مع سفن عسكرية إيرانية أمرا شائعا في عامي 2016 و2017، وفي عدة مناسبات أطلقت سفن البحرية الأميركية طلقات تحذيرية على سفن إيرانية اقتربت منها. وبلغت الحوادث المسجلة 36 حادثا في عام 2016 وحده، بما فيها استيلاء القوات البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني في يناير على زورقين تابعين للبحرية الأميركية، واحتجاز عشرة بحارة أميركيين لمدة 15 ساعة، والإفراج عنهم بعد عرضهم على وسائل الإعلام الإيرانية إمعانا في التحدي والإنزال. وفور وصول ترامب إلى البيت الأبيض في يناير 2017، افتتح عهده بإجراء مراجعة شاملة لسياسات بشأن طبيعة علاقات بلاده مع إيران واستمرار نشاطاتها البحرية وتهديداتها. وتصادع التوتر بين البلدين بشكل مطرد منذ عام 2018، عندما انسحب ترامب من الاتفاق النووي الإيراني، وأعاد في مايو 2019 فرض عقوبات أصابت الاقتصاد الإيراني بالشلل. وبلغت الأزمة ذروتها عندما قتلت الولايات المتحدة قاسم سليمانى قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني.

علي قاسم
كاتب سوري مقيم
في تونس

يعزو المحللون السياسيون تردد الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مواجهة الاستفزازات الإيرانية، وكان آخرها الشهر الماضي، إلى تفشي فايروس كوفيد - 19، الذي كانت الولايات المتحدة من أكبر ضحاياها، إضافة إلى اقتراب موعد الانتخابات الأميركية المقرر خوضها في 3 نوفمبر 2020. ضمن هذه الأجواء، آخر ما يريده ترامب هو التورط في الدخول في حرب مع إيران.

ويحرص حكام طهران على إبقاء التوتر والتهديدات شرط أن لا تصل إلى حرب شاملة، لأنها تمنحهم شرعية قمع أي صوت معارض داخل إيران. ويحرص الرئيس الأميركي لقوات البحرية الأميركية بإطلاق النار على أي سفن إيرانية تتحرش بالسفن الأميركية في مياه الخليج، مجرد استعراض قوة، يخدم مصلحة حكام طهران.

آخر تلك المناوشات هجوم في محيط السفارة الأميركية، هو الأول من نوعه منذ تولي رئيس الحكومة العراقية الجديد مصطفى الكاظمي مهام منصبه؛ ووجهت البحرية الأميركية على إثره تحذيرا لنظيرتها الإيرانية، بالبقاء بعيدا 100 متر عن سفنها الحربية، وإلا ربما "تفسر على أنها تهديد، وتواجه إجراءات دفاعية قانونية".

ويأتي الإنذار في أعقاب حادث وقع في أبريل الماضي، حيث اقتربت 11 سفينة إيرانية من سفن البحرية وقوات خفر السواحل الأميركية في الخليج لمسافة تسعة أمطار، وهو ما وصفه الجيش الأميركي بالسلوك "الخطير والاستفزازي". وعقب الحادث وجه الرئيس الأميركي تهديدا لطهران وأصدر تعليمات للبحرية الأميركية بإطلاق النار وتدمير أي سفن إيرانية تتحرش بسفنها.

منذ اليوم الأول للثورة الإسلامية الإيرانية، التي أوصلت آيات الله للحكم، حرص هؤلاء على اختراع عدو أطلقوا عليه اسم "الشيطان الأكبر" متمثلا بالولايات المتحدة. ومنذ ذلك التاريخ لم تتوقف الاستفزازات الإيرانية. تمتلك إيران تاريخا حافلا بتهديد مرور الطاقة وحركة الشحن الدولية في مضيق هرمز، الذي تقتسم شواطئه

التمرد على إجراءات الإغلاق والحفلات الصاخبة والحشود المعارضة والشواطئ المزدحمة، التي لم تعد السلطات قادرة على منعها، في حالة من الانفجار الاجتماعي الذي احتقن خلال الإغلاق.

محور حجة المعارضين أن الأشخاص الخائفين من الفايروس لا يحق لهم المطالبة بتقييد حرية الأشخاص الآخرين، خاصة أن قدرات المؤسسات الصحية ارتفعت إلى مستويات تمكنها من استيعاب الحالات المرضية. خلاصة القول إن التعامل مع

فايروس كورونا سوف يصبح تدريجيا مثل التعامل مع الأنفلونزا، التي من المرجح أنها أدت إلى وفيات أكبر من خلال الأسابيع الماضية، وتم احتساب معظمها على ذمة فايروس كورونا.

كما أن التقديرات العالمية تشير إلى أن غالبية سكان معظم دول العالم مر عليهم الفايروس دون أن يشعر معظمهم بذلك، وأن "مناعة القطيع" أصبحت واسعة الانتشار إلى حد بعيد وأكبر بكثير من جميع البيانات، بسبب محدودية الفحوصات. ويوضح ذلك في تسابق الحكومات اليوم لإجراء فحوصات للكشف عن الأجسام المضادة ومعرفة الأشخاص الذين واجهوا

الفايروس وانتصروا عليه. الحقيقة المنطقية البسيطة لوجود الأجسام المضادة هي أن جيش مناعة أولئك الأشخاص دخل بالفعل في معركة مع الفايروس وابتكر أجساما مضادة، تمكنت من القضاء عليه.

وبغض النظر عن الجدل العقيم بشأن مدى قوة المناعة، التي يكتسبها من تلخ على الفايروس وعمر بقاء تلك المناعة، فإن أولئك الأشخاص في كل الأحوال أصبحوا أقدر على دحر الفايروس في المعركة المقبلة. ولذلك فإن استخلاص الأجسام المضادة من المتعافين من الفايروس وإعطائها للمصابين، يعد من أبرز جهود مكافحة الوباء بانتظار التوصل إلى علاجات ولقاحات قد يطول انتظارها حتى نهاية العام الحالي على الأقل.

هناك مؤشرات كثيرة على أن نهاية الشهر الحالي سوف تشهد تقويض جميع حجج الإغلاق وتعطيل الحياة والنشاطات الاقتصادية والتجمعات الرياضية والفنية.

وحين تعجز بعض الدول عن مواصلة فرض تلك الإجراءات، سوف تنتقل العدوى إلى البلدان الأخرى فتتساقط أحجار الدومينو وتستسلم الحكومات لطوفان المد الشعبي المطالب

سلام سرحان
كاتب عراقي

بدأت أعداد متزايدة من الدول تتسابق للعودة للحياة الطبيعية ونسيان أزمة فايروس كورونا المستجد. ويبدو من الحتمي أن يتسارع ذلك السباق خلال الأيام المقبلة، لأن ثمن إيقاف الحياة وتعطيل النشاطات الاقتصادية يواصل الارتفاع ويهدد حياة أعداد أكبر من ضحايا الوباء.

هناك مؤشرات على أن قواعد التعامل مع الفايروس تتسع بوتيرة تشبه موجة انتشاره وفرض إجراءات الإغلاق في الأشهر الماضية، ليصبح الحذر مسألة شخصية.

بدأت جهات معارضة قيود الإغلاق تعزز مواقفها في جميع الأوساط السياسية والشعبية والاقتصادية تحت عنوان أن تعطيل الحياة العامة يعد انتهاكا للحريات الفردية.

هناك مؤشرات كثيرة على أن نهاية الشهر الحالي سوف تشهد تقويض جميع حجج الإغلاق وتعطيل الحياة والنشاطات الاقتصادية والتجمعات الرياضية والفنية

وبدأت الأخبار تشير إلى تحديات قضائية لإجراءات الإغلاق الحكومية. ومن المرجح أن يفوز كثيرون في تلك القضايا ضد الحكومات، لأن الأساس القانوني يبدو صريحا ويصعب دحضه. وذهبت بعض الأصوات مثل رائد الأعمال الأميركي إيلون ماسك، إلى حد اعتبار إجراءات الإغلاق سياسة شوفينية وانتهاكا للحريات الأفراد، وهو ما يلاقي تاييدا واسعا في أوساط الفقراء الذين لا يستطيعون توفير مقومات الحياة إذا توقفوا عن العمل. إذا كانت بعض الدول قد ضخت تريليونات الدولارات للحد من تداعيات إجراءات الحد من تفشي الفايروس ولم تتمكن من تخفيف وطأتها، فإن المليارات من الأشخاص في الدول الفقيرة تركوا فجأة بلا مصدر للدخل. الأخبار ومواقع التواصل الاجتماعي تعج بألاف الصور التي تظهر حجم

إيران تهرب من ورطة الحظر نحو دمج بنوك العسكر

محاولات يائسة للالتفاف على القواعد المالية العالمية ومواجهة النقص الحاد في السيولة



واجهة لمهفات غير اقتصادية

وكان عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، غلام رضا مصباحي، قد طالب الاثنين الماضي، حكومة روحاني بحجب ممتلكات البنوك والمودعين لتعويض عجز الموازنة ومعالجة التضخم.

ونسبت وكالة تسنيم لمصباحي قوله إن "أزمة السيولة ضربت أسواق العملة والذهب والسيارات والعقارات في البلاد، وباتت مشاهدة آثار هذه الأزمات جلية في الاقتصاد الإيراني".

وأعلنت الحكومة عن موازنة عامي 2020 و 2021 دون إدراج عوائد النفط في ظل البحث عن مصادر دخل أخرى عوضا عن النفط.

وحذر محللون من ارتفاع القاعدة النقدية وأثار السياسات المتبعة على معدل التضخم، في ظل احتمال أن تضطر الحكومة إلى طباعة النقود لتوفير التكاليف.

ورجح الاقتصادي الإيراني محمد طيبيان أن تتم إضافة أكثر من مئة تريليون تومان إلى القاعدة النقدية عبر عملية الدمج، وهو ما "سيفاقم نيران التضخم".

وأعلن المركزي الثلاثاء، أنه يستهدف الوصول بمعدل التضخم إلى 22 في المئة خلال السنة المالية الجارية، التي بدأت في 20 مارس الماضي، مقابل 41 في المئة تم تسجيلها في العالم المالي السابق.

منذ توليه السلطة وزادت العقوبات الأميركية من تعقيد المشكلة. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 30 مصرفا ومؤسسات ائتمانية أخرى تعاني من التفكك أكثر من غيرها في الأسواق الناشئة الأخرى إضافة إلى أنها مثقلة بالديون المتعرة.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن الناشط السياسي الإصلاحي، عبدالله رمضان زاده، قوله إن "خطة دمج البنوك العسكرية ليست مجدية"، وتوقع أن يتم توفير حوالي 70 تريليون تومان من ودائع الإيرانيين من أجل تحقيق هذا الدمج.

من الاستفادة من خدماتها، بالتزامن مع فرض عقوبات أميركية على البلاد. وتعود مسالة الدمج بين المصارف الحكومية إلى فترة وصول الخميني إلى السلطة في عام 1979، حيث تم تأسيس البنك التجاري من اندماج 12 مصرفا، ثم تأسيس بنك سبه من اندماج عشرة بنوك.

ورغم ذلك أدى انتماء هذه البنوك إلى الجيش الإيراني والعقوبات المفروضة على الكيانات التابعة للحرس الثوري إلى زيادة الحساسيات بشأن اندماج هذه البنوك في بنك سبه.

ويواجه الرئيس حسن روحاني صعوبة في إصلاح النظام المصرفي

شكك محللون في نجاح خطوة الحكومة الإيرانية المتعلقة بدمج مجموعة من المصارف على ملك المؤسسة العسكرية في كيان واحد لمواجهة المخاطر التي يعانيها النظام المصرفي حيث بات يواجه خطر الانهيار التام بعد أن اشتدت الضغوط المالية بسبب الحظر الاقتصادي الأميركي وأزمة وباء كورونا.

● طهران - اعتبر محللون أن إقدام إيران على دمج بنوك مملوكة للحرس الثوري في كيان واحد لمواجهة التحديات الاقتصادية الكثيرة يبدو محفوفا بالمخاطر خاصة أن السلطات سبق وأن أعلنت عن الخطوة قبل أشهر ولم تنفذها.

ويرى البعض أن إعلان محافظ البنك المركزي الإيراني عبدالناصر همتي عن قرب دمج 5 بنوك تابعة للقوات المسلحة في مصرف سبه مجرد لعبة تسعى من ورائها طهران إلى الالتفاف على القواعد المالية العالمية لإفلات من العقوبات الأميركية.

ونقلت وكالة فارس الإيرانية الحكومية عن همتي قوله في تغريدة نشرها مساء الاثنين الماضي على حسابه في تويتر إن عملية دمج مصرفي مهر اقتصاد وحكمت إيرانيان ستتم نهائيا في غضون 10 أيام ومع إقامة اجتماع الجمعية العمومية للمصرفين.



عبدالناصر همتي
سندمج 5 بنوك تابعة للقوات المسلحة في بنك سبه

وأشار إلى أن اجتماع الجمعيات العمومية للمصارف الثلاثة الأخرى ستعقد تدريجيا مؤكدا أن البنك المركزي سيمضي قدما بمسار إصلاح النظام المصرفي وترقية السلامة المالية للبنوك. ولم يذكر همتي بقية المصارف المنضوية تحت عملية الاندماج، لكن من الواضح أنها تتعلق ببنك أنصار وقوامين ومؤسسة محور الائتمانية.

وتعود ملكية بنك أنصار ومهر اقتصاد إلى الحرس الثوري، أما بنك قوامين فإنه يتبع لمؤسسة الشرطة الإيرانية وبنك حكمت إيرانيان على ملك مؤسسة الجيش، وأخيرا مؤسسة كوثر الاعتبارية فتتولى إدارتها وزارة الدفاع.

مخاطر وباء كورونا تهدد الاستقرار المالي الأوروبي

ودفعت تبعات كورونا السلبية الاتحاد الأوروبي إلى إقرار حزمة دعم للشركات الصغيرة والمتوسطة لمساعدتها على مكافحة أزماتها المالية.

وأعلن رئيس مجموعة اليورو ماريو سينتينيو الاثنين الماضي أن وزراء مالية الاتحاد وافقوا على تفاصيل برنامج إقراض ينفذه بنك الاستثمار الأوروبي الذي دفع الدول إلى اتخاذ تدابير احترازية خشية انتشاره بشكل واسع.

وأوضح البنك في تقريره نصف السنوي بشأن الاستقرار المالي في المنطقة أنه حتى إذا بدأت معدلات العدوى في الانحسار، فإن العواقب الاقتصادية المترتبة على الأزمة سوف تزيد من نقاط ضعف منطقة اليورو.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية لنائب رئيس البنك لويس دي جويندوس قوله إن "الجائحة تسببت في واحدة من أقوى حالات الانكماش الاقتصادي في التاريخ الحديث، ولكن الإجراءات السياسية واسعة النطاق التي تم اتخاذها حالت دون حدوث انهيار مالي".

ولكن أشار إلى أن تداعيات الوباء على آفاق الربحية بالنسبة للبنوك والماليات العامة على المدى المتوسط سيتعين مواجهتها، "حتى يستطيع نظامنا المالي الاستمرار في دعم التعافي الاقتصادي".

● فرانكفورت - أطلق البنك المركزي الأوروبي الثلاثاء صفارات الإنذار من المخاطر التي تهدد الاستقرار المالي لدول الاتحاد بسبب جائحة فايروس كورونا المستجد.

وحذر البنك، الذي يتخذ من مدينة فرانكفورت الألمانية مقرا له، من تفاقم حالة الضعف القائمة في منطقة العملة الأوروبية الموحدة اليورو نتيجة الوباء الذي دفع الدول إلى اتخاذ تدابير احترازية خشية انتشاره بشكل واسع.

وأوضح البنك في تقريره نصف السنوي بشأن الاستقرار المالي في المنطقة أنه حتى إذا بدأت معدلات العدوى في الانحسار، فإن العواقب الاقتصادية المترتبة على الأزمة سوف تزيد من نقاط ضعف منطقة اليورو.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية لنائب رئيس البنك لويس دي جويندوس قوله إن "الجائحة تسببت في واحدة من أقوى حالات الانكماش الاقتصادي في التاريخ الحديث، ولكن الإجراءات السياسية واسعة النطاق التي تم اتخاذها حالت دون حدوث انهيار مالي".

ولكن أشار إلى أن تداعيات الوباء على آفاق الربحية بالنسبة للبنوك والماليات العامة على المدى المتوسط سيتعين مواجهتها، "حتى يستطيع نظامنا المالي الاستمرار في دعم التعافي الاقتصادي".

توتال تسعى لمسح البصمات الكربونية في المطارات

وأعلنت مجموعة الطاقة الفرنسية العملاقة مطلع هذا الشهر تراجع صافي أرباحها خلال الربع الأول من العام الحالي إلى 34 مليون دولار مقابل 3.11 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وفي الوقت نفسه سجلت الشركة خسارة تعادل 0.01 دولار لكل سهم مقابل أرباح قدرها 1.16 دولار لكل سهم خلال الفترة نفسها.

وبلغت أرباح الشركة بعد وضع المتغيرات الموسمية في الحساب 1.78 مليار دولار بتراجع نسبته 35 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي بسبب انهيار أسعار النفط الخام والغاز الطبيعي وانكماش هامش أرباح نشاط تكرير النفط إلى جانب تداعيات تفشي الوباء على الطلب العالمي على الطاقة.

وتشير البيانات الرسمية إلى أن قيمة مبيعات الشركة الفرنسية خلال الربع الأول من العام الحالي 43.87 مليار دولار مقابل 51.21 مليار دولار بمقارنة سنوية.

وقررت الشركة خفض صافي إنفاقها الاستثماري خلال العام الحالي بنسبة 25 في المئة إلى 14 مليار دولار فقط. ولكن في المقابل قررت زيادة قيمة برنامج خفض النفقات في ما تبقى من العام إلى مليار دولار على الأقل، فضلا عن خفض نفقات الطاقة بأكثر من مليار دولار، ولاسيما في قطاعي التكرير والكيماويات.

وقبل تفشي كورونا بأشهر قليلة بدأت توتال تعيين موظفين في مجال طاقة الرياح في بريطانيا والدنمارك استعدادا للمنافسة على عقود حكومية لإقامة محطات لطاقة الرياح في البلدين. وذكرت وكالة بلومبرغ الأميركية للأنباء الاقتصادية في ذلك الوقت أن هذه الخطوة تمثل دليلا إضافيا على سعي شركات النفط الكبرى في العالم إلى الدخول في قطاع طاقة الرياح.

وبيع المنتجات والخدمات في مجال النقل والأعمال اللوجيستية. وستتولى شركة سافت التابعة لمجموعة توتال توريد بطاريات للثيوم المؤين المستخدمة في تشغيل القاطرات الكهربائية.

وتتم تصميم هذا النموذج الأولي من هذه القاطرة الصديقة للبيئة للموقع الصناعي لشركة أيرباص في مدينة تولوز الفرنسية.

وتأتي خطوة توتال ضمن خطوات سابقة لشركات النفط العملاقة والتي أعلنت عن خطط لتقليل البصمة الكربونية في صناعة الطاقة والقطاعات الأخرى المرتبطة بها.

ويقول محللون إن هذه المساعي قد تساعد الشركة الفرنسية على تعزيز عوائد من استثمارات الطاقة خاصة بعد أن سجلت أرباحها تراجعاً بسبب وباء كورونا قياسا بالعام الماضي.

دخل عملاق صناعة النفط توتال في بداية مسار طويل لتحقيق هدف تقليص البصمة الكربونية الذي ينسجم مع الخطط العالمية لخفض الانبعاثات الضارة للملوثة للبيئة عبر الإعلان عن تطوير أول قاطرة كهربائية مخصصة لصهاريج وقود الطائرات، يتوقع خبر أن تنتشر نماذج منها عبر مطارات العالم في غضون سنوات قليلة.

● باريس - أعلنت مجموعة توتال الفرنسية العملاقة للطاقة قيام إحدى الشركات التابعة لها وذلك بالتعاون مع شركة جاسين للصناعات الهندسية بتطوير أول قاطرة كهربائية لصهاريج تزويد الطائرات بالوقود في العالم.

وأشارت توتال في بيان الثلاثاء نشرت على موقعها الإلكتروني إلى أن القاطرة تستطع جر صهريج وقود تصل سعة الواحد منهما إلى 30 طناً. ومن المتوقع تسليم النسخة التجريبية الأولى من القاطرة، التي تعمل بالكهرباء بنهاية العام الحالي



انسجام تام مع البيئة

● **المركزي الأوروبي يقر بأنه رغم انحسار العدوى، فإن العواقب الاقتصادية ستزيد من ضعف منطقة اليورو**

ويستهدف برنامج الإقراض البالغة قيمته 200 مليار يورو (218 مليار دولار) توفير التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه مشكلات مالية.

ويعتبر هذا البرنامج آخر جزء من خطة التحفيز الأوروبية التي أقرها وزراء مالية الاتحاد الأوروبي في أبريل الماضي بقيمة 540 مليار يورو لدعم الاقتصاد الأوروبي في مواجهة تداعيات جائحة فايروس كورونا المستجد.

تعزير قدرات الموانئ يحوّل السعودية إلى مركز لوجستي إقليمي

إطلاق ممرات تجارية بين الموانئ والمطارات لنقل البضائع دوليا



آفاق مستقبلية أكبر للبوّابات التجارية البحرية

وتتولّى الهيئة مسؤولية تنظيم إدارة 9 موانئ وتشرف على تشغيلها وتطويرها، بما يخدم إقامة مشاريع تشغيلية ولوجستية متنوعة تسهم في تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد وتدعيم الحركة التجارية فيه. وتبلغ مساهمة الموانئ في الاقتصاد السعودي نحو 70 في المئة من حجم التبادل التجاري غير النفطي، وبذلك تصبح عنصرا أساسيا في رفع التصنيف العالمي للبلاد في مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية لتصبح ضمن أفضل 25 دولة.

وتريد المملكة زيادة مساهمة القطاع اللوجستي ليلعب نحو 221 مليار ريال (حوالي 59 مليار دولار) في الناتج المحلي الإجمالي لتكون الأولى إقليميا بحلول العام 2030.

وكانت موانئ السعودية قد وقعت منتصف الشهر الماضي، أكبر عقد إسناد تشغيل في موانئ، ضمن أكبر بلد مصدر للنفط في العالم وفق خطة تطوير الصناعة والخدمات اللوجستية. وقال رئيس الهيئة سعد الخلب حينها إن "هذا الحدث التاريخي جاء تفعيلاً لمذكرات التفاهم الموقعة خلال الحفل الافتراضي لأكثر عقد تخصيص عن بعد في المملكة". وتهدف الاتفاقية لتطوير وتشغيل محطات الحاويات بميناء الملك عبدالعزيز بالتعاون مع الشركة السعودية العالمية للموانئ بقيمة

ويتميز بموقعه الذي يعد نافذة تجارية متكاملة تربط البلاد بالعالم من خلال 43 رصيفا وعلى مساحة تبلغ نحو 19 كم مربع، وطاقة استيعابية تصل إلى 105 ملايين طن.

ويقول المسؤولون إن مناطق الإبداع وإعادة التصدير بميناء جدة والملك عبدالعزيز تعتبر نموذجا لمناطق الخدمات اللوجستية المتكاملة ذات المستوى العالمي التي طورت لتناسب نشاط العملاء المحليين والدوليين.

وأشاروا إلى أن الميناءين أسهما في تسهيل التجارة العالمية والعمل كرابط من خلال دمج الشحن البحري والجوي للاستفادة من المزايا التنافسية لموقع المملكة الاستراتيجي. وتهدف المبادرة الجديدة إلى تقليص تكاليف الشحن مع دعم كفاءة التشغيل وتعزيز التنافسية عبر هذا الربط الذي يجعل من مدينتي جدة والدمام محورا لوجستيا لإعادة شحن البضائع لجميع أنحاء العالم في المستقبل القريب وفي أسرع وقت. وتمتلك السعودية 16 ميناء تجاريا، منها 6 على ساحل البحر الأحمر، الذي تمر من خلاله نحو 13 في المئة من حجم التجارة العالمية. وترتبط الموانئ ارتباطا مباشرا بجميع الأنشطة الاقتصادية والصناعية والتجارية المقامة في مناطق الدولة الخليجية أكبر مصدر للنقط في العالم.

عززت السعودية من خطواتها باتجاه زيادة دور البوابات التجارية البحرية في الاقتصاد بإطلاق الهيئة العامة للموانئ (موانئ) ممرات عبور تربط كافة موانئ البلاد بالمطارات لنقل البضائع وإعادة تصديرها للخارج، في تحرك سيحقق عوائد أكبر وفق قواعد مستدامة منسجمة مع خطط الإصلاح.

الرياض - أعطى تدشين السعودية العمل بممرات العبور التجارية، الرابطة بين موانئها البحرية ومطاراتها لنقل البضائع وإعادة تصديرها دوليا، بعدا إضافيا لإصرار الحكومة على تحويل البلاد إلى مركز لوجستي دولي في المنطقة. ويؤكد إعلان الهيئة العامة للموانئ السعودية (موانئ)، عن الخطوة دعما لخطط توسيع دورها في تعزيز النمو، رغم توقفها جزئيا بسبب أزمة كورونا، حتى تصبح محركا أساسيا لبرامج إعادة هيكلة الاقتصاد وفق "رؤية 2030".

وتقود الهيئة استراتيجية الحكومة الهادفة إلى توفير شبكة من الموانئ التجارية تتسم بالكفاءة والفعالية لتتواءم مع وسائل النقل الأخرى لربط الاقتصاد المحلي بالسوق العالمية. وتقلت وكالة الأنباء الرسمية (واس) عن الهيئة قولها في بيان إن التحرك "ياتي ضمن حزمة من المبادرات لجعل المملكة مركزا لوجستيا عالميا ومحور ربط بين القارات الثلاث آسيا وأوروبا وأفريقيا".

وأوضحت أن إطلاق الممرات التجارية بين الموانئ والمطارات المحلية يتماشى مع ركائز برنامج تطوير الصناعة المحلية والخدمات اللوجستية. وكشفت أن منطقة الإبداع والتخزين المؤقت وإعادة التصدير بميناء جدة، الذي تتولّى تشغيله لوجي بوينت، الشركة الرائدة في تطوير المناطق اللوجستية، نجحت في استقبال شحنة بضائع بحرية ومن ثم إعادة شحنها عبر مطار الملك عبدالعزيز الدولي إلى وجهتها النهائية في هولندا.

كما نجح ميناء الملك عبدالعزيز بأول عملية نقل وتخليص للحاويات إلى مطار الملك فهد الدولي بالتعاون مع الهيئة العامة للجمارك، وذلك عن طريق استغلال الممرات الافتراضية بين مناطق الإبداع. ويعتبر ميناء الملك عبدالعزيز أكبر ميناء سعودي على ساحل الخليج،

القاهرة تواجه الوباء بمشاريع تكرير جديدة

19 مليار دولار كلفة الاستثمارات

القاهرة - أعلنت الحكومة المصرية عن إطلاق حزمة مشاريع جديدة في قطاع تكرير النفط رغم أزمة الوباء التي أثرت على الأنشطة الاقتصادية للبلاد. وكشفت وزارة البترول أنها بصدد تنفيذ ودراسة 11 مشروعا جديدا لإنتاج البتروكيماويات بتكلفة 19 مليار دولار، في تحرك يعزز زخم مشروعات الطاقة التي أطلقتها خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

دخلت شركات البتروكيماويات العالمية سباقا لاقتناص الفرص الاستثمارية المتاحة في مصر بقطاع البتروكيماويات بعد فورة الاكتشافات الغازية خلال السنوات الخمس الماضية. ويعتبر الغاز الطبيعي مدخلا رئيسيا في جميع صناعات البتروكيماويات والأسمدة التي يتنامى الطلب العالمي عليها بشكل مستمر.

وتشمل المشروعات الجديدة مجمعين وعلاقين للتكرير والبتروكيماويات بالمنطقة الاقتصادية بمحور قناة السويس ومدينة العلمين الجديدة. وخصصت القاهرة منطقة لصناعة البتروكيماويات في المنطقة الاقتصادية لمحور قناة السويس لتكون نقطة جذب للشركات العالمية، وسهولة إعادة تصدير منتجاتها، فضلا عن الاستفادة من الاتفاقيات التجارية المصرية مع مختلف التكتلات الدولية.

كما جرى توقيع عقد مع تحالف شركتي بتروجت المصرية وساليم الإيطالية، وتوقيع اتفاق مبادئ مع البنوك لتمويل مشروع إنتاج المطاط الصناعي بمجمع إيثيدكو في الإسكندرية، شمال غرب القاهرة، باستثمارات 183 مليون دولار، وبطاقة إنتاجية 36 ألف طن.

وتم الانتهاء من التصميمات الهندسية لمشروع إنتاج مشتقات الميثانول في دمياط، شمال شرق القاهرة، وتوقيع عقدي الماويل العام واستشاري المشروع، الذي تم البدء فعلياً في أعماله، باستثمارات 117 مليون دولار، وطاقة إنتاجية 119 ألف طن سنوياً.

ومن بين المشروعات أيضا مشروع إنتاج الألواح الخشبية متوسطة الكثافة باستثمارات 217 مليون دولار، ومشروع الإيثانول الحيوي باستثمارات 110 ملايين دولار، ومشروع الخدمات اللوجستية للبتروكيماويات بتكلفة استثمارية 350 مليون دولار.

وتدرس وزارة البترول تنفيذ مشروعين جديدين في دمياط هما مشروع البولي استيتال باستثمارات 400 مليون دولار، ومشروع إنتاج الميلايين باستثمارات 260 مليوناً.

وتصر الحكومة على المضي قدما في تنفيذ مشاريعها الحالية العملاقة خاصة من العاصمة الإدارية الجديدة والعلمين الجديدة، وترفض تمكين الفايروس من اقتصاد البلاد. ونفذت القاهرة قرابة 31 مشروعا خلال الخمس سنوات الماضية في قطاع تنمية وتطوير صناعة الغاز الطبيعي باستثمارات بلغت 21.4 مليار دولار.

القاهرة - أعلنت الحكومة المصرية عن إطلاق حزمة مشاريع جديدة في قطاع تكرير النفط رغم أزمة الوباء التي أثرت على الأنشطة الاقتصادية للبلاد. وكشفت وزارة البترول أنها بصدد تنفيذ ودراسة 11 مشروعا جديدا لإنتاج البتروكيماويات بتكلفة 19 مليار دولار، في تحرك يعزز زخم مشروعات الطاقة التي أطلقتها خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

دخلت شركات البتروكيماويات العالمية سباقا لاقتناص الفرص الاستثمارية المتاحة في مصر بقطاع البتروكيماويات بعد فورة الاكتشافات الغازية خلال السنوات الخمس الماضية. ويعتبر الغاز الطبيعي مدخلا رئيسيا في جميع صناعات البتروكيماويات والأسمدة التي يتنامى الطلب العالمي عليها بشكل مستمر.

وتشمل المشروعات الجديدة مجمعين وعلاقين للتكرير والبتروكيماويات بالمنطقة الاقتصادية بمحور قناة السويس ومدينة العلمين الجديدة. وخصصت القاهرة منطقة لصناعة البتروكيماويات في المنطقة الاقتصادية لمحور قناة السويس لتكون نقطة جذب للشركات العالمية، وسهولة إعادة تصدير منتجاتها، فضلا عن الاستفادة من الاتفاقيات التجارية المصرية مع مختلف التكتلات الدولية.

كما جرى توقيع عقد مع تحالف شركتي بتروجت المصرية وساليم الإيطالية، وتوقيع اتفاق مبادئ مع البنوك لتمويل مشروع إنتاج المطاط الصناعي بمجمع إيثيدكو في الإسكندرية، شمال غرب القاهرة، باستثمارات 183 مليون دولار، وبطاقة إنتاجية 36 ألف طن.



و هذه المشاريع تفعل رؤية الحكومة لتنمية المنطقتين، وكذلك مشروعات التطوير ورفع الكفاءة وزيادة الطاقة الإنتاجية بعدد من مشروعات إنتاج البتروكيماويات القائمة. وقال وزير البترول طارق الملا إن "المواقع المخصصة لإقامة المشروعات الجديدة تم اختيارها بناء على دراسات دقيقة".

وتراعى مواقع المشاريع الاستفادة من كافة المقومات المتاحة عبر القرب من مصادر التغذية والتسهيلات اللوجيستية التي تمت إقامتها لتيسير حركة الشحن والتداول والتصدير. وأكد الملا في بيان إنه "تم الانتهاء من تحديث الخطة القومية لصناعة البتروكيماويات ووضع إستراتيجية جديدة لتطوير تلك الصناعة، لتنفيذها خلال الفترة ما بين عامي 2020 و2035". وأوضح أن الاستراتيجية تسعى للاستثمار في زيادة القيمة المضافة لمشروعات إنتاج البتروكيماويات في مصر، بهدف تقليل الاستيراد وتلبية احتياجات السوق المحلية من المنتجات

59 مليار دولار مساهمة متوقعة للقطاع اللوجستي من 16 مينا تجاريا بحلول 2030

برنامج أردني يدعم كفاءة تحصيل الضرائب

واتجهت الحكومة إلى تخفيف عبء الضرائب بعد زيادات في العام الماضي، أنارت احتجاجات عنيفة واحتقان اجتماعيا واسعا، في ظل ارتفاع أسعار السلع الأساسية وبعض الخدمات. ويرى المسؤولون أن التصدي للتهرب الضريبي، الذي يُقدر أنه يكلف الخزّانة مئات الملايين من الدولارات سنوياً، سيساعد في تحسين المالية العامة للحكومة.

وقال وزير المالية محمد العيسس في تصريحات سابقة إن "الدولة ستكافح التهرب الضريبي والجمركي بسلطة القانون". وجميع محللون على أن تعديل قانون الضريبة في موازنة 2018، كبل بشكل كبير نشاط معظم القطاعات الاقتصادية لأنه حدّ من عملية الاستهلاك التي يفرض أن يكون المواطنون طرفا رئيسيا فيها.

ويكافح الأردن، في ظل برنامج جديد تم الاتفاق عليه من صندوق النقد الدولي لأجل ثلاث سنوات، من أجل كبح الدين العام الذي بلغ مستوى قياسي عند 94 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وذلك ضمن إصلاحات هيكلية طال تأجيلها.

وتسعى السلطات إلى تعزيز مواردها المالية مهما كانت المصادر من أجل تحصيل أكبر قدر ممكن من الأموال بعد أن تضررت البلاد من جائحة كورونا في الأسابيع الأخيرة. وقررت الحكومة الأردنية الامتناع عن فرض ضرائب جديدة في الموازنة الحالية رغم ضعف مؤشرات النمو الحالية في ظل استمرار تفاقم العجز التجاري وتذبذب الكثير من الأنشطة الاقتصادية.



خطوة لحد من التهرب الضريبي

شهادة براءة الذمة لغايات الحصول على مستحقات المكلف لدى الوزارات والووائر الأخرى. وستنشر الدائرة أسماء أعضاء القائمة الذهبية على موقع دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، بحيث تمكن الموظفين الماليين في الدوائر والوزارات من التحقق من أسماء أعضاء القائمة الذهبية، مع سرعة إنجاز معاملاتهم الضريبية وفقا للتشريعات المعمول بها.

للمصالح المعنية بعد استكمال إجراءات التدقيق الضريبي اللازمة. ويساعد البرنامج على رد الضريبة لكل مكلف تنطبق عليه شروط القائمة الذهبية وانضمامه إلى القائمة الذهبية خلال مدة لا تتجاوز 30 يوما من انتهاء تدقيق معاملته الضريبية، شريطة أن يكون قد سدد ذمته الضريبية. وأضاف مدير عام الدائرة أن المكلف بدفع الضريبة، الذي يحقق شروط ومتطلبات الانضمام للقائمة الذهبية وتمنحه الدائرة حق الانضمام إلى القائمة الذهبية، بعد استكمال كافة الشروط بما لا يتجاوز ثلاثين يوما.

وحول مزايا البرنامج، أوضح أبوعلي أنه يمنح أعضاء القائمة سرعة في الحصول على أموال الضرائب في حال استرجع بعض الأموال الضريبية من الدائرة.

وبالإضافة إلى ذلك سيتم تأجيل دفع الضريبة العامة على المبيعات على مستوردات الشركة أو المنشأة، وسرعة استكمال تدقيق الإقرار الضريبي المقدم من المكلف للفترة الضريبية التي أصدرت لجنة العينة قرارا بتحويله للتدقيق. كما يتميز البرنامج بأنه يتم اعتماد شهادة عضوية القائمة الذهبية بدلا عن

أطلقت الحكومة الأردنية برنامجا جديدا يتيح تحصيل الضرائب بكفاءة أكبر بهدف رفد الخزينة العامة الفارغة بالأموال عبر منع تسريبها إلى القنوات غير الرسمية خاصة وأن وزارة المالية سبق وأن أكدت أنها وضعت إستراتيجية للقضاء نهائيا على التهرب الضريبي.

عمان - كثفت الحكومة الأردنية من جهودها لارتقاء بأساليب إدارة الضرائب، وذلك باستحداث برنامج عمل يهدف إلى ضمان سلامة وكفاءة على عملية تحصيل الضرائب دون تأخير ودون اختلالات.

وأعلنت دائرة ضريبة الدخل والمبيعات عن طرح برنامج القائمة الذهبية للدائرة، لتعزيز الثقة بين المكلفين بدفع الضرائب من الشركات والمنشآت والدائرة.

وتريد الجهات المعنية بتحصيل الأموال للخزينة العامة للدولة ترسيخ مبادئ الشراكة الحقيقية بين القطاعين العام والخاص في تطبيق التشريعات الضريبية لتحصيل الخزينة لحقوقها من الضرائب دون تأخير.

ونشرت الدائرة في بيان أصدرته الثلاثاء أن القائمة تتضمن الأسماء والأرقام الضريبية للمكلفين من الأشخاص المعنويين الذين تنطبق عليهم

وأكد أبوعلي أن العملية ستتّم من خلال وضع شروط ومتطلبات معينة تضمن سلامة الإجراءات لسرعة حصول دافعي الضرائب على كل البيانات التي تستجوب عليه دفع الأموال المستحقة

برنامج القائمة الذهبية يضمن سلامة الإجراءات ووجب المكلفين بدفع الضرائب من الوقوع في مخالفات

ردّة اقتصادية عن النظام الرأسمالي لاحتواء كورونا

منع تصدير الحاجات الأساسية يضع الاتفاقات التجارية في مهب ريح وباء فتاك



كشف انتشار فايروس كورونا عن تغير كبير في موازين القوى الدولية، وبرهن أن العالم أصبح بلا أقطاب بعد أن هن المرض دولا كبرى وفاقم خسائرها، وأثبت أن الرأسمالية العالمية قوة كبيرة لكنها هشّة أمامه، حيث وجه هذا الوباء ضربة للرأسمالية، دفعتها للدخول في ردة اقتصادية، والعودة إلى اقتصاد المدار من خلال التحكم في عوامل الإنتاج، وتوجيه المنتجين نحو إنتاج سلع بعينها لمواجهة خطر كورونا، فهل ستكون للدول التي لها بساع طويل في الاحتكام إلى النظام الرأسمالي القدرة على مواجهة هذه التحديات؟



محمد حماد
كاتب مصري

الطريق أمام فرص اللجوء إلى المحاكم التجارية دوليا، حتى بعد السيطرة على الأزمة.

وانتقلت الردة الاقتصادية على النظام الرأسمالي إلى مرحلة أكثر خطورة، وأعادت إلى الأذهان فكر ما يسمى بـ"قطاع الطرق"، وقرصنة البضائع التجارية، مثل المناوشات الدائرة بين بعض الدول حول شحنات الأقنعة والمعدات الطبية القادمة من الصين ولجا البعض لقتلها.

حدث هذا السيناريو مثلا من جانب النظام الحاكم في تركيا الذي استولى على شحنة أجهزة تنفس اصطناعي صينية كانت في طريقها إلى إسبانيا، وبات هذا الوضع محل تكرار من جانب عدد من الدول بدعوى التشريعات الطارئة التي تمنع تصدير الأجهزة والمستلزمات الطبية من على أراضيها.

وأصبحت الكمادات مغنما كبيرا في تلك الأزمة وبضاعة مغرية، نتيجة تصاعد الطلب العالمي عليها كأحدى وسائل الوقاية في ظل تفشي جائحة كوفيد - 19 .

ولم يتوقع كثيرون حتى أسابيع ماضية أن الرأسمالية تنتظرها صفة جديدة، وستسبيل دماؤها على طريق تفشي وباء كورونا، بعد أن خرج الأمر عن السيطرة وجاب أرجاء العالم شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، وهو ما يجعل النظام الرأسمالي على المحك.

ونسى العالم مع التطور العلمي والتكنولوجي عهود وسلاسل الأوبئة التي ضربته على مدى قرون وذهب ضحيتها الملايين من البشر، بدءا من الطاعون بأشكاله المتعددة والحمى الصفراء والأنفلونزا بأنواعها والإيدز ومؤخرا الإيبولا.

وأعادت أزمة كوفيد - 19 فتح ملف العلم الكتيب للنظرية "المالتسية" التي أرقت توس مالتس حول توازن الموارد الطبيعية التي تحتاج إلى تدفقات للتوازن، فالموارد تضي في متوالية حسابية بطيئة لا تقوى على مواجهة الزيادة السكانية التي تسير بمتوالية هندسية سريعة.

وبدت آفاق السلام في أرجاء العالم، إلا من مناوشات وحروب محدودة على نطاق جغرافي ومناطق لم تعد أكثر تأثيرا لدفع هذا التوازن، فيما بعد كوفيد - 19 الفتاك أكثر عنفا وقوة تبعث نظرية التوازن "المالتسية" من جديد.

لم تضع المؤسسات المالية الكبيرة في حساباتها مخاطر الأوبئة، وكانت تضعها في مراتب متأخرة من باب الحصر فقط، خاصة مؤسسات التأمين العالمية، لأنها لا تحصى الأخطار بل تقدر قيمة التأمين ضدها وسبل وحجم التعويضات.

سحب البساط من الغرب

كشفت توقعات مجموعة "أكسا" العالمية للتأمين للعام 2020 أن مخاطر الأوبئة تأتي في المرتبة الثامنة، وكانت هذه التوقعات قبل ظهور وباء كورونا بأسابيع، بينما دفعتها مؤشرات المنتدى الاقتصادي العالمي للمرتبة العاشرة، ما يعكس عدم الاكتراث بعودة مخاطر الأوبئة.

وحذر أنطونيو غوتيريش الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة من تداعيات المحنة الحالية على المجتمعات، والتي تنذر بتحويلات وخيمة طويلة الأجل على الاقتصاد العالمي، ووصف كوفيد - 19 بأنه أعظم اختبار منذ تشكيل الأمم المتحدة، فهذه الأزمة الإنسانية تتطلب اتخاذ إجراءات سياسية شاملة ومبتكرة وحاسمة وذات نسق عال، إلى جانب حدود قصوى من الدعم المالي والتقني لمساعدة الناس والبلدان الأكثر فقرا وضغفا.

ودعا تقرير المسؤولية المشتركة والتضامن العالمي، استجابة للتأثيرات

دشن صندوق النقد الدولي مؤخرا منصة لمتابعة تداعيات تفشي فايروس كورونا على مستقبل الدول، ورصد أوضاعها الاقتصادية التي باتت عند مفترق طرق وتذّر بتحويلات جيوسياسية بعد أن أثبتت الأزمة أن العالم أصبح بلا أقطاب حقيقيين.

وجاء تدشين المنصة بعد إعلان الصندوق أن العالم دخل رسميا حالة ركود أسوأ من تلك التي ضربت أركانه عام 2008، لأنها متعددة الأطراف وواسعة النطاق، فيما يقدر حجم خسائرها بنحو 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

وتكشف الأزمات المالية والتوترات العالمية أن دماء النظام الرأسمالي دائما مستباحة، وتتمادى الأنظمة الحاكمة في إزاحتها من باب إغلاء القيم الوطنية على حرية حركة رأس المال وتدفق التجارة عابرة الحدود.

ودفع هول الأزمة دولة مثل الولايات المتحدة، منبع مدرسة شيكاغو وقلعة الرأسمالية، للتدخل وتوجيه السوق، عندما ألزم الرئيس الأميركي دونالد ترامب شركات السيارات ووجهها نحو إنتاج أجهزة التنفس الاصطناعي لإنقاذ مرضى فايروس كورونا بعد أن فاقت أعداد المصابين قدرات المستشفيات وعدد أجهزة التنفس المتاحة.



محمود محيي الدين
موازين القوى
تتجه شرقا بعد
أزمة كورونا
مدحت نافع
الرأسمالية تحتاج
دائما لمنقذ والتأمين
كان حلا لأزمة 2008

وعلى نفس الدرب سارت فرنسا ووجهت شركات "بي.إس.إيه" التي تنتج سيارات بيجو وستروين وأوبل، إلى جانب شركة "شneider إلكتروك" لإنتاج الأجهزة الطبية لإنعاش المرضى.

أمام جائحة كورونا، سقطت الكثير من مبادئ الرأسمالية التي تضمن حقوق الملكية الفكرية، فيما أعلنت شركة "ميدترونك" التي تعد أشهر مصنع لأجهزة التنفس الاصطناعي عن إسقاط حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالأجهزة التي تملكها، ومشاركة كل التصميمات مع الدول للبدء في تصنيعها فوراً.

ولم يتوقف نزيف الرأسمالية التي توصف في معظم أحوالها أنها متوحشة عند هذا الحد حيث هزعت غالبية الدول المعروفة بأنها قلاع في مجال الرأسمالية بغلق حدودها وقطع الطريق على مبادئ حرية التجارة لسد فجوات السوق المحلية وتلبية احتياجات الشعوب أولا.

القوة القاهرة

باتت الشركات في وضع حرج، لأن هناك عقودا لا تنص بنودها على "القوة القاهرة" المتعلقة بالأوبئة أو الكوارث الطبيعية، لكن تقاوم الأزمة والإجراءات الخارجية، خاصة صادرات السلع الغذائية والأجهزة والمستلزمات الطبية.

الوباء يربك الاقتصاد الأمريكي

أو 2020 سابقا، بسبب تداعيات تفشي الوباء، فضلا عن الهبوط الحاد الذي تشهده أسعار النفط على المستوى العالمي.

قدر المعهد العجز المبدئي في الحساب الجاري لدول المنطقة بنحو 92 مليار دولار في 2020، مع اتساع العجز المالي من 3.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019 إلى 8.8 في المئة في 2020، مقارنة بفائض قدره 28 مليار دولار في 2019.

وأمام سيل التوقعات المتشائمة تستباح دماء النظام الرأسمالي الذي يحتاج دائما إلى منقذ من خلال قرارات تنفذه الحكومات، مثلما قام به جون مينارد كينز من إجراءات لمواجهة أزمة الكساد العظيم التي انطلقت شرارتها عام 1929.

وقال مدحت نافع، خبير إدارة التمويل والاستثمار، لـ"العرب"، إن الأزمة المالية العالمية عام 2008 دفعت الدول الكبرى إلى إنقاذ المؤسسات من خلال تأميمها، بالتالي فإن الظروف الحالية تحتاج إلى قرارات استثنائية، وبعد زوال الاستثناء تظل الرأسمالية مجددا.

وسلط تلك المناوشات تلوح في الأفق مخاوف اندلاع أزمة غذاء بسبب تبني الدول إجراءات احترازية من أجل بناء مخزون استراتيجي لديها يفوق المستويات في الأحوال العادية خشية من طول أمد المعركة لتأمين طعام مواطنيها.

ويتطلب ذلك ضمان فتح قنوات خضراء تسمح بانسياب حركة تداول السلع الغذائية بمعدلات تسمح بتأمين احتياجات الأفراد في مختلف الدول، وعدم غلق قنوات تصدير الغذاء كليا، فتقاوم الأزمة

وتوحش كورونا في أي بؤرة من العالم لن يرحمها أحد، وإن كان في أقصى الأرض، وفي ظل المتغيرات الراهنة على الرأسمالية أن تجد نفسها قبل أن تتأكل أعمدتها الرئيسية، فقد كشف كورونا حجم الخلل الذي ينخر بنيانها الاقتصادي.

بنسبة 30 في المئة إلى 40 في المئة على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية.

وفي غضون ذلك، توقع الاتحاد الدولي للاتصالات أن ينقطع 3.6 مليار شخص عن الإنترنت، وتتوقع منظمة اليونسكو أن يتسرب 1.5 مليار طالب من المدارس.

ورصد معهد التمويل الدولي إمكانية أن ينال نزيف الخسائر من اقتصادات دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال عام كوفيد - 19

وأصبحت الكمادات مغنما كبيرا في تلك الأزمة وبضاعة مغرية، نتيجة تصاعد الطلب العالمي عليها كأحدى وسائل الوقاية في ظل تفشي جائحة كوفيد - 19

ورغم راديكالية المواقف على المستوى العالمي من أجل البقاء ومواجهة الوباء، إلا أنه على الدول المتقدمة مساعدة الفقيرة والأقل تطورا، وإلا فإن عليها مواجهة كابوس المرض القادر على عبور الحدود، فضلا عن مناووراته وقدرته على الظهور مجددا في المناطق التي تم إعلان خلوها منه.

وفي سبيل معالجة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية المدمرة للأزمة لا بد من التركيز على الفئات الأكثر ضعفا من خلال تصميم سياسات تدعم توفير التأمين الصحي والتأمين ضد البطالة والحماية الاجتماعية للكيبانات الاقتصادية لمنع حالات الإفلاس وفقدان الوظائف.

وتحشد الأمم المتحدة جهودها لإنشاء صندوق استئماني جديد متعدد الشركاء للاستجابة للطوارئ والتعافي من الصدمة الاجتماعية والاقتصادية لكوفيد-19، من أجل التضامن في مواجهة الجائحة.

دفعت الأزمة الكثير من الجهات إلى وضع سيناريوهات علمية لما يمكن أن تصل إليه تداعيات انتشار هذا الوباء بالنسبة للعديد من القطاعات الحيوية، وبدا كان هناك سباقا محموما حول تحديد التقديرات والأضرار المتوقعة، ولذلك فإلقاء نظرة على بعضها يمكن أن يكشف إلى أين يسير النظام الرأسمالي.

وقدرت منظمة العمل الدولية حجم الوظائف التي سيفقدونها العالم بأنها تصل لنحو 25 مليون وظيفة، وهي مرشحة للارتفاع بسبب استمرار حالة الركود.

وتوقع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد" ضغطا تنازليا

حركة التجارة، خاصة مع الحرب التجارية العالمية بين واشنطن وبكين، والتي أثرت سلبا بشكل كبير على معدل النمو العالمي.

وتسبب ذلك في تردّي الوضع الاقتصادي العالمي وأصابه بهشاشة كبيرة، وكان متوقعا أن أي صدمة ستدفعه نحو الركود، لكن الجميع لم يستطع التنبؤ بمهية الصدمة وطبيعتها.

المستوى العالمي من أجل البقاء ومواجهة الوباء، إلا أنه على الدول المتقدمة مساعدة الفقيرة والأقل تطورا، وإلا فإن عليها مواجهة كابوس المرض القادر على عبور الحدود، فضلا عن مناووراته وقدرته على الظهور مجددا في المناطق التي تم إعلان خلوها منه.

وفي سبيل معالجة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية المدمرة للأزمة لا بد من التركيز على الفئات الأكثر ضعفا من خلال تصميم سياسات تدعم توفير التأمين الصحي والتأمين ضد البطالة والحماية الاجتماعية للكيبانات الاقتصادية لمنع حالات الإفلاس وفقدان الوظائف.

وتحشد الأمم المتحدة جهودها لإنشاء صندوق استئماني جديد متعدد الشركاء للاستجابة للطوارئ والتعافي من الصدمة الاجتماعية والاقتصادية لكوفيد-19، من أجل التضامن في مواجهة الجائحة.

دفعت الأزمة الكثير من الجهات إلى وضع سيناريوهات علمية لما يمكن أن تصل إليه تداعيات انتشار هذا الوباء بالنسبة للعديد من القطاعات الحيوية، وبدا كان هناك سباقا محموما حول تحديد التقديرات والأضرار المتوقعة، ولذلك فإلقاء نظرة على بعضها يمكن أن يكشف إلى أين يسير النظام الرأسمالي.

وقدرت منظمة العمل الدولية حجم الوظائف التي سيفقدونها العالم بأنها تصل لنحو 25 مليون وظيفة، وهي مرشحة للارتفاع بسبب استمرار حالة الركود.

وتوقع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد" ضغطا تنازليا

الاجتماعية والاقتصادية كوفيد - 19 الذي أصدرته المنظمة جميع دول العالم للاستصاف معا في مواجهة الوباء.

ويلفت محمود محيي الدين، الخبير الاقتصادي المصري ونائب رئيس البنك الدولي السابق، إلى أن هناك عالما جديدا يتجه نحو الشرق، قبل الأزمة الحالية، وازداد هذا الاتجاه بعدها، والشرق هنا لا يعني فقط الصين، لكنه نسق يؤدي إلى سحب البساط من الغرب ويزيد قلقه.

الردّة الاقتصادية على النظام الرأسمالي انتقلت إلى مرحلة أكثر خطورة، وأعادت إلى الأذهان فكر ما يسمى بـ"قطاع الطرق" وقرصنة البضائع التجارية

وأضاف ردا على سؤال لـ"العرب" خلال محاضرة بجامعة النيل حول مواجهة العاصفة الكاملة، اقتصاد العالم ما بعد كورونا، عبر تقنية "زوم" من واشنطن، أن "هناك اختلافا تاما في شكل العولمة، وسوف يشهد العالم نوعا من فك الارتباط بشكل أكبر عما كان قبل الجائحة، والبدء في توطین الصناعات داخل الدول، كما أن الشكل الجديد للعالم سيخلو من المسميات التقليدية لدول العالم الأول والثاني والثالث".

وأوضح أن العالم يمر الآن بمرحلة فراغ، لا يقاد من أي جهة، ولا يمكن لأي دولة أو مجموعة السيطرة وإحكام الأمور نتيجة الوضع المركب للأزمة الحالية، فالنظام العالمي يشهد أزمات صحية وركودا في الاقتصاد العالمي وتفاقمًا للديون وأزمة مالية ومشكلات تتعلق بأسواق السلع الغذائية والنقل.

وسا يجب أن يتعلمه العالم من دروس الأزمة، هو ضرورة بناء نظام صحي قوي وتأمين طبي شامل، حيث أمعنّت الدول الكبرى في الاهتمام بالصحة العلاجية على حساب الصحة الوقائية، ما يحتاج إلى نظام مختلف يأخذ حقه من الإنفاق ضمن إطار شامل.

ولم يكن الوضع التعيس للنمو الاقتصادي مستغبرا للخبراء، لأنه لم يكن جيدا قبل الأزمة بسبب تراجع



ابن تيمية.. سؤال لماذا هُزمتنا وكيف نستعيد النصر المفقود

فقيه أصولي زوّد جماعات الإرهاب والتكفير بكل ذخيرتها الفكرية



كل التيارات الإرهابية تتفق على النهل من تراث ابن تيمية

المفتوحة، ولذلك يرفض الحرية الدينية إذ لا يجوز للأديان أن تكون فكراً فهي وحى من الله، مكفراً كل من يعتقد بأنه حر في ما يؤمن به أو يدين به. أكد الحافظ الفقيه نقي الدين السبكي أن ابن تيمية جاء ببدع لم تات بها أي من الملل والنحل ولا الطوائف الإسلامية، وقال في كتابه "الدرة المضية في الرد على ابن تيمية"، "أحدث ابن تيمية ما أحدث في أصول العقائد ونقض دعائم الإسلام والأركان بعد أن كان مستترا بتبعية الكتاب والسنة، مظهراً أنه داع إلى الحق هاد على الجئة فخرج من الاتباع إلى الابتداع".

ابن تيمية صاحب مشروع أسهم بشكل رئيسي في تحويل الإسلام إلى أيديولوجيا أغرقت الدين في أتون السياسة

فصل ابن تيمية بين مشروعين للأمة الإسلامية، أحدهما فرض على رموزه قيوداً شديدة ولحقهم بالتكفير واستحل دماهم ونزع عنهم صفة امتنائهم لهذا الدين، رغم أنهم هم من أسسوا قواعد العلوم النظرية والطبيعية في الحضارة الإسلامية وكان لإبداعاتهم دور في نهوض الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى. في مقابل مشروع الإسلام السياسي الذي كان له الفضل في وضع لبناته الأولى مؤصلاً لتكفير المخالف ومستحلاً دماء المفكرين والفلاسفة على مجرد الشبهة وتبئى سردياته التي تدعي امتلاك الحقيقة المطلقة للدين والدنيا على احتكار الإسلام ونسبته لجماعة دينية أو مؤسسة رسمية أو حقبة تاريخية.

ضيق مشروع ابن تيمية الفكري الذي يفيض بتكفير الناس والعداء للمجتمعات خيارات أبناء الحضارة الإسلامية وكرس الجمود والانحطاط الحضاري وقتل الإبداع والتجديد وجلب التشدد والنزاع على السلطة وأنشأ المذهبية والطائفية.

أسوأ آثار مناهج ابن تيمية التكفيرية علاوة على إمداد التكفير الديني والعنف الميليشياوي بذخيرته الفقهية، حجب تراث المسلمين النهضوي الذي سبب نهضة أوروبا، وهو تراث الحكمة والفلسفة والفكر والعلوم والقيم والفنون.

ردة فعل جماعات الإسلام السياسي بعد سقوط السلطنة العثمانية وهزيمة يونيو 1976، حيث أضعاف هذا التيار على العرب والمسلمين فرص توظيف مدارس فكرية عقلانية، كان من الممكن لها أن تسهم في تغيير زاوية الفهم للدين والواقع، وأن تسهم في بناء نهضة إسلامية حقيقية.

التوسع في التكفير والإقصاء شمل غالبية مفكري وفلاسفة النهضة حديثاً، وجرى تجاوز إنتاج رموز الإصلاح الديني، وفي مقدمتهم الإمام محمد عبده مقابل التمكين لمدارس سلفية أصولية.

شمل التكفير في الماضي بفضل آراء ابن تيمية الإقصائية علماء مثل الطبيب ابن سينا والكندي وابن رشد والرازي والبيروني وجابر ابن حيان والفارابي وابن النفيس والخوارزمي، وابن الهيثم والسهوردي.

رفض ابن تيمية جميع العلوم العقلية باعتبارها اتجاهات خطيرة على الفكر والعقيدة، فالعلم الحقيقي في نظره هو العلم الشرعي فقط وما عداه ليس له نفع يعود على الدين وإلهه، متهماً فلاسفة ومفكري النهضة بأنهم أفسدوا على الناس عقولهم وأديانهم، وهم في نظره إما زنادقة أو ملاحدة أو مبتدعة تطعن أراؤهم في الإسلام، ما حرم المسلمين من منجزاتهم العلمية والفكرية.

الفقيه الأصولي ابن تيمية ليس مجرد مفكر غدت تنخثراته مسارات التكفير والعنف المسلح ليسهل على البعض تبرئة تراثه بحجة سوء فهم التكفيريين لفتاواه وكتبه، لكنه صاحب مشروع أسهم بشكل رئيسي في تحويل الإسلام إلى أيديولوجيا أغرقت الدين في أتون السياسة وحولت رسالته الأخلاقية إلى سلطة دينوية تغلب عليها الاستبداد والهيمنة.

وأوجد بديلاً للنهضة العلمية عبر دراسة العلوم الشرعية التي من خلالها تتحقق الفتوحات الإسلامية، فالحضارة الإسلامية لا تقاس بعمران الدنيا ولا بعلومها بل بنشر الدين الإسلامي في البلاد

تيمية، جرى حجب وتهميش مدارس فكرية وفلسفية في التراث الإسلامي تبرز بين النص والعقل رغم تراثها الحضاري الإنساني بإراء سياسية وفلسفية وأبحاث علمية حول الكون والبشر في شتى التخصصات.

عكس تصعيد اسم ابن تيمية والإحلاج على تصدره المشهد الفكري الرغبة في رواج مشروع إقصائي ممرق لوحدة الأمة بشرع لمفاهيم الفرقة الناجية ودار الحرب ودار الإسلام وتكفير المخالف.

بدد الرجل طاقات الأمة عبر إدخالها صراعات مدمرة للدول والمجتمعات، ولاغياً فاعلية الإنسان وقوانين الطبيعة عبر رد الظواهر إلى مبدأ واحد تستلهمه الآلاف من العقول الاتباعية والانتكالية من حاكمية إلهية سالبية.

أدى التركيز على اسم وإنتاج ابن تيمية إلى غض الطرف عن تراث تيارات فكرية وعلماء ومفكرين وفلاسفة كان لهم الدور الأكبر في بناء الحضارة العربية والإسلامية وبزوغ نجمها عالمياً.

ما يعني أن الاختزال والانتقائية بغرض التمكين لدراسة واحدة من مدارس التراث كانا مقصودين لاستبعاد مدارس أخرى أنتجت من خلال فلاسفة ومفكرين وعلماء مسلمين كبار أسسوا قواعد يمكن أن تبني عليها نهضة الأمة. انطلق مشروع تيار الإسلام السياسي الطموح من رحم هزيمة 1967 في سياق خديعة إسلاموية كبرى استمرت لعقود اكتسح بفضلها هذا التيار الساحة

وواصل ما عليه الآن من انتشار وتمدد، عندما عزى الهزيمة للبعد عن الدين. لجأ ابن تيمية إلى الحيلة ذاتها قبل قرون مستغلاً سقوط بغداد على يد التتار عام 1258م، ومؤسسا لنفسه مشرعاً عبر تربية جيل تزلزل وجدانه بسبب الهزيمة المدوية، قبل أن يجد الإجابة على سؤال لماذا هُزمتنا لدى رجل يقول إن ما يعتقدته الناس ليس هو صحيح الإسلام ويزعم أنه يملك مفاتيح الحق دون غيره.

ترتب على هذا الجواب حل كارثي في زمن ابن تيمية وفي زماننا، وكي يثبت الرجل أنه يمتلك المشروع الذي لم يسبقه به غيره ليكون نقطة البداية لاستعادة النصر المفقود اختار البدء بتمحيص عقيدة المسلمين ليستحقوا نصر الله.

أفكار وبنادق
توسع ابن تيمية في تكفير المخالفين في تفاصيل العقيدة، مُطَوِّراً منهج أبو الفرج الشيرازي الذي كان أول من دشّن طريقة يمتحن فيها عقائد الناس، موثقاً أسلوبه الغريب في كتاب عنوانه "جزء فيه امتحان السني من البديعي". لم تختلف ردة الفعل العاطفية على سقوط حاضرة الخلافة وبدء خفوت بريق الأمة وتناقص هجمات المغول قديماً عن

التنظيمات المتطرفة التي بالكاد ترى موقعا من السلطة، حيث تتوخى هذه المدرسة تكريس إسلام واحد لا يتأثر بحركة التاريخ ولا باختلاف المجتمعات. العنوان الطائفي لشخصية الفقيه ابن تيمية هو استغلال أحد العقول الإسلامية الطموحة المتقدة نداء وحماسة وأكثرها غزارة في التأليف من بوابة جوانبه الإيجابية وحميته وغيرته على الأمة

مشاركاً في الدفاع عنها وجهاد أعدائها، ما يخلق شرعية مزيفة لفتاوى العنف والكرامية والجهاد المسلط على رقاب المسلمين بأيدي جماعات تعاني تهافت حججه ومواقفها السياسية والفكرية إثر رفض جموع فقهاء المسلمين قديماً وحديثاً لأطروحاتها وأفكارها.

ترتبط التفاصيل والمضامين الغاطسة بالمشروع المراد للأمة أن تتبناه وهو الجانب الأهم والأخطر، ما يتضح من السياق المضاد بالتراث الإسلامي الذي جرى تعمد تغييبه وهو نموذج المصلحين النقيدين الذين تنوعت مدارسهم الدينية والفكرية والفلسفية. مقابل الدفع باتجاه سلفي أصولي متشدد يركز على فرض العقائد بقوة السلطة واختبار عقائد الناس والحكم على ضمايرهم ومؤيدي الفرقة والتحزب والتفرق الطائفي مقروناً باسم ابن



عكس تصعيد اسم ابن تيمية الرغبة في رواج مشروع إقصائي ممرق لوحدة الأمة بشرع لمفاهيم الفرقة الناجية ودار الحرب وتكفير المخالف



استحضار اسم الفقيه الأصولي أحمد ابن تيمية في المسلسل المصري "الاختيار" كمرجعية للسلفية الجهادية في أحد المشاهد التي يستدل بها أحد التكفيريين بأقواله، وقبل بجدل واسع بين الجمهور المصري الذي صدمته مشاهد لاحقة تدافع عنه وتبرئه من المسؤولية عن نشر الأفكار المتطرفة.

الماضي والحاضر المعاصر، إنما في من يوظف هذه النماذج ويعتني بإحيائها ويسعى في أن تكون مرجعية عامة للأمة، وهو يدرك جيداً مآلات هذا الإحياء من تكريس للجمود الفكري وللنزاعات الأيديولوجية والطائفية عبر حالة تم استخدامها في زمانها واستدعاؤها الآن لنفس الهدف، وهو محاولة فرض عقيدة سياسية النشأة والغاية، وتعميم مذهب فقهي يمثل أقلية الأقلية بين المسلمين منذ ظهوره.

وقع مسلسل "الاختيار" على ابن تيمية بعناية لافتة، فقد كان صوته حاضراً أكثر من أي رجل دين آخر في المشهدين السياسي والعسكري، وصاغ خطاباً دينياً أقنع به أهل عصره للتعامل مع غزو التتار المسلمين، وهي الصياغات الفقهية التي خدمت مدارس السلفية الجهادية المعاصرة عبر استدعاؤها منسوبة لرجل مشهور بالجهاد والنضال بغرض توظيفها ضد الحكام المعاصرين بشكل يظهرهم أمام أتباعهم كما لو كانوا يصحون بخطاب ابن تيمية المقاوم ضد المعتدي والطاغوت، حتى لو كان مسلماً.

جرى استغلال جانب شخصية ابن تيمية كرجل دبلوماسي وسياسة وحرب شارك في المقاومة الشامية وفي صفوف الجيش المصري في معركة شقشب (مرج الصفر) في رمضان 702 هجرية (أبريل 1303م) ضد التتار وحلفائهم من الطوائف الإسلامية والديانات الأخرى، بغرض تمرير الاتجاه السلفي المغلق الذي تبناه.

حاول رعاة هذا التيار تحصين المنظومة الفكرية والفقهية التي فرخت العنف والإرهاب عبر العصور دون أن يمسسها تجديد أو بطال أصولها وقواعدها أي تطوير عبر نسبتها لرجل جاهد وقاوم الأعداء على الساحتين الشامية والمصرية، وكان بمثابة الجهاز الإعلامي الذي شخّذ مشاعر جيش المسلمين القادم من القاهرة.

بين مصر والشام

يعود الأمر لحالة نشطت بين الشام ومصر، وهي المجال الذي أريد فيه تعميم الإسلام السياسي حديثاً كانعكاس للأفكار السلفية المتحجرة قديماً، وكانت مشاركة ابن تيمية في الجيش المصري والسوري ضد التتار وحلفائهم هي وسيلة للاختراق بالفكر النقلي الأصولي، بالنظر لتمثل شعوب هذه المناطق من الخطاب المتشدد، وميل الصوفي والمصري والشامي للفرقة التي تنسب بعض أصولها للإمام أحمد بن حنبل.

قصة توظيف الفقيه الأصولي ابن تيمية أوسع من مجرد استدعاء فتاواه لدعم مواقف التشدد والعنف التي تتبناها الجماعات التكفيرية وجماعات الإسلام السياسي على امتداد خارطة العنف العالمي، فهي تشمل استغلال رمزيته في خلق شرعية لتيار فكري يحدد برنامج الأمة الحاضر عبر العودة إلى التراث بمفهومه الديني الضيق كمعيار أساسي لتقييم الحاضر والتطلع إلى المستقبل، ولا يختلف قديم هذا الاتجاه عن جديده، فكلاهما يجعل من المستقبل صورة ذهنية للماضي المتخيل. الاختيارات المتشدة في التنظيم والممارسة وراعاها مدرسة فكرية تحمل مشروعا يُراد تطبيقه لأغراض ربما لا نعيها



هشام النجار
كاتب مصري

يرجع حرص صناع المسلسل الذي يناقش قضايا الإرهاب ومغذياته الفكرية على الإشارة إلى ابن تيمية للدور المحوري الذي لعبه داخل مرجعيات السلفية الجهادية، والإسهام من خلال منظرين معاصرين في تأسيس وبلورة الصيغة النهائية للفكر الذي تعمل به جماعات الإرهاب الديني، مثل الإخوان وداش والقاعدة والنصرة ويوكو حرام والشباب الصومالية وغيرها.

يبدو استدعاء ابن تيمية من خلال مشاهد عابرة يدافع في أحدها شيخ أزهرى عنه ويصفه بـ"الإمام المجاهد" في مسلسل يتابعه الملايين، مغامرة غير محسوبة قد تترك آثاراً سلبية على جهود تجفيف روافد الفكر المتطرف.

ذلك لأن ابن تيمية الحرائي، ليس مجرد رجل ولد في القرن السابع الهجري (الثاني عشر الميلادي) اندثرت سيرته أو خف أثره، بل صار من واقع استشادات منظري كل جماعات العنف التكفيري

بفتاواه مرجعية رئيسية لهذا الفكر الذي تم استدعاؤه قصداً في سياقات مريبة كمشروع أريد به كبح المسار التنويري. الدفاع عن ابن تيمية عبر حوار سطحي غير معمق من شأنه إلحاق الضرر بجهود التجديد التي تحتاج لمعالجات أكثر عمقا وتفصيلاً لحقائق تاريخية غائبة تخص تاريخ العرب والدولة المصرية وتاريخ الإسلام عموماً. يحتاج الجمهور العربي للتعرف على وجه آخر مُغيّب من مفكري وفلاسفة التراث الإسلامي لا غنى عن إبرازهم ونشر إنتاجهم النهضوي كنقيض لتيار الانحطاط والرجعية، ما يعني أن الطرح الموضوعي الجاد يتحقق بإظهار نقاط التجديد والقوة والازدهار مقابل جوانب الضعف وعوامل الجمود بالتراث الديني الإسلامي. ابن تيمية ليس هو النموذج المثالي لتقدمه من أجل معركة الوعي والنهضة على مستوى الدين والدولة، فهذه مهمة معقدة لا ينهض بها مفكر مهما كانت درجة كذاه وسعة أطروحاته يعتمد على معارف نظرية مجردة، شأنه شأن أحد أقطاب السلفية المعاصرين من ذوي القدرة على التلقين والحفظ وعرض المسائل واسترجاع النصوص والشواهد وإبهار السامعين بقوة الفصاحة.

استحضار ماضوي

جرى استنساخ نموذج ابن تيمية كثيراً وضجت بأمثاله الفضائيات العربية تجسيدا للمنظر الفكري الأقرب للأسطورة في وفرة المؤلفات والعقيدة الداعية صاحب الرؤية التي لا ينبغي نقدها فيما يجب على الأمة عمله لاستعادة أمجادها.

ظهرت الكثير من نسخ ابن تيمية خلال هذا القرن والذي سبقه، عبر دعاة وقادة جماعات برعوا في الجدل، وشديدي الحماسة مشبوبي العاطفة وسريعي الانفعال، مؤمنين بمبادئهم إلى حد اليقين، فما أسهموا بإبداع يُعَدُّ به في مسيرة نهضة العرب والمسلمين، كتنان ابن تيمية في عصره خاصة وأن معاصريه اتهموه بالزندقة بعد انتهاء دوره الإيجابي في المعركة ضد التتار.

لم تكن المشكلة في ابن تيمية كتشخص وفقيه أصولي تكرر كثير في

شاعران بولندي وأميركي في مختارات جديدة

لأول مرة بالعربية.. قصائد للبولندي زيبغنيف هربرت والأميركي جون آشبري



جون آشبري شاعر تفوق على والت ويطمان وعزرا باوند

ونذكر أنه تماشيا مع إجراءات الحجر الصحي توقيبا من انتشار فايروس كورونا المستجد، ترافق الدار قراءها إلى هذه العوالم الشعرية، وتتيح إمكانية الحصول على هذه المؤلفات من خلال موقعها الإلكتروني، موفرة خدمة التوصيل بشكل مجاني داخل الإمارات ودول الخليج العربي، حيث تأتي هذه المبادرة من مجموعة "كلمات" تشجيعا للقراءة في هذه الفترة.

من أعماله واشتغالاته، فبعضها قصائد ذائعة الانتشار أشبعت درسا وتديسا، مثل "زهرة الليلك" لبعدها الأسطوري، و"الصمت أوجز" لبعدها الاجتماعي، و"بعض الأشجار" لصفقتها الاستعادية، وبعضها الآخر اضيفت لخصوصيتها الأسلوبية، مثل "الروح الجديدة"، وفندق لوتريامون، ومن ثم تأتي غيرها مما تظافت قابليتها للترجمة مع الذائقة الشخصية".

يضم الديوان مجموعة من القصائد منها؛ "هذه الغرفة"، "تاريخ حياتي"، "شغب الطيور"، وغيرها. يقول مترجم الكتاب الشاعر غسان الخنيزي إنه اختار القصائد بعد اطلاعه على أزيد من ثلاثة آلاف صفحة، توفر بعضها ورقيا، والآخر إلكترونيا، عبر صيغ مختلفة. ويضيف "من فهرس الكتاب يتضح أننا لا نقدم سوى عينات ونماذج قليلة

الهواء"، "ليسقط فورا"، "يخلق بعلو فلاثة أشبار"، "فقط يده اليمنى"، "الشاعر شاعر"، "ذات ريش"، وغيرها. من القصائد مثلا حول الخوف يقول زيبغنيف هربرت:

خوفنا
ليس له وجه ميت/ الموتى لطفاء معنا/
نحملهم فوق الاكتاف/ ننام تحت الدثار
نفسه/ نسبل العين/ نعدل الأفواه/ نختر
مكانا يابسا/ وندفنهم..

قائمة أميركية

ترجم ديوان "صورة ذاتية في مرآة محدبة وقصائد أخرى"، للشاعر الأميركي جون آشبري، الشاعر السعودي غسان الخنيزي، وجاء الديوان في 209 صفحات. وهو ديوان صدر في العام 1975 واعتبره النقاد نقلة جديدة في الشعر المكتوب باللغة الإنجليزية، لما تمتلكه قصائد آشبري من شاعرية وقدرة تنفتح على الكثير من المعاني وتسبب أغوار العديد من مناطق الوعي في النفس البشرية، وتضيء على مساحات واسعة لم يتم اكتشافها في الشعر الأميركي.

زيبغنيف هربرت استطاع

أن يوظف في أشعاره

الأفكار والشخصيات

المستوحاة

من التاريخ المعيش

والأساطير الإغريقية

واستطاع الديوان أن يحصد العديد من جوائز الشعر الأميركي أهمها: جائزة الكتاب الوطني، والجائزة الوطنية لحلقة النقاد، فيما اعتبره الكثير من المثقفين والمختصين واحدا من أهم المجموعات الشعرية الأميركية المنشورة خلال الخمسين عاما الماضية، حيث كتب عنه لونغن هامر، رئيس قسم اللغة الإنجليزية في جامعة ييل "لاقائمة تلوح في أفق الشعر الأميركي خلال الخمسين عاما الماضية أكبر من آشبري... ولم يمتلك شاعر أميركي قط ما امتلكه من تنوع وبراء لغوي، لا والت ويطمان، ولا حتى عزرا باوند".

ترجمة الشعر من أصعب عمليات الترجمة التي تتطلب جهدا وبحثا كبيرين من المترجم لنقل نص شعري من لغة إلى لغة أخرى. وصعوبة ترجمة الشعر مردها إيقاعه اللغوي الخاص في لغته الأصل ومعجمه واشتغالاته اللسانية والجمالية المكثفة، ما يجعل من المترجم ليس مطالبا بنقل الكلام فحسب، بل بنقل روحه وإيقاعه كذلك، ولعل ما خاضه الشاعران العراقي هاتف الجنابي والسعودي غسان الخنيزي مغامرة هامة في ترجمة قصائد لاثنتين من كبار الشعراء الغربيين.

الكثير من الدراسات عن الأدبين العربي والبولندي خلال الثلاثة عقود الماضية.

تروي المختارات البلاغة اللفظية والجماليات التي تكتنف النص، وتعرف برمزية الكلمات وشعرية القصائد التي اشتهر بها هربرت، والتي امتازت بكونها معارضة للتيارات السياسية التي سادت خلال خمسينات القرن الماضي في بلاده، وبكونها مشبعة بالخصوصية والفرادة.

لم يحظ شاعر بولندي في الثلاثين سنة الأخيرة بإجماع النقاد والشعراء والقراء كما حظيت به شخصية الشاعر زيبغنيف هربرت وشعره. لقد رأى في الشعر مجالا وأداة للغضب والتنفس والتأمل وتصفية حسابات مع رداءة العالم. الشعر بالنسبة إليه يعني أيضا امتلاك قوة خفية، والقدرة على التخفيف من وطأة المعاناة والازدراء في المجتمع. واستطاع هربرت الذي حظي بسمة

وشهرة كبيرتين بين الأوساط الشعرية الأوروبية والعالمية أن يوظف في أشعاره الأفكار والشخصيات المستوحاة من التاريخ المعيش، كما ضمن قصائده بالكثير من الأساطير الإغريقية التي أسقطها كمقاربة ضمنية لواقع المعاصر، في الوقت ذاته ضمن قصائده بثيمات فلسفية تدمج ما بين الفرد والطبيعة وبين الشخصي والمحيط، علاوة على تناول العلاقات بين الأفراد والأنظمة الشمولية وغيرها من التشابكات التي جعلت الكثير من النقاد يصفونه بـ"شاعر الفكر".

يضم الكتاب العديد من القصائد أبرزها؛ "لا يملك أجنحة"، "يضر

الشارقة - تفتح دار روايات للمرة الأولى أمام القارئ العربي عوالم اثنين من كبار الشعر الغربي والعالمي، حيث تقدم الترجمة العربية الأولى لقصائد مختارة من أعمال الشاعرين البولندي زيبغنيف هربرت، والأميركي جون آشبري في نسخ جديدة للقرء.

وعلى امتداد قرن من الزمن لم يقدم هذان الشاعران إلى المكتبة العربية سوى بنصوص منفردة، نشرتها مجلات متخصصة وملاحق ثقافية لصحف عربية.

ويأتي الكتاب الأول بعنوان "أشعار زيبغنيف هربرت"، ليمنح القارئ العربي فرصة الاطلاع على تجربة شعرية كبيرة رشحت مرات عديدة لنيل جائزة نوبل للادب، ونالت جائزة الدولة النمساوية للادب الأوروبي، وترجمة أعماله إلى 38 لغة لم تكن العربية من بينها.

وعلى الجبهة الأخرى تنشر دار روايات "صورة ذاتية في مرآة محدبة وقصائد أخرى"، للشاعر الأميركي جون آشبري، لتلفت النظر إلى تجربة شعرية عالمية توجت مسيرتها بالعديد من الجوائز كانت من أبرزها جائزة بوليتزر عن فئة الشعر.

شاعر الفكر

يأتي كتاب "أشعار زيبغنيف هربرت"، في طبعة تمسح 427 صفحة، يعرف خلالها القارئ على مختارات شاملة ومتنوعة جمعها وترجمها الأدب والشاعر العراقي هاتف جنابي، الذي لعب دورا مشهودا كوسيط بين الثقافة البولندية والعربية، مترجما أهم شعرائها إلى العربية وناشرا

عالم اجتماع مغربي يؤلف كتابا عن كورونا

أحداث 11 سبتمبر 2001، وأحداث الربيع العربي عام 2011.. أحداث كبرى يعرفها العالم كل عقد من الزمن، كيف يمكن توصيف ما يكتب وما ينشر سواء خلال موقعها الإلكتروني، موفرة خدمة التوصيل بشكل مجاني داخل الإمارات ودول الخليج العربي، حيث تأتي هذه المبادرة من مجموعة "كلمات" تشجيعا للقراءة في هذه الفترة.

من أعماله واشتغالاته، فبعضها قصائد ذائعة الانتشار أشبعت درسا وتديسا، مثل "زهرة الليلك" لبعدها الأسطوري، و"الصمت أوجز" لبعدها الاجتماعي، و"بعض الأشجار" لصفقتها الاستعادية، وبعضها الآخر اضيفت لخصوصيتها الأسلوبية، مثل "الروح الجديدة"، وفندق لوتريامون، ومن ثم تأتي غيرها مما تظافت قابليتها للترجمة مع الذائقة الشخصية".

يضم الديوان مجموعة من القصائد منها؛ "هذه الغرفة"، "تاريخ حياتي"، "شغب الطيور"، وغيرها. يقول مترجم الكتاب الشاعر غسان الخنيزي إنه اختار القصائد بعد اطلاعه على أزيد من ثلاثة آلاف صفحة، توفر بعضها ورقيا، والآخر إلكترونيا، عبر صيغ مختلفة. ويضيف "من فهرس الكتاب يتضح أننا لا نقدم سوى عينات ونماذج قليلة

التي بنيت على أرض جامع غرناطة الكبير المهيم بعد هزيمة المسلمين وقد استغرق بناؤها 181 سنة، كما توجد إشارة إلى قبول المسلمين منح أرض بل والمساهمة في تمويل بناء كنيسة في قلب مدينة الجلفة بمحاذاة المسجد الكبير.

«الحكاية الحزينة لماريا ماجدالينا» رواية ثيمتها التسامح تجمع بين زمنين وتحاول خلق حوار ثقافي بين الديانات

ضمن الروائي نصه الكثير من التلميحات الدينية التي تشبه الحوار بين المسيحية والإسلام، خاصة من خلال التحدث عن فوارق المسيحية والإسلام ووضع خطوط تقاطع بين الديانتين حيث جاء على لسانها أثناء وصفها لمدينة الجلفة أن "الديانات الثلاث تتعايش في سلام في هذه البقعة الطيبة من الأرض". ونذكر أن عبد القادر حميدة يشغل أستاذا جامعيا في علم الاجتماع، وسبق أن صدرت له مجموعة شعرية بعنوان "أثا من رأحتها"، ومجموعتان قصصيتان هما "شجرة البلوط" و"رغبة صغيرة"، وسبق له أن اشتغل بالصحافة وأدار بعض الجرائد منذ التسعينات.

بعض المواقف يتبادلان السرد عن حالتهم.

يمكن تصنيف عمل عبد القادر حميدة كرواية تاريخية، ولكنها رواية جماليات وهي أدبية بامتياز، فمن خلال صفحاتها يصادف القارئ الكثير من الأسماء الأدبية العالمية من إسبانيا وفرنسا والجزائر والعالم العربي، ويعثر على حميدة كبيرة في تقديم الوقائع الأدبية التي حدثت بالفعل.

أكبر رهان للكاتب كان الاشتغال على تكثيف الحدث وبناء الشخصيات وتأثير الفضاء، ولكن النص لم يكن متعجلا، بل كتب باقتصاد سردي وتقنية بسيطة وواضحة تجعل الكاتب حاضرا في تفاصيل المتن، بإشارات ضمنية إلى مهنة ريتشيكو كصحافي، ومقالاته التاريخية وعلاقاته بالوسط الثقافي، وكلها وقائع من حياة الكاتب الحقيقية.

ويتعمد الروائي تناول التاريخ الثقافي لمدينة الجلفة عبر استدعاء شخص ورموز من ذاكرتها بين كتاب ومؤرخين وشعراء ومقاومين وشيوخ الصوفية، ويتكثف حضور الحالة الثقافية مع مواقف أبطال الرواية ليصبح الاشتغال على موضوع التاريخ والتعايش والصراع من وجهة نظر ثقافية.

يوجد في رواية حميدة حوار غير معلن بين الثقافات، وكلام عن الكنائس والمساجد ومساراتها السياسية والعكس، فينقل على لسانها جزءا من التاريخ وينقل حكايته أيضا، وفي

ويتحول إلى رجل يعيش محتته ومحنة السيدة التي تتواصل معه من زمنها بشكل خيالي، حيث يجعل الكاتب من غربة البطلين في زمنين مختلفين ومن نسج حكاياتهما عن الحب والحنين طريقا لكشف خفايا من التاريخ المسكوت عنه.

يتبادل صوت السارد في الرواية حميد ريتشيكو وماريا ماجدالينا، أو "العلة" كما سماها وزوجها، وخلال عشرين فصلا كانا مقسومين في الروي بين صوتين، تأتي حكايات حميد وماريا متقاطعتين بين زمنين مختلفين، هما منتصف القرن التاسع عشر ومطلع الألفية.

بنيت العلاقات في مسار الصحافي والكاتب حميد ريتشيكو على الشغف الأدبي لصحافي مهووس بالتاريخ، في حين يقوم مسار وعلاقات ماريا على شغف اكتشاف حياة

أميرية مختلفة عن بيتها الأم (غرناطة الإسبانية) ثم يصبح أكبر ههنا حماية ابنها الوحيد وتأمين وضعه. وبين 1869 و2007 يقدم لنا الروائي وصفا دقيقا للحالات الإنسانية في الفضاء ذاته، وينجح في حبك حكاية مفترضة تجعل حميد ريتشيكو يستدعي روح ماريا أو العكس، فينقل على لسانها جزءا من التاريخ وينقل حكايته أيضا، وفي

الجزائر - يقدم الروائي الجزائري عبد القادر حميدة عمله السردى الثالث "الحكاية الحزينة لماريا ماجدالينا"، مستثمرا في كتابته وعيه بالفضاء الذي يستضيف الحكاية من جهة ووعيه بالتاريخ والفاعلين فيه من جهة أخرى، لينسج قصصا متقاطعة تتشكل الحكاية الكبرى التي تحتفي بالحب والتسامح والثقافة.

في الرواية، الصادرة عن منشورات الاختلاف بالجزائر وضافا بلبنان في 124 صفحة، نجد أنفسنا في قلب حكاية ماريا ماجدالينا، وهي السيدة الإسبانية التي تزوجها خليفة الأمير عبد القادر سي شريف بلرشر، وأقامت في الزاوية مقر الخليفة، وعاشت مع ابنها الوحيد بعد مقتل زوجها.

وبرؤية مختلفة عن السائد في سرد التاريخ الجزائري يسعى الروائي إلى مزاجية بين حكايتين متقاطعتين من زمنين مختلفين، ويرصد مسار شخصيات بين الحقيقة والخيال، منها من ينتمي إلى التاريخ ومنها من استقام من الحاضر، مؤثنا نصه بأجواء ثقافية وأدبية صوفية.

قصة الرواية بنيت على محنة البطلة ماريا التي تنسحب على الصحافي حميد ريتشيكو فيتبناها

ونذكر أنه تماشيا مع إجراءات الحجر الصحي توقيبا من انتشار فايروس كورونا المستجد، ترافق الدار قراءها إلى هذه العوالم الشعرية، وتتيح إمكانية الحصول على هذه المؤلفات من خلال موقعها الإلكتروني، موفرة خدمة التوصيل بشكل مجاني داخل الإمارات ودول الخليج العربي، حيث تأتي هذه المبادرة من مجموعة "كلمات" تشجيعا للقراءة في هذه الفترة.

من أعماله واشتغالاته، فبعضها قصائد ذائعة الانتشار أشبعت درسا وتديسا، مثل "زهرة الليلك" لبعدها الأسطوري، و"الصمت أوجز" لبعدها الاجتماعي، و"بعض الأشجار" لصفقتها الاستعادية، وبعضها الآخر اضيفت لخصوصيتها الأسلوبية، مثل "الروح الجديدة"، وفندق لوتريامون، ومن ثم تأتي غيرها مما تظافت قابليتها للترجمة مع الذائقة الشخصية".

يضم الديوان مجموعة من القصائد منها؛ "هذه الغرفة"، "تاريخ حياتي"، "شغب الطيور"، وغيرها. يقول مترجم الكتاب الشاعر غسان الخنيزي إنه اختار القصائد بعد اطلاعه على أزيد من ثلاثة آلاف صفحة، توفر بعضها ورقيا، والآخر إلكترونيا، عبر صيغ مختلفة. ويضيف "من فهرس الكتاب يتضح أننا لا نقدم سوى عينات ونماذج قليلة

ويقع الكتاب في 144 صفحة من القطع المتوسط وقد أتاحتها مؤسسة "مقاربات" إلكترونيا لقرائها في إطار استراتيجيتها للتشجيع على القراءة في فترة الحجر الصحي ومواكبة للحدث وتثمينها لثقافة التضامن التي يعيشها المغرب في ظل أزمة كورونا.

وجاء في تقديم أحمد شراك لكتابه "هل هذه الكتابات حول هذه الجائحة كتابات جديدة على مستوى البنى والتأويلات بل والمنطق؟ أم أنها كتابات مرتبطة بحالة الحجر، وقد لا تختلف على سبيل أسباب وجودها تحديدا إلا عن كتابات أحداث تاريخية (إنسانية) مثل حرب الخليج الأولى (1990)، ومثل



صور من أفريقيا في متحف الشارقة للفنون

● **الشارقة** - ضمن جهودها الرامية إلى تعزيز أدوات التواصل مع مختلف أفراد المجتمع، وتوفير فضاء إلكتروني إبداعي، يتيح للأفراد في شتى أرجاء العالم زيادة معارفهم، أطلق معهد أفريقيا في الشارقة، وبالتعاون مع هيئة الشارقة للمتاحف، ومؤسسة الشارقة للفنون، معرضاً افتراضياً للفنانة الفوتوغرافية المعروضة في المتحف، إلى جانب مجموعة مختارة من أعمال مصوريين أفارقة معاصرين، عرضت أعمالهم في مهرجان أديس فوتو خلال الأعوام التسعة الأخيرة.

المعرض يقدم أعمالاً للفنانة عائدة مولوني إلى جانب مجموعة مختارة من أعمال مصوريين أفارقة معاصرين

وقالت منال عطابا، مدير عام هيئة الشارقة للمتاحف "تسعدنا التعاون مع المعهد الأفريقي في الشارقة، في استضافة هذا المعرض الافتراضي، الذي يأتي كجزء من التزامنا بهدف إتاحة الفرصة للجمهور بالوصول الرقمي خلال الظروف الطارئة التي فرضتها جائحة كورونا".

وإضافة "يعتبر المعرض فرصة مهمة للزوار إذ يتسنى لهم إلقاء نظرة عن كثب على تطور التصوير الحديث في إثيوبيا وأفريقيا، وكيف أسهم هذا النوع من الفن الجديد في توثيق التحولات الاجتماعية والثقافية".

ومن جانبه، قال الدكتور صلاح حسن، مدير معهد أفريقيا في الشارقة والقيم على المعرض "يُركز المعرض على عدد مختار من الأعمال التي أنتجتها الفنانة كسليلة لها تركيز مواضيعي تجسد اهتمام مولوني بالعديد من القضايا التي تتراوح بين التاريخ والهوية والسياسة والوطن والأزمة البيئية والمناخية الحالية".



مشاهد من أفريقيا

«الحياة السرية للكتاب» رواية شغف بها الفرنسيون

المرتبة الخامسة، في حين احتل كتابه "كل ما على الأرض يجب أن يفنى" المرتبة التاسعة عشرة.

كما تحقق الإنجاز نفسه نسبياً لأوريلي فالونسي من خلال روايتها الأخيرة "مولود تحت طالع حسن" التي احتلت المرتبة السابعة في قائمة أفضل المبيعات أثناء فترة الحجر.

وعلى صعيد الشكل الكبير، تضمن الترتيب الكاتبة ليلي سليمانني من خلال روايتها الأخيرة "بلد الآخرين" التي احتلت المرتبة العاشرة.

وتتميز في هذه الخانة أيضاً كل من بيار لاميتير بفضل روايته "مرأة معاناتها"، وأنثاس ليدبغ عن كتابها "نصارح أنفسنا أخيراً" اللذين حلا في الدرجتين 13 و14 على التوالي.

وتضمنت القائمة مجلة وجيدة من الرسوم المتحركة هي اليوم أستيركس الأخير "طفلة فرسينجيتوركس" للمؤلفين رينيه جوسيني والبير إيدرزو التي أغلقت الترتيب في الدرجة العشرين.

ويجمع المعرض الذي يمكن زيارته على الرابط الإلكتروني لمتحف الشارقة، إلى جانب أعمال مولوني، باقة متميزة لمصوريين أفارقة معاصرين عبر "مهرجان أديس فوتو - استطلاع تسع سنوات"، الذي تقيمه الفنانة في أديس أبابا، بصفتها مؤسسة ومديرة هذا المهرجان، الذي انطلق عام 2010 في إثيوبيا، للمرة الأولى، ويقام كل عامين في شرق أفريقيا.

ويشتمل المعرض على جزأين، يستعرض الأول ضمن مجموعة من الأعمال الإبداعية، رحلة الفنانة مولوني وعودتها إلى موطنها بعد غيابها لسنوات، بداعي الدراسة والعمل الفني في أميركا الشمالية، حيث يقدم باقة مختارة من الصور، تم اختيارها من قبل الدكتور صلاح حسن، مدير معهد أفريقيا في الشارقة كقيم.

أما الجزء الثاني من المعرض بعنوان "مهرجان أديس فوتو - استطلاع تسع سنوات"، فهو من تقييم الفنانة عائدة مولوني، ومخصص لأعمال المصوريين الأفارقة المعاصرين، وتم عرضه سابقاً في

الجزء الثاني من المعرض بعنوان "مهرجان أديس فوتو - استطلاع تسع سنوات"، فهو من تقييم الفنانة عائدة مولوني، ومخصص لأعمال المصوريين الأفارقة المعاصرين، وتم عرضه سابقاً في

الجزء الثاني من المعرض بعنوان "مهرجان أديس فوتو - استطلاع تسع سنوات"، فهو من تقييم الفنانة عائدة مولوني، ومخصص لأعمال المصوريين الأفارقة المعاصرين، وتم عرضه سابقاً في

الجزء الثاني من المعرض بعنوان "مهرجان أديس فوتو - استطلاع تسع سنوات"، فهو من تقييم الفنانة عائدة مولوني، ومخصص لأعمال المصوريين الأفارقة المعاصرين، وتم عرضه سابقاً في

الجزء الثاني من المعرض بعنوان "مهرجان أديس فوتو - استطلاع تسع سنوات"، فهو من تقييم الفنانة عائدة مولوني، ومخصص لأعمال المصوريين الأفارقة المعاصرين، وتم عرضه سابقاً في

الجزء الثاني من المعرض بعنوان "مهرجان أديس فوتو - استطلاع تسع سنوات"، فهو من تقييم الفنانة عائدة مولوني، ومخصص لأعمال المصوريين الأفارقة المعاصرين، وتم عرضه سابقاً في

الجزء الثاني من المعرض بعنوان "مهرجان أديس فوتو - استطلاع تسع سنوات"، فهو من تقييم الفنانة عائدة مولوني، ومخصص لأعمال المصوريين الأفارقة المعاصرين، وتم عرضه سابقاً في

الجزء الثاني من المعرض بعنوان "مهرجان أديس فوتو - استطلاع تسع سنوات"، فهو من تقييم الفنانة عائدة مولوني، ومخصص لأعمال المصوريين الأفارقة المعاصرين، وتم عرضه سابقاً في

الجزء الثاني من المعرض بعنوان "مهرجان أديس فوتو - استطلاع تسع سنوات"، فهو من تقييم الفنانة عائدة مولوني، ومخصص لأعمال المصوريين الأفارقة المعاصرين، وتم عرضه سابقاً في

الجزء الثاني من المعرض بعنوان "مهرجان أديس فوتو - استطلاع تسع سنوات"، فهو من تقييم الفنانة عائدة مولوني، ومخصص لأعمال المصوريين الأفارقة المعاصرين، وتم عرضه سابقاً في

لماذا يخاصم مشاهير الأدباء اتحاد كتاب مصر

جيل الوسط لا يعرفه.. ومبدعون يتهمونه بالشللية والإهمال



إبراهيم عبد المجيد وأشرف الخمايسي: الاتحاد بلا دور ثقافي

غير حاجة لها، وهو شخصياً لم ينضم إلى الاتحاد خلال فترة رئاسة ثروت إلى أن يتركها، بسبب موقف شخصي منه، لكنه الآن يرى أنه كان على خطأ. ويشدد على أن الاتحاد يقدم خدمات اجتماعية وأنشطة عديدة، تبدأ بخدمات العلاج والتفاعل مع الأحداث الثقافية، وحتى تمثيل مصر في المؤتمرات المختلفة، وهناك موقع إلكتروني له، ومشروع عام لتسجيل تجارب كبار الكتاب والمفكرين، وقد تم تسجيل حلقات مع بعضهم خلال حياتهم، كما تم تكريم عدد من كبار المبدعين.

ويلفت إلى أن عدد أعضاء اتحاد الكتاب يتجاوز ثلاثة آلاف عضو، وهو رقم كبير مقارنة باتحادات الكتاب في باقي الدول العربية، معترفاً بضعف حضور الاتحاد بشكل عام، لكن ذلك لا يرجع لضعف الأداء وإنما إلى تهميش الثقافة على المستوى الرسمي، على الرغم من كونها قوة ناعمة وضرورية في مواجهة التيارات الظلامية.

في تصور البعض، فإن مواقف الكثير من الكتاب بمخاصمة الاتحاد قديمة، وتزامنت مع تأسيسه، ومردداً سيادة تصور عام بأنه إحدى أدوات الدولة لترويض المثقفين.

حكى الكاتب الراحل صلاح عيسى في كتابه "مثقفون وعسكر.. الجزء الثاني" في فصل بعنوان "السلاح البميني الفاجر والأسلحة البسارية الفاسدة" أن اتحاد الكتاب أنشئ كمحاولة من الدولة للسيطرة على مجتمع المبدعين، حيث التقط يوسف السباعي عندما كان وزيراً للثقافة دعوة الأبناء لبعض الشبان في مدينة المنصورة، شمال القاهرة، لإنشاء اتحاد يضمهم، وأعد في وزارة الثقافة قانوناً للاتحاد وصدر به قانون وافق عليه البرلمان، وجرى ذلك دون أن يعلم أحد.

شيئاً عنه حتى نشر إعلان في الصحف يدعو الكتاب للانضمام إلى الاتحاد. حسب ما قاله صلاح عيسى، فإن قانون الاتحاد كان مليئاً بالغفوات ولم يحفظ الاستقلالية له، ما دفع مجموعة من المثقفين لتطلق على نفسها "كتاب الغد" إلى تبني الدعوة لمقاطعته، لكن تلك المجموعة تفرقت بعد القبض على قياداتها بتهمة الشيوعية.

ظل الاتحاد مقترناً في وعي جيل السبعينيات من المثقفين برغبة الدولة في التحكم في الوسط الثقافي، ما جعل عيسى نفسه يصف الاتحاد بالمشخ، ويعتبره أداة لتكسيم أقواء الكتاب، وسلب حقوقهم، ومحاولة لتقديم تمثيل زائف للمثقفين المصريين في الخارج.

انتعش دور الاتحاد في عهد رئيسه الراحل سعد الدين وهبة، الذي حوله إلى كتلة من النشاط الثقافي والسياسي، حيث كان أحد رؤوس الحربة في الثمانينات التي وقفت ضد الطبع مع إسرائيل، من هنا ذاع صيته.

يقول البعض من الكتاب إن فعالية أو خمول الاتحاد مرتبطان بعاملين، الأول ما تقدمه الحكومة من دعم له، والثاني درجة الوعي الثقافي والنضج السياسي لمن يتبوأ رئاسته، وهو ما يفسر الصعود والهبوط لدوره في الفضاء العام.

ضعف جماهيرية قيادات الاتحاد وعدم معرفة الناس بهم، وليس أدل على ذلك من مقارنة أسماء مجلس الإدارة الحالي بأول مجلس إدارة عند تأسيس الاتحاد في السبعينات، والذي كان على رأسه أدباء كبار مثل يوسف السباعي، توفيق الحكيم، عبدالقادر القط، سهير القلماوي، لطيفة الزيات، سعد كاوي، بهاء طاهر، صالح جودت.

يبدو الخصام مع اتحاد كتاب مصر غير قاصر على جيلي الوسط والشباب من المبدعين، إذ أن بعض أعضاء الاتحاد من كبار الكتاب أنفسهم يعيشون الحالة ذاتها بسبب ما يعتبرونه تفرغاً لرسالة الاتحاد المفترضة من مضمونها الحقيقي.

يؤكد الروائي إبراهيم عبد المجيد لـ"العرب"، أن الاتحاد أصبح خارج اهتمامه، وهو يقول ذلك أسفاً، فالتطورات التي حدثت خلال السنوات الماضية جعلت الاتحاد بعيداً تماماً عن القضايا السياسية، رغم كونه نقابة مهنية للكتاب.

ويضيف قائلاً "أعرف أنه نقابة فعلا لكن النقابات الخاصة بالمثقفين لا تقف عند حدود الخدمة الاجتماعية وحدها، وأنا لا أؤمن أحداً لأنني أعرف أن الزمن صعب، لكن نفضت يدي من أي مشاركة في أعماله"، متوقفاً لا يكون مع الوقت مغرباً للكثير من المبدعين الحقيقيين من الأجيال القادمة.

أما الروائي أشرف الخمايسي، فيحكي لـ"العرب" تجربته مع الاتحاد قائلاً "لقد حققت شروط العضوية تماماً سنة 1999 ونصحتني الكاتب الراحل جمال الغيطاني بالانضمام إلى الاتحاد، لكن لم انضم وقتها لشعوري أنه بمثابة تكتل ثقافي، وأولى بالمبدع المنفرد ألا ينضم إلى أي تكتل.

ويتابع "في عام 2011 تصورت أن الأمر سيختلف فالتحقت به، وكان ذلك رغبة في أن أثبت لأبي أن الأدب مفيد، لأنه كان يقول إنه غير مجد، وبالفعل اقتنع عندما علم أن أعضاء اتحاد الكتاب يحصلون على معاش وهناك إمكانية لعلاجهم في المستقبل".

صعود وهبوط

لا يشعر الكثير من الكتاب بدور حقيقي للاتحاد في خدمتهم، وأبسط دليل على ذلك أن معظمهم يقعون ضحايا لدور نشر محتالة، ولا يؤدي الاتحاد الدور المطلوب لحمايتهم. كذلك لا يهتم بتقديم خدمات للترويج لكتب الأعضاء، ويتجاهل الكتاب البارزين إذا كانوا غير فاعلين في دعم مجلس الإدارة، والذي وحده الذي قد ينتفع بالنشطة للاتحاد.

يرد الاتحاد على انتقادات بعض الكتاب بالقول، إنها آراء شخصية، وهناك تعامل من بعض المبدعين المشاهير على الكيان الوحيد الممثل للكتاب المصريين.

يقول الشاعر مختار عيسى نائب رئيس اتحاد الكتاب لـ"العرب"، إن الاتحاد غير مسؤول عن اللهاث وراء المشاهير للانضمام إليه، لأن العضوية اختيارية، وهناك من يرون أنفسهم في



أسس اتحاد الكتاب المصري فعلياً منذ حوالي 44 عاماً، أي سنة 1975 وعلى يد مجموعة من كبار الكتاب ضمت توفيق الحكيم وثروت أباطة ويوسف السباعي وحسين فوزي ويوسف جوهر، وتناوب على رئاسته مبدعون كبار مثل توفيق الحكيم وثروت أباطة وسعد الدين وهبة وفاروق شوشة وفاروق خورشيد ومحمد سلماوي. لكنه اليوم بات محل جدل كبير نظراً إلى تراجع دوره في الحياة الثقافية.

كتب، ويقدم شهادة جنائية تثبت عدم صدور أحكام قضائية ضده، مع توصية من أحد أعضاء الاتحاد بأحقيته في العضوية.

بوقة لاستيعاب المثقفين

يقول الكاتب عمر طاهر لـ"العرب"، إنه لم يشعر أبداً بدور اتحاد الكتاب ولم يحظ بشرف معرفته، ويرى أغلب من يقدمون أنفسهم باعتبارهم أعضاء في الاتحاد غير مؤثرين في الحركة الأدبية، وغير لافتين للقراء خاصة من الشباب. صدر لعمر طاهر عشرة كتب متنوعة بين الشعر، القصة، والكتابة الساخرة، فضلاً عن كتابته سيناريوهات عدد كبير من الأفلام والمسلسلات الإذاعية.

ويوضح أنه من المفترض أن يتعامل الاتحاد كمكان جامع وداعم للكتاب، ولو من خلال تقديم أفكار ونظريات تشجع المواهب وتحفزهم على الكتابة، علاوة على الموقف المفترض لتبني علاج كبار الأدباء والكتاب ورعايتهم في فترة الشيخوخة.

يكشف أحمد سالم أستاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة طنطا، شمال القاهرة لـ"العرب"، أنه لم ينضم للاتحاد رغم أن لديه العشرات من الكتب، لأنه يشعر بتحكم الشللية فيه، ومن المحزن أن يطلق البعض حملات لعلاج كبار المبدعين من روائيين وشعراء ومفكرين في سنوات شبخوختهم دون اهتمام يذكر من الاتحاد.

ويشير شاعر من جيل الوسط، طلب عدم ذكر اسمه لـ"العرب"، إلى أن معظم أبناء جيله لا يلتفتون إلى الاتحاد لإيمانهم الشديد بضعف دوره، والكثير من مشاهير هذا الجيل من الروائيين ليسوا أعضاء في الاتحاد، رغم ما يجورونه من جماهيرية مثل أشرف العشماوي، أحمد مراد، علاء الأسواني، وأحمد القرملاوي.

وأضاف أن جانباً من الشعور السائد في الوسط الثقافي يرجع إلى



عمر طاهر: الاتحاد ليس مكاناً جامعاً للكتاب



مصطفى عبيد
كاتب مصري

● **القاهرة** - جدد تأجيل انتخابات التجديد النصفي لاتحاد كتاب مصر، بسبب جائحة كورونا الانتقادات الموجة بضعف دوره في خدمة الثقافة والكتاب بمختلف فئاتهم. وفتح القرار المجال للجدل حول مبررات عدم انضمام الكثير من الروائيين والشعراء المشاهير والمعروفين إلى عضوية الاتحاد. فضلاً عن مخاصمة بعض المخضرمين من أعضاء الاتحاد نفسه لأنشطته واعتباره "كياناً كروتنياً" لا يخدم الحركة الثقافية.

التطورات التي حدثت خلال السنوات الماضية جعلت اتحاد الأدباء بعيداً تماماً عن القضايا السياسية والثقافية الهامة

أسس الشاعر الكبير أحمد سويلم، جبهة لإصلاح الاتحاد، كان من المفترض أن تخوض الانتخابات في مارس الماضي أملاً في استعادة تأثيره ودوره الريادي وإخراجه من حالة التيبس التي يعاني منها منذ سنوات، ولا يزال الرجل يخوض معركة لتصحيح مسار الاتحاد ليكون معبراً عن نبض عموم الكتاب في مصر.

أكد الكثير من الكتاب من جيل الوسط عدم شعورهم بدور للاتحاد على الساحة الثقافية، ما دفعهم إلى عدم التقدم بطلبات رسمية للانضمام إليه، على الرغم من استيفاء جميع الشروط المطلوبة.

تتضمن شروط الحصول على عضوية الاتحاد أن يكون لدى المتقدم إنتاجاً أدبياً مطبوعاً يتجاوز الثلاثة

الطاهر عيسى بن العربي: «التيجاني» إرهابي رغم أنه

انتهى الموسم الرمضاني التونسي لهذا العام، مخلفا وراءه العديد من ردود الفعل السلبية في غالبيتها، سواء من حيث الكم الذي أتى ضئيلا، خمسة مسلسلات فقط، مقارنة بالثلاث سنوات الماضية، أو من ناحية الكيف الذي جاء في مجمله ضعيفا لم يرتق إلى السوية المطلوبة.

الشجي وحشام رستم وأسماء بن عثمان وآمال علوان وآخرين. ورغم أهمية فكرة العمل المنتصر لحاملي السلاح في حربهم ضد الإرهاب، إلا أن المعالجة الدرامية أتت ضعيفة إنتاجا وإخراجا وكتابة. وتسل «العرب» طاهر عيسى بن العربي عن أسباب عدم وصول رسالة الموسم إلى الجمهور التونسي بالشكل المطلوب. يُجيب «حقيقة، لا أعرف إلى أي مدى لم يصل إلى المشاهد، المشاهد العادي ربما أثر فيه المسلسل في علاقته بشهداء الوطن، أما المختصون وأهل القطاع فقد هاجموا العمل بشدة، ربما لأن الحلقات الأولى ظهرت بضعف تقني فادح، من خلال تعدد مشكلات المونتاج وغياب الموسيقى والمؤثرات عن الحلقة الأولى، وهذا طبعاً صدم المشاهد الذي كان ينتظر المسلسل بشغف».



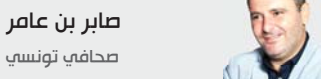
الطاهر عيسى بن العربي
نص يسري بوعصيدة
أهم من طريقة إنجاز
مسلسل «27»

ويسترس «كما أظن أن السيناريو الذي كتبه يسري بوعصيدة أهم بكثير من طريقة إنجازه، ويعود ذلك لعدة أسباب، أولها كونه أول عمل درامي في الإخراج التلفزيوني من قبل بوعصيدة، ثانياً لم يكن التصوير بالهين في غياب الموارد المالية وكذلك انسحاب بعض الممثلين خوفاً من كورونا، ممّا دفع المخرج إلى نصف زمن الحلقة من 40 دقيقة إلى نصف ساعة وتغيير الأحداث أو حذفها ليتّضح ما يمكن إنجازه. كما ضلّحت القناة البائسة (الوطنية 1) من أجل الحصول على المسلسل بأسرع وقت ممكن، خاصة أمام سقوط صفقة «قلب الذئب» في البداية. ولكن بعد التمكن من حق إنتاج وبت مسلسل «قلب الذئب» ليلة أول يوم في رمضان، ربما كان بالإمكان تأجيل المسلسل للنصف الثاني، ليتّضح العمل أكثر على المونتاج والجانب التقني ومراجعة الألوان». ولم ينكر الطاهر عيسى أنه وصلته العديد من العروض التلفزيونية بعد نجاحه في تجسيد شخصية التيجاني المركبة والمركبة معا، قائلاً «البعض لن اكتشف عنه لأسباب مهنية، لكن استشاهدوني السنة القادمة، إن شاء الله، في مسلسل أو ربما كسيناريست أيضاً. وفي الأقس، قريباً، ننتقل في تحضير فيلم «فرحات حشاد» مع المخرج الشهير الفاضل الجزيري، كما سأخرج قريباً عملين مسرحيين الأول هو «حنبل فرّاي» من إنتاج مركزي الفنون الدرامية بمنوبة وأريانة والثاني عمل فنانين يجمع نجمين من الدراما التلفزيونية، وكلاهما من تألّفي أيضاً». والطاهر عيسى بن العربي هو بالأساس ممثل وكاتب ومخرج مسرحي له العديد من الأعمال المسرحية من تأليفه وإخراجها، لعل أبرزها «ضرب الدفوف» 2009، و«السد» (2012)، و«مبيتة رجال الكاف» (2014)، و«عمر وجوليات» (2017)، و«حنبل» (مسرحية للياقطين 2018)، و«ملكة الحب» (أوبرا غنائية 2018).

كما لم يتغيّب بن العربي عن التمثيل المسرحي، وهو الذي شارك في مسرحيات لحسن المؤذن والفاضل الجزيري ليتّجه مؤخراً إلى التمثيل السينمائي، وذلك عبر ثلاثية الفاضل الجزيري الأخيرة: «ثلاثون» و«خسوف» و«قيرة».



علاقة زوجية مربية



صابر بن عامر
صحافي تونسي

تونس - رغم ضعف المنتج الدرامي التونسي المقدم في الموسم الرمضاني المنقضي كما وكيفاً، مع بعض الاستثناءات، طبعاً، إلا أن الموسم بهناته وسقطاته، أحياناً، قدّم وجوهاً تمثيلية وأدعة لم يتعود عليها جمهور الشاشة الصغيرة، على غرار منى التلمودي وعاصم بالتواهي في «نوبة 2» وعزة السليمان التي تألقت في «أولاد مفيدة 5» أو كلثوم حندوس في «قلب الذئب» وأيضاً الطاهر عيسى بن العربي الذي قدّم دور الإرهابي «التيجاني» في مسلسل «27» المثير للجدل.

«العرب» التقت الطاهر عيسى الذي قال عن الدور «سعدت كثيراً بالمشاركة في مسلسل «27» للمخرج يسري بوعصيدة، وذلك عبر شخصية التيجاني، وهو شيخ من السلفية حديث العهد بهذا السلوك بعد تأثير زوجته عليه التي تميّزت بتفكيرها التكفيري المتشدد، تطلب منه الانضمام إلى تنظيم يعمل على تهريب الأسلحة، أغرته الأموال فقبل ذلك، لم يكن مقتنعاً تماماً بالتوجهات الإرهابية. لكنه يجد نفسه داخل دوامة كبيرة حيث يلعب المال دوراً كبيراً في ذلك».

ويسترس «يفقد صديقه المقرّب عبدالقادر في مناوشة مع الجيش إثر شبهة حيازتهما لأسلحة، لكن لا أثر للأسلحة، تدعوه زوجته إلى الانتقام بحزام ناسف، تحبط العملية، وتموت زوجته ويدخل هو السجن حيث يقتل طعناً من أحد مافيات الفساد».

وقدّم الطاهر عيسى في المسلسل الرمضاني شخصية مركبة اتّفق ادّاءها بسلاسة ودون تكلف، تجسّدت في الإرهابي التيجاني الطريف والتلقائي، رغم هول أفعاله، الأمر الذي جعله يبدو إرهابياً رغم أنه، فهو غير مقتنع تماماً بما يفعل، وقد ظهر ذلك جلياً في أكثر من مشهد خلال حواراته مع زوجته المتشدد (قامت بالصور عائدة جفال).

ما يعني أنه وجد نفسه مدفوعاً إلى ارتكاب جرائم هو بريء منها، نتيجة الدمغة وعمليات غسل الدماغ التي ما انفك يتلقاها دون هواده من قبل مرشده المباشر (جمال ساسي) والتي دفعته دفعا كي يكون إرهابياً.

وعن ردود الفعل التي تلقّاها حول شخصية التيجاني التي جسّدها، يقول الطاهر عيسى «الحمد لله، كانت ردود الفعل إيجابية جداً خاصة من أهل الاختصاص، فهو أول ظهور لي بمساحة مهمة في الدراما الرمضانية بعد تجربة صغيرة في سينيكوم «عند عزيز» للمخرج صلاح الدين الصيد (2003)، لكن هذه الشخصية قدّمتني إلى الجمهور والنقاد على حد سواء كممثل قادر على لعب الأدوار المركبة».

ويستدرك «صحيح، لم تكن مساحة الدور كافية لأحقّق الظفرة الحقيقية لأدائي، لست متميّزاً ولا موهوباً ولا أدعي ذلك، لكنني أحبّ اللعب والتقمّص وشغوف بذلك منذ صغري، هي علاقة عشق لا غير».

ويروي مسلسل «27» بطولات الجيش التونسي من خلال مقاومته للإرهاب وعمليات التهريب، وقد عرض في النصف الأول من شهر رمضان المنقضي على «الوطنية 1» (عمومية)، وهو عن سيناريو وإخراج ليسري بوعصيدة وتمثيل كل من أمير الدريدي وإياد حملي ودرصاف ملوك والطاهر القيزاني وعلي الخيميري وجميعة

«رجالة البيت» يحصد لقب «الأسوأ» في الموسم الدرامي الرمضاني

مسلسل كوميدي مصري ساخر اعتمد الارتجال فتبرأ منه أبطاله



استكشاث متفرقة ومواقف ساذجة وسيناريو مفكك

يقبل منها المشاهدون تقديم نفس المستوى مستقبلاً، وبالتالي إذا لم يجدوا فكرة جيدة لتقديمها فعليهما عدم الظهور حسبما يرى الجمهور.

مدينة «القاهرة»

لم يقدّم العمل سوى فكرة واحدة جيدة كانت قابلة للتشكيل في قالب درامي شديد السخرية والإضحاك، أو ربما جعلها القصة الأساسية للمسلسل، باكتشاف منطقة تسمّى «السلخة» لا تتبع أي محافظة، ويقترن تحويلها إلى مدينة «القاهرة» (اشتقاق لفظي من مدينتي القاهرة والجيزة) وخوضهما انتخابات على رئاستها.



طارق الشناوي
اعتذار بطلي المسلسل
هو تعهد منه للجمهور
بفتح صفحة جديدة

وكانت الحلقات الثلاث التي تناولت تلك الفكرة قادرة على النجاح حال استثمارها في السخرية من الواقع في لعبة الانتخابات والادعاء واستغلال الظروف المعيشية الصعبة للأهالي والوعود المعتادة التي لا تتحقّق، خاصة مع فتح باب الصراع مع زعيم منطقة «العباسية» المجاورة الذي يريد احتلال «القاهرة»، لكن العمل قدّم الفكرة بشكل مباشر وساذج، وحرّقها بمشهد محصل كهرباء جاء بفواتير كهرباء تؤكّد خضوع «السلخة» بالفعل لإدارة قائمة ومحددة.

وأوضح طارق الشناوي أن الأعمال المصرية الكوميدية في رمضان هذا العام سيئة حتى نجوم مسرح مصر، مصطفى خاطر وعلي ربيع وحمدى الميرغني، فشلوا في انتزاع ضحكات الجمهور لأنهم يتعاملون مع العمل كأنه استكش كوميدي.

وعانت الأعمال الكوميدية من غياب النص القوي واستمرار إعلاء فكرة «الاستكشاف» على البناء الدرامي الكامل، وتجاهل كتاب السيناريو حقيقة أن الإضحاك أصعب فنون الكتابة، فخطط رفيع يفصل بين الإنسان خفيف الظل الذي يفجّر الضحك بكلمة واحدة والسخيف الذي يثير الإشمئزاز أكثر من انتزاع الابتسامات.

ويستحق «رجالة البيت» لقب الأسوأ من بين الأعمال الكوميدية لشيبه كثيراً جلسات الأصدقاء على المقاهي، مع محاولة كل ممثل إقبات أنه القادر على الإضحاك بنكات شديدة السخافة وتمثيل فيه الكثير من الاقتعال وجمل حوارية تخلو من المنطق تماماً ولا تناسب إلا الأطفال الذين يوجهون أسئلة شبيهة بما يقدّمه العمل لأولياهم. المشكلة في «كوميديا الأقبيات والبنكات» أنها تشبه شعرة معاوية تتطلب من كاتبها أن يجيد شذوها وإرخائها في الوقت المناسب قبل أن تنقطع، فإما أن تأتي مبتكرة جذابة تتداول على نطاق واسع بمواقع التواصل الاجتماعي وتنقل صناعتها إلى الأعلى، أو تكون مملة تثير النفور وتدفع المشاركين فيها إلى المنحدر.

السخرية الكوميدية من أفلام ناجحة، ليسخر من فكرة بيع الدم في من أجل جنبيه في فيلم «حب في الزنازة» لجولها العمل إلى التبرع بالدم من أجل الاتجار بقلب العصير التي يحصل عليها المتبرّع مجاناً، ومشهد النهاية من فيلم «العار» حينما اكتشف الأشقاء الثلاثة ضياع أموالهم التي استثماروها في المخدرات، أو حتى التهمك من كتب دراسية شهيرة بمصر تحمل اسم «سلاح التلميذ» وتحويلها إلى «مزاج التلميذ».

واستعان فريق العمل بنكات شائعة كانت سبباً في شهرة ممثلين آخرين، كمشهد مشاجرة بين تهاني (ويزو) وتيمون (أحمد فهمي) والتي اتصل خلالها بالشرطة مرّداً جملة شهيرة للفنان طلعت زكريا في فيلم «عولك» وتحريفها إلى «مراتي بتاكل أخوها»، أو تقليد الفنان محمود عبدالعزيز في مشهد من فيلم «الكيف» بتحريره عبارة «حبك يا ساتموني»، إلى «حبك يا تيموني مهما الناس لاموني».

وأراد الثنائي فهمي وحسن تكرار النجاح الذي تحقّق قبل عامين في مسلسل «ريخ الدماء» من نوعية الحلقات المنفصلة المتصلة عن مخرج لبين ظهر في الحلقة الأولى واختفى دون ميرز، والفنانة «ويزو» لم تغادر المنطقة المعتادة التي تواصل الأداء داخلها منذ ظهورها في مسرح مصر، فكانت شديدة السمعة تّم السخرية منها باستمرار.

ربما كان المؤلف أيمن وتار يسعى لتحويل عمله إلى نوعية المحاكاة «بارودي» التي تقوم قصتها على نجح الثنائي في تقديم عمل درامي «اللعبة» لاقى استحسان النقاد بالمقابل المستمرة بينهما التي استمرت طوال 30 حلقة وجمعت بين التشويق والضحك.

واضطر أحمد فهمي للتخلّي عن اعتداده بذاته ودفاعه المستميت عن أعماله ليعترف بخذلان الجمهور ورفض تقديم مبرزات لضعف مستوى العمل، واعداً بأفكار أفضل في المستقبل، سواء في الدراما أو السينما، وكرّر بيومي فؤاد الأمر ذاته حينما اعترف بأن العمل لم يكن مضحكاً وتم تغيير قصته بسبب أزمة وباء كورونا.

كان فريق «رجالة البيت» يعزّم تصوير عدد من المشاهد الخارجية، إلا أن ظروف كورونا دفعتهم لمضاعفة نسبة التصوير داخل «استوديو مصر» من 40 لتصل إلى 80 في المئة، ما أثر سلباً على تنوع أماكن التصوير وأشعر الممثلين بالضيق، وهو ما انعكس على أدائهم الذي اتسم بالافتعال الشديد.

ويقول الناقد الفني طارق الشناوي لـ «العرب»، إن اعتذار بطلي المسلسل عن مستواه بخلق نوعاً من التعهّد بينهما وبين الجمهور بفتح صفحة جديدة، لكن يضع عليهما عبثاً ثقلاً بالعودة من خلال عمل جيد، فلن

القصّ واللصق على لوحة بيضاء خاوية.

يعترف صناع المسلسل بالارتجالية في كتابة حلقاته، فأحمد فهمي أكد في تصريحات صحافية أن العمل اعتمد على طريقة تسلسل الأفكار، بمعنى أن كاتب السيناريو كان يقترح فكرة ويطورها المخرج أحمد الجندي والعكس، بما يصبّ في صالح السياق الدرامي للأحداث.

واعتقد صناع العمل أن شعبية أبطاله كقيلة بتقبل أي شيء يقدّمونه، فحشدوا مجموعة من الأسماء الكوميدية ذات الشعبية، وأطلقوا لبين ظهر في الحلقة الأولى واختفى دون ميرز، والفنانة «ويزو» لم تغادر المنطقة المعتادة التي تواصل الأداء داخلها منذ ظهورها في مسرح مصر، فكانت شديدة السمعة تّم السخرية منها باستمرار.

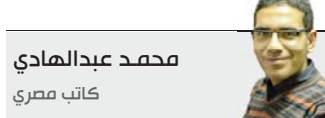
ولم يظهر «رجالة البيت» الذي دارت غالبيته في غرفة واحدة بمنزل «تيمون وبومبا» قدرة الإخراج على ضبط إيقاع العمل، فممثل مثل لطفي لبين ظهر في الحلقة الأولى واختفى دون ميرز، والفنانة «ويزو» لم تغادر المنطقة المعتادة التي تواصل الأداء داخلها منذ ظهورها في مسرح مصر، فكانت شديدة السمعة تّم السخرية منها باستمرار.

ربما كان المؤلف أيمن وتار يسعى لتحويل عمله إلى نوعية المحاكاة «بارودي» التي تقوم قصتها على نجح الثنائي في تقديم عمل درامي «اللعبة» لاقى استحسان النقاد بالمقابل المستمرة بينهما التي استمرت طوال 30 حلقة وجمعت بين التشويق والضحك.

واضطر أحمد فهمي للتخلّي عن اعتداده بذاته ودفاعه المستميت عن أعماله ليعترف بخذلان الجمهور ورفض تقديم مبرزات لضعف مستوى العمل، واعداً بأفكار أفضل في المستقبل، سواء في الدراما أو السينما، وكرّر بيومي فؤاد الأمر ذاته حينما اعترف بأن العمل لم يكن مضحكاً وتم تغيير قصته بسبب أزمة وباء كورونا.

كان فريق «رجالة البيت» يعزّم تصوير عدد من المشاهد الخارجية، إلا أن ظروف كورونا دفعتهم لمضاعفة نسبة التصوير داخل «استوديو مصر» من 40 لتصل إلى 80 في المئة، ما أثر سلباً على تنوع أماكن التصوير وأشعر الممثلين بالضيق، وهو ما انعكس على أدائهم الذي اتسم بالافتعال الشديد.

تبرأت غالبية الممثلين في المسلسل المصري «رجالة البيت» منه أياماً قليلة بعد انتهاء عرضه، إثر موجات من الانتقادات العنيفة وصلت حد مطالبتهم بالامتناع عن التمثيل إذا لم يجدوا أفكاراً جيدة يقدمونها للجمهور، بدلاً من الفاتنات الساذجة الخالية من مضمون حقيقي يجذب الناس بالفكرة أو الضحكة.



محمد عبدالهادي
كاتب مصري

القاهرة - يستحق مسلسل «رجالة البيت» لقب الأسوأ في الموسم الدرامي الرمضاني بجداره، فلا يحمل سمّة من سمات الكوميديا، وجاء خالياً من القصة وضعيفاً في الأداء التمثيلي والإخراج، وفشلت النكات المفتعلة التي ردها أبطاله باستمرار في انتزاع الضحكة من المشاهدين، وسطحت العمل الذي اعتبره بعض النقاد مناسباً للأطفال دون السادسة.

ويرتكز العمل على فكرة فيلم «الغبي والأغبى» لجيم كاري وجيف دانيالز، ويدور حول اثنين من الأغبياء يقيمان في منزل جدهما، ويعيشان عالة على الآخرين، ويفشلان باستمرار في كل مشروع بمضيان فيه للحصول على أموال، ليعملوا في كل المهنة الممكنة من التدريس والغناء وإنشاء مصنع للعلكة والتسوّل والنصب وغيرها.

اعتقاد خاطئ

انقلب العمل إلى «تيمون» (الفنان أحمد فهمي) يسال و«بومبا» (الفنان أكرم حسني) يجيب، ومحاولة انتزاع الضحكات عبر بدهاء الأسئلة التي ينضمّنها الحوار، مثل: هل الفسيخ أصله من السمك أم الدواجن؟ وما أسباب تسمية الديك الرومي بهذا الاسم؟ وهل هو مُحلّل أم مُحرم كلحم الخنزير؟ وكيف يعرف مقدمو النشرة الجوية بالطقس؟ وما الفرق بين الدرجة الصغرى والكبرى؟

جاءت الردود من بومبا أشد سماجة من بينها أن الديك الرومي منسوب إلى مكتشفه العالم السويدي ألفريد رومي، والذي اكتشف أيضاً الجبن الرومي، ومعركة الطقس تأتي من أن الخبراء «بيطقسوا عليه» (يسألون عليه)، والدرجة الكبرى مشنقة من نجبان الكبرى، والصغرى ترجع لبناة الأهرام (يقصد سخرة).

ولم يخرج العمل عن دائرة الحوارات الثنائية لشخصين يتسمان بغباء منقطع النظير مع اللعب على عنصر الإيحاءات الجنسية أو «كوميديا +»

للتقرّب إلى شريحة الشباب، ليخضع حلقة عن «اللبان الذكر» وهو نوع من العلكات الشعبية شديدة المراه في مصر تستخدم لأغراض طبية، مع تعليقات ترجع سبب تسميته إلى شخصيته كذكر (اللبان)، ووقوفه بجوار صاحبه في وقت الشدة.

ويظهر استمرار تأثر كاتبه أيمن وتار بتجربته مع الإعلامي باسم يوسف في برنامج «البرنامج» الساخر على مستوى التمثيل والتأليف، ومحاولة نقلها إلى الدراما دون فصل بين طبيعة المسلسلات واحتياجها لفكرة رئيسية وحبكة تتصاعد مع الأحداث وصولاً إلى الحل، وقاطع البرامج الساخرة التي تعني الإضحاك بأي وسيلة، ليأتي العمل مفككاً شبيهاً بفقرات



تي.آر.تي بالروسية مواكبة إعلامية طموحة للمشروع التركي

موسكو انفردت بتغطية ملفات تهم أنقرة في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة

تبدى أنقرة اهتماما مؤخرا بالتوجه نحو الشعوب الناطقة بالروسية، بعد سنوات طويلة من تركيز جهودها على مد نفوذها في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، فأطلقت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية منصة إلكترونية باللغة الروسية، لمواجهة الحضور الإعلامي الروسي الواسع في تلك المناطق ومحاولة التأثير عليها.

هذه الجمهوريات التي شهدت الهزائم العسكرية المتلاحقة للإمبراطورية العثمانية، إضافة إلى الحضور الإعلامي الروسي الواضح فيها، دون منافسة تركية تذكر بشأن تغطية الأحداث الحالية خصوصا تلك التي تثير الجدل وتمس تركيا وسياساتها الإقليمية والدولية.

ومع انطلاقه، أبرز الموقع على صفحته الرئيسية أهدافه وتوجهاته على لسان كتابه، فأجاب عبدالله أرسلان على سؤال "ما سبب أهمية شمال القوقاز؟"، بالقول: "على مر التاريخ، كان شمال القوقاز مسرحا لصراع القوى المختلفة التي سعت إلى الاستحواذ على حضارات معينة في المنطقة، وفي عصرنا الحالي باتت تمتلك أهمية استراتيجية، دول الشرق وفي مقدمتها تركيا لها أهمية خاصة بالنسبة لروسيا".

بدوره طرح شامل سلطانوف مسألة "ما الذي يوحد ويفرق موسكو وأنقرة؟"، ليجيب بأن "كل من الناس والبلدان توحدتهم المصالح المشتركة، والمنصة حريصة على الموضوعية في المقام الأول. وتهتم في تغطيتها وعملها بثلاثة عناصر، الحيوية والاستراتيجية والأنية".

لكن بمجرد التامل الهادئ لنوعية الخطاب السياسي الذي اعتمدته الموقع بعد أيام من انطلاقه، يجعلنا نكون حذرين في التعامل مع محتواه المنحاز بشكل متכוّف.

وركز محمد يانديف على مرحلة ما بعد كورونا، وكتب "نتطلع جميعا إلى نهاية الجائحة والتدابير التقيدية وحرية الحركة. عاجلا أم آجلا سيحدث هذا، ثم سنعود إلى الحياة الطبيعية، بما في ذلك الاتصالات مع الدول الأجنبية".

ويرى متابعون أن هذه الخطوة مدفوعة أيضا بجملة من الأحداث الأخيرة التي تعرضت فيها السياسة التركية ممثلة بأعلى هرمها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، للإحراج عبر وسائل الإعلام الروسية التي سربت أخبار ومقاطع فيديو أكثر من مرة، تظهر تعمد موسكو إحراجها، فيما اكتفت وسائل الإعلام التركية باستنكار التسيريات والتنديد بها في منصاتهما باللغة التركية والعربية، وظهرت عاجزة أمام آلة الإعلام الروسي في مناطق شاسعة تهتم بها تركيا.

ونهب محللون إلى القول أن التوجه الإعلامي نحو الشعوب الناطق بالروسية هي خطوة بديهية، بل إن منصة واحدة ليست كافية بالنظر إلى محاولات أردوغان تعزيز نفوذ بلاده في دول الاتحاد السوفييتي السابق، التي كانت خاضعة للإمبراطورية

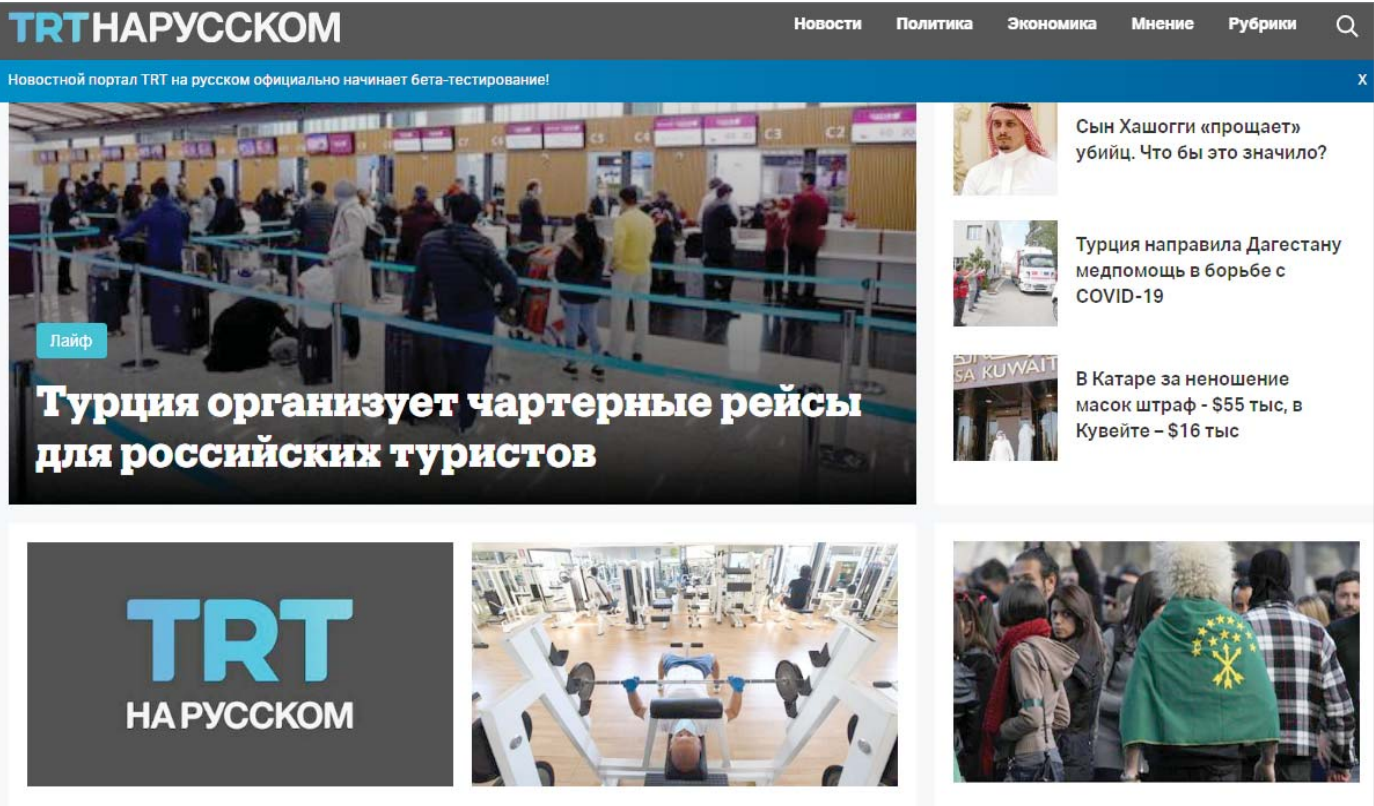
أنقرة - توجهت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية (تي.آر.تي)، للناطقين باللغة الروسية عبر منصة إخبارية على الإنترنت، بالتزامن مع اهتمام تركي بتعزيز النفوذ في دول الاتحاد السوفييتي السابق.

وقالت المؤسسة التركية، في بيان إعلان انطلاق المنصة باللغة الأجنبية الرابعة، بعد العربية والإنجليزية والألمانية، إنها واصلت زيادة وتعزيز بث اللغات الأجنبية، مضيفة أن "المنصة تهدف لأن تكون مؤثرة بتغطيتها الروسية من خلال المقابلات الإعلامية والتقارير ومقاطع الفيديو".

سرد البطولات العثمانية عبر المسلسلات التركية ليس مجديا في جمهوريات شهدت الهزائم العسكرية المتلاحقة للأتراك

ولا تعتبر هذه الخطوة مفاجئة، بقدر ما هي متأخرة نظرا للخطوات السياسية المتلاحقة في السنوات الأخيرة، والتجاذبات الروسية -التركية في مختلف الملفات، والتي انفردت موسكو بتغطيتها وتحليلها وتوجيهها وفق رؤيتها، ليس فقط في روسيا والمناطق التابعة لها فقط، لكن في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة التي يتحدث قسم من سكانها بالروسية وتعتبر لغة ثانوية في البلاد، مثل أوكرانيا وجورجيا وأرمينيا وإستونيا وتركمانستان وأوزبكستان وغيرها.

كما أن اعتماد أنقرة على المسلسلات الدرامية كقوة ناعمة لنشر أفكارها وثقافتها وسرد القصص التاريخية والبطولات العثمانية، ليس مجديا في



محاولة لمواكبة الحدث

يكفي في هذا الإطار، خاصة مع تبعيتها للدولة التركية المعروفة بمحاصرتها للأقلام المستقلة واستهداف الأصوات المعارضة.

لذلك فإن الترويج للموضوعية يبدو غير ذي أثر كبير في إعلان المؤسسة أن "تي.آر.تي الروسية ستركز على أن تكون المنصة موقعا متوازنا وإعلاميا للتعبير في العالم الناطق بالروسية وفي جميع أنحاء العالم. وستلعب المنصة بجودة صحافتها دورا فعالا في مواجهة التضليل الإعلامي باعتبارها مصدرا موثوقا للأخبار في العالم الناطق بالروسية".

وأشارت إلى أن المنصة ستتوجه للمجتمعات الناطقة باللغة الروسية عبر محتواها الذي ستنشّره على الشبكات الاجتماعية مثل يوتيوب وفيسبوك وتويتر وإنستغرام ولتغرام.

منتخب ديمقراطياً، إنما كخليفة وسلطان، كرئيس العالم الإسلامي والتركي".

وحذر من طموح أنقرة نحو زعامة الدول من حولها، عبر توحيد أذربيجان وتركمانستان وأوزبكستان وقرغيزستان وكازاخستان، لاسيما وأن تركيا مصالحها الخاصة في القرم، وفي قازستان وبشكيريا.

وتطرقت صحيفة "إنفستيا" إلى سعي أنقرة للسيطرة على هذه الجمهوريات، حتى لو كان ذلك على حساب روسيا، وذلك في تقرير بعنوان "تركيا تزاحم روسيا في فضاء ما بعد الاتحاد السوفييتي".

وبالتأكيد يجب أن تتراشق هذه التحركات السياسية بمواكبة إعلامية وتغطية واسعة، لكن من غير المرجح أن تستطيع منصة واحدة القيام بما

العثمانية البائدة، خاصة بعد فشل أردوغان الزريع في الزعامة الإسلامية وحتى على مستوى محيطه الإقليمي.

وقال الكسندر سامسونوف، في مقال نشرته صحيفة "فونيه أوبزرينيه" الروسية، إنه "بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، بدأت تركيا تدريجياً في بناء سياسة عسكرية وسياسية واقتصادية جديدة في المناطق التي كانت في السابق جزءا من الإمبراطورية العثمانية، في البلقان والشرق الأوسط والقوقاز. وهذه العملية ملحوظة بشكل خاص في ظل حكم رجب طيب أردوغان".

وهاجم الكاتب في مقال نشرته أيضا "روسيا اليوم" باللغة العربية، مسار أردوغان الواضح نحو أسلمة المجتمع، فهو "لا يتصرف كرئيس

الأكيرة التي تعرضت فيها السياسة التركية ممثلة بأعلى هرمها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، للإحراج عبر وسائل الإعلام الروسية التي سربت أخبار ومقاطع فيديو أكثر من مرة، تظهر تعمد موسكو إحراجها، فيما اكتفت وسائل الإعلام التركية باستنكار التسيريات والتنديد بها في منصاتهما باللغة التركية والعربية، وظهرت عاجزة أمام آلة الإعلام الروسي في مناطق شاسعة تهتم بها تركيا.

ونهب محللون إلى القول أن التوجه الإعلامي نحو الشعوب الناطق بالروسية هي خطوة بديهية، بل إن منصة واحدة ليست كافية بالنظر إلى محاولات أردوغان تعزيز نفوذ بلاده في دول الاتحاد السوفييتي السابق، التي كانت خاضعة للإمبراطورية

الإفراج عن أول صحفي جزائري اعتقل بسبب الحراك

أما أشهر الصحفيين المحبوسين فهو خالد درارني، مراسل منظمة "مراسلون بلا حدود" وقناة "تي.في 5" الفرنسية ومؤسس موقع "قصة تربيون"، وقد تم توقيفه بتهمة "التحريض على التجنيد غير المسلح والمساس بالوحدة الوطنية".

وواجهت الحكومة الجزائرية انتقادات متزايدة بعد أن أصدر القضاء أحكاما بالسجن ضد ثلاثة نشطاء لإدانتهم بتهامات من بينها الإضرار بالوحدة الوطنية لانتقادهم السلطات.

سفيان مراكشي يواجه تهمة إدخال معدات بث مباشر إلى البلاد استعملت في إرسال صور مظاهرات دون ترخيص

وقالت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين التي تتولى الدفاع عن الثلاثة إنهم سجنوا بشكل رئيسي بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي انتقدوا فيها تبون والنظام القضائي.

ويتهم النشطاء السلطات بمحاولة قمع المعارضين بسجن المنتقدين. ودعت منظمات غير حكومية دولية وجزائرية في اليوم العالمي للصحافة إلى "الإفراج" الفوري عن الصحفيين الموقوفين في الجزائر و"وقف الملاحقات القضائية التعسفية ضدهم".

وبحسب تصنيف منظمة "مراسلون بلا حدود" لسنة 2020، تأتي الجزائر في المركز 146 من بين 180 دولة.

الجزائر - غادر الصحافي سفيان مراكشي السجن الثلاثاء، بعد أن أمضى فيه عقوبة لمدة ثمانية أشهر بتهمة "استيراد معدات بث مباشر دون ترخيص" واستخدامها في بث صور عن تظاهرات الحراك.

وتجمع عشرون شخصا منهم صحافيون وناشطون في الحراك أمام سجن الحراش بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، لانتظار خروج مراكشي.

وتشهد الصحافي وهو خارج بوابة السجن يضع قناعا طبيا، وركب مباشرة في سيارة والده، دون الإذلاء بأي تصريح. وينتظر أن يمثل مجددا أمام محكمة الاستئناف في الرابع من يونيو.

ووجهت لمراكشي، مراسل قناة الميادين التلفزيونية التي تتخذ من بيروت مقرا لها، تهمة "إدخال معدات بث مباشر (إلى البلاد) دون ترخيص" استعملت في "إرسال صور تظاهرة الجمعة 20 سبتمبر إلى قناة الجزيرة".

غير المرخص لها للعمل في الجزائر.

وتم توقيف مراكشي في 26 سبتمبر 2019، وكان أول صحافي يودع الحبس منذ بداية التظاهرات الاحتجاجية ضد النظام في 22 فبراير 2019، بحسب المنظمة البريطانية "المادة 19" المدافعة عن حرية التعبير. ولم يتم الطرق إلى توقيفه في حينه في وسائل الإعلام.

وبعدا تم توقيف صحفيين آخرين ومحاكمتهم وسجنهم، وقد أفرج عن بعضهم.

وأوضح وزير العدل بلقاسم زغماتي مطلع مارس أن مراكشي وصاحبا آخر هو بلقاسم جير مسجونان في "قضايا حق عام"، "ولا علاقة لقضيتهما بعملهما الصحفي".

«إتش.بي.أو» تعول على حنين الجمهور للأعمال الكلاسيكية في حرب البث التدفقي

التدفقي "إتش.بي.أو ماكس" القدرة قيمتها بالمليارات من الدولارات. ويقول أستاذ علوم التواصل في جامعة كارولينا الجنوبية كريستوفر سميث إن "إتش.بي.أو لاعب أساسي في كوكبة العلامات التجارية في مجال الترفيه. وهي من خلال استخدام علامتها التجارية تشق لنفسها طريقا في حرب البث التدفقي".

وقد باتت سوق خدمات البث التدفقي مكتظة. فبعد "نتفليكس" و"أمازون برايم فيديو" و"هولو" دخلت خدمات جديدة أبرزها "ديزني+" و"أل.تي.في.+".

وتستضم الخدمة الجديدة مسلسلات محببة لدى الجمهور من بينها "فرييندز" و"كويبي". لكن بعدما أعارت أفلامها ومسلسلاتها إلى منصات أخرى خلال سنوات، قررت الشركة الأم "وورنر ميديا" أنها لن تستطيع الاستمرار خارج الموجة التي أحدثت ثورة في هوليوود.

ويأتي إطلاق "إتش.بي.أو ماكس" بعدما اشترت مجموعة الاتصالات "إيه.تي.أنديتي" شركة "تايم وورنر" في مقابل 85 مليار دولار، ما يجمع الإنتاجات الخاصة بهذه الإمبراطورية الإعلامية تحت سقف واحد.

وستضم الخدمة الجديدة مسلسلات محببة لدى الجمهور من بينها "فرييندز" و"كويبي". لكن بعدما أعارت أفلامها ومسلسلاتها إلى منصات أخرى خلال سنوات، قررت الشركة الأم "وورنر ميديا" أنها لن تستطيع الاستمرار خارج الموجة التي أحدثت ثورة في هوليوود.

ويأتي إطلاق "إتش.بي.أو ماكس" بعدما اشترت مجموعة الاتصالات "إيه.تي.أنديتي" شركة "تايم وورنر" في مقابل 85 مليار دولار، ما يجمع الإنتاجات الخاصة بهذه الإمبراطورية الإعلامية تحت سقف واحد.

وستضم الخدمة الجديدة مسلسلات محببة لدى الجمهور من بينها "فرييندز" و"كويبي". لكن بعدما أعارت أفلامها ومسلسلاتها إلى منصات أخرى خلال سنوات، قررت الشركة الأم "وورنر ميديا" أنها لن تستطيع الاستمرار خارج الموجة التي أحدثت ثورة في هوليوود.

ويأتي إطلاق "إتش.بي.أو ماكس" بعدما اشترت مجموعة الاتصالات "إيه.تي.أنديتي" شركة "تايم وورنر" في مقابل 85 مليار دولار، ما يجمع الإنتاجات الخاصة بهذه الإمبراطورية الإعلامية تحت سقف واحد.

لوس أنجلوس - حازت قناة "إتش.بي.أو" الأميركية التي تبث عبر الكابل مكانة مرموقة لها بعدما رفعت شأن خدمات التلفزيون المدفوعة بفضل برامجها الجريئة العالية الجودة وحضور نجوم هوليوود فيها، وتطلع الآن لحجز موطن قدم في سوق البث التدفقي.

وتحاول القناة المنتجة لأعمال ناجحة بارزة بينها "ذي سوبرانو" و"ذي واير" و"غاي أوف ثرونز"، حاليا تعويض تأخرها بمواجهة منافسيها عبر الإنترنت من خلال إطلاقها الأربعا منصتها للبث

وقد باتت سوق خدمات البث التدفقي مكتظة. فبعد "نتفليكس" و"أمازون برايم فيديو" و"هولو" دخلت خدمات جديدة أبرزها "ديزني+" و"أل.تي.في.+".

وتستضم الخدمة الجديدة مسلسلات محببة لدى الجمهور من بينها "فرييندز" و"كويبي". لكن بعدما أعارت أفلامها ومسلسلاتها إلى منصات أخرى خلال سنوات، قررت الشركة الأم "وورنر ميديا" أنها لن تستطيع الاستمرار خارج الموجة التي أحدثت ثورة في هوليوود.

ويأتي إطلاق "إتش.بي.أو ماكس" بعدما اشترت مجموعة الاتصالات "إيه.تي.أنديتي" شركة "تايم وورنر" في مقابل 85 مليار دولار، ما يجمع الإنتاجات الخاصة بهذه الإمبراطورية الإعلامية تحت سقف واحد.

وستضم الخدمة الجديدة مسلسلات محببة لدى الجمهور من بينها "فرييندز" و"كويبي". لكن بعدما أعارت أفلامها ومسلسلاتها إلى منصات أخرى خلال سنوات، قررت الشركة الأم "وورنر ميديا" أنها لن تستطيع الاستمرار خارج الموجة التي أحدثت ثورة في هوليوود.

ويأتي إطلاق "إتش.بي.أو ماكس" بعدما اشترت مجموعة الاتصالات "إيه.تي.أنديتي" شركة "تايم وورنر" في مقابل 85 مليار دولار، ما يجمع الإنتاجات الخاصة بهذه الإمبراطورية الإعلامية تحت سقف واحد.

ويأتي إطلاق "إتش.بي.أو ماكس" بعدما اشترت مجموعة الاتصالات "إيه.تي.أنديتي" شركة "تايم وورنر" في مقابل 85 مليار دولار، ما يجمع الإنتاجات الخاصة بهذه الإمبراطورية الإعلامية تحت سقف واحد.

ويأتي إطلاق "إتش.بي.أو ماكس" بعدما اشترت مجموعة الاتصالات "إيه.تي.أنديتي" شركة "تايم وورنر" في مقابل 85 مليار دولار، ما يجمع الإنتاجات الخاصة بهذه الإمبراطورية الإعلامية تحت سقف واحد.

لوس أنجلوس - حازت قناة "إتش.بي.أو" الأميركية التي تبث عبر الكابل مكانة مرموقة لها بعدما رفعت شأن خدمات التلفزيون المدفوعة بفضل برامجها الجريئة العالية الجودة وحضور نجوم هوليوود فيها، وتطلع الآن لحجز موطن قدم في سوق البث التدفقي.

وتحاول القناة المنتجة لأعمال ناجحة بارزة بينها "ذي سوبرانو" و"ذي واير" و"غاي أوف ثرونز"، حاليا تعويض تأخرها بمواجهة منافسيها عبر الإنترنت من خلال إطلاقها الأربعا منصتها للبث

وقد باتت سوق خدمات البث التدفقي مكتظة. فبعد "نتفليكس" و"أمازون برايم فيديو" و"هولو" دخلت خدمات جديدة أبرزها "ديزني+" و"أل.تي.في.+".

وتستضم الخدمة الجديدة مسلسلات محببة لدى الجمهور من بينها "فرييندز" و"كويبي". لكن بعدما أعارت أفلامها ومسلسلاتها إلى منصات أخرى خلال سنوات، قررت الشركة الأم "وورنر ميديا" أنها لن تستطيع الاستمرار خارج الموجة التي أحدثت ثورة في هوليوود.

ويأتي إطلاق "إتش.بي.أو ماكس" بعدما اشترت مجموعة الاتصالات "إيه.تي.أنديتي" شركة "تايم وورنر" في مقابل 85 مليار دولار، ما يجمع الإنتاجات الخاصة بهذه الإمبراطورية الإعلامية تحت سقف واحد.

ويأتي إطلاق "إتش.بي.أو ماكس" بعدما اشترت مجموعة الاتصالات "إيه.تي.أنديتي" شركة "تايم وورنر" في مقابل 85 مليار دولار، ما يجمع الإنتاجات الخاصة بهذه الإمبراطورية الإعلامية تحت سقف واحد.

ويأتي إطلاق "إتش.بي.أو ماكس" بعدما اشترت مجموعة الاتصالات "إيه.تي.أنديتي" شركة "تايم وورنر" في مقابل 85 مليار دولار، ما يجمع الإنتاجات الخاصة بهذه الإمبراطورية الإعلامية تحت سقف واحد.



كورونا أجض مشروع حلقة خاصة من «فرييندز» على «إتش بي أو»



نية مينة

الذباب الأزرق مستنفر على فيسبوك لفك الحصار عن الغنوشي

تونسيون: النهضة تفبرك الوثائق لكن لا أحد يصدق

وقال ناشط في هذا السياق:

Kamel Cherni
-ارتباطنا لورود أسماء جنين وشرف الدين مجموعين في قائمة التامر، على الأقل هذا مؤشر لعودة الود بيناتهم لعل أمورنا تنتفخ (تحسن) وما فرقتة التاسعة والنجم ترجعو المؤامرة.
-ثانيا استنكاري الشديد وتنديدي بإدارة قناة التاسعة أنها قابضة من فلوس المؤامرة وما فرهدتناش بشوية منح.
-ثالثا ربي يحبس علينا العقل والدين.

ونشر موقع تونس نيوز الساخر خبرا مفاده "قاعدة الوطنية: العثور على نسخة من بطاقة تعريف لرجل الأعمال كمال اللطيف وحذاء نايك يعود للسفير الفرنسي، مؤكدة أن عملية الفوز لا تزال متواصلة ويشارك فيها مراسل تونس نيوز".
وكثيرا ما تحوم نظريات المؤامرة في تونس حول الرجلين. وقال معلق:

Alonso Ojeda
عملية كتيكية من طرف عناصر الجيش الإلكتروني لحرقة الاتجاه الإسلامي من أجل تبيض قاداتها والتخفيف من الضغط.

Médien Chaibi
من المؤسف أن يترك البعض القاع بتدوينات غبية سخيفة مُضحكة! والأدهى والأمر أن هذه التدوينات المستوحاة من أفلام الخيال العلمي تلقى رواجاً وأدائاً صاغية.

وتسعى حركة النهضة جاهدة عبر نوابها الأزرق لاستعادة مناخات تتشابه مع تلك التي شهدتها البلاد عقب 2011، حيث تنامي الإرهاب والتطرف والعنف، وهي مرحلة ارتبطت بعمليات إرهابية دموية بنسبة وغير مسبوقة وباغتتيال زعامات سياسية في البلاد بعد التحريض عليهم في مواقع التواصل الاجتماعي والمساجد والساحات العامة.

ويؤكد مراقبون أن "هذه الخلايا الإرهابية النشطة على فيسبوك، تحت الطلب، تتلقى دعما ماليا رهيبا وغطاء سياسيا من قبل حركة النهضة وبتنسيق كامل مع قياداتها وعلى السلطات الأمنية أن تتحرك ضدها لحماية تونس وأمنها القومي".
ويقول معلقون إن تونس بحاجة إلى صحافة محترفة لمواجهة الذباب الأزرق.

تخدم فيها في قائمة المؤسسات المتأمرة أسجل ما يلي:
-ارتباطنا لورود أسماء جنين وشرف الدين مجموعين في قائمة التامر، على الأقل هذا مؤشر لعودة الود بيناتهم لعل أمورنا تنتفخ (تحسن) وما فرقتة التاسعة والنجم ترجعو المؤامرة.
-ثانيا استنكاري الشديد وتنديدي بإدارة قناة التاسعة أنها قابضة من فلوس المؤامرة وما فرهدتناش بشوية منح.
-ثالثا ربي يحبس علينا العقل والدين.

ونشر موقع تونس نيوز الساخر خبرا مفاده "قاعدة الوطنية: العثور على نسخة من بطاقة تعريف لرجل الأعمال كمال اللطيف وحذاء نايك يعود للسفير الفرنسي، مؤكدة أن عملية الفوز لا تزال متواصلة ويشارك فيها مراسل تونس نيوز".
وكثيرا ما تحوم نظريات المؤامرة في تونس حول الرجلين. وقال معلق:

Alonso Ojeda
عملية كتيكية من طرف عناصر الجيش الإلكتروني لحرقة الاتجاه الإسلامي من أجل تبيض قاداتها والتخفيف من الضغط.

Médien Chaibi
من المؤسف أن يترك البعض القاع بتدوينات غبية سخيفة مُضحكة! والأدهى والأمر أن هذه التدوينات المستوحاة من أفلام الخيال العلمي تلقى رواجاً وأدائاً صاغية.

وتسعى حركة النهضة جاهدة عبر نوابها الأزرق لاستعادة مناخات تتشابه مع تلك التي شهدتها البلاد عقب 2011، حيث تنامي الإرهاب والتطرف والعنف، وهي مرحلة ارتبطت بعمليات إرهابية دموية بنسبة وغير مسبوقة وباغتتيال زعامات سياسية في البلاد بعد التحريض عليهم في مواقع التواصل الاجتماعي والمساجد والساحات العامة.

إغراق فيسبوك بإشاعة مفادها العثور على وثائق في قاعدة الوطنية الليبية تفصح ما قيل إنها "مخططات انقلابية في تونس"، هي محاولة لفك حصار مفروض من تونسيين في فيسبوك على النهضة وزعيمها راشد الغنوشي الذي يواجه أوقاتا عصيبة.

في تونس، وهي ليست المرة الأولى التي أتعرض فيها للتشويه والتهديد بالنهضة من قبلهم. وفي هذا الإطار، اتحدى راشد الغنوشي وحركة النهضة أن يتجهوا للقضاء إن كان فعلا لديهم ما يدين هذه الشخصيات التي يتم تشويهها ليلا نهارا".

وفي الفترة الأخيرة، انتعشت "ماكينة" التشويه والفبركة والتحريض بهدف فك الحصار عن زعيم حركة النهضة الذي يشغل منصب رئيس البرلمان راشد الغنوشي. بعد أن ضاق عليه الخناق، إذ أن الرجل بات منذ أسابيع محل انتقادات عديدة على خلفية مواقفه وتصريحاته. ويخوض الغنوشي صراعا "غير معلن" مع الرئيس قيس سعيد منذ نوفمبر الماضي على تزعم المشهد السياسي، ويبدو أن المسألة ستكون إسفيناً قد يسرع بواد مشروع النهضة، وفق مراقبين. وقال سعيد في تصريح ملمحا إلى الغنوشي "هناك من يريد العيش في الفوضى، فوضى الشارع وفوضى المفاهيم ولكن للدولة مؤسساتها وقوانينها، الدولة ليست صفقات تيرم في الصباح وفي المساء".
ويواجه مشروع النهضة الكثير من العثرات وآخرها عثرة المسألة يوم 3 يونيو القادم التي سيغادرها الغنوشي، وفق مراقبين، خاسرا سياسيا. فالجلس الذي كان الغنوشي يعتمد عليه في صراعه مع سعيد، بات يسائله عن تجاوز الصلاحيات.

وكانت تقارير إعلامية شكت خلال الأيام الماضية، بزمة الغنوشي المالية، وأفادت أنه حقق ثروة مالية ضخمة منذ عودته إلى تونس عام 2011. ووقع تونسيون عريضة إلكترونية تطالب بكشف مصادر ثروة الغنوشي.
وقال الإعلامي برهان بسيس الذي يعمل في قناة التاسعة ولم يرد اسمه في "وثيقة العملاء" ساخرا:

Borhen Bssais
بعد العثور على الوثائق الاستخباراطية (الاستخباراتية) الخطيرة إلى (التي) مطيشة (المقاة) في قاعدة وطنية العروسة وبعد انكشاف أسامي (أسماء) الانقلابيين التوانسة ومؤسساتهم المتأمرة وبعد ورود اسم قناة التاسعة إلى (التي)

تونس - أغرق الجيش الإلكتروني لحزب حركة النهضة المعروف باسم "الذباب الأزرق" موقع فيسبوك في تونس ليل الاثنين الثلاثاء، بإشاعات تفيد بالعثور على وثائق "بالغة الخطورة" في قاعدة الوطنية في ليبيا، تفصح ما قالوا إنها "مخططات انقلابية في تونس".

واستماتت صفحات مشبوهة معاضدة بناشطين سياسيين في الترويج للوثيقة التي تبين أنها مفبركة. والوثيقة الأصلية، نشرت في صحيفة أميركية عام 2016، وهي مراسلة موجهة من وزارة الدفاع الأميركية لسيدة تدعى بولين بويل Pauline Boyle توفي زوجها في ليبيا صيف 2012 طلبت معطيات حول ملابسات وفاته في إطار حقها في النفاذ إلى المعلومة.

وحول المفبركون اسم السيدة "boyle" إلى "boylex" كما حُوروا الفقرات التي تحتوي الرد الأميركي ليحوموا تونس ودولة الإمارات. وواصلت الصفحات المشبوهة دعوتها إلى محاسبة من أسمتهم "الخنونة". وروج النائب في البرلمان والناطق الرسمي باسم ائتلاف الكرامة سيف الدين مخلوف على حسابه على فيسبوك لما أسماه "كنزا من الأسرار".
واحتوت الوثائق أسماء إعلاميين معارضين لحكم حركة النهضة كما احتوت أسماء وسائل إعلام معروفة بخطها التحريري الذي يعادي فكر الإخوان. كما أقحم الذباب الأزرق أيضا أسماء أحزاب سياسية معارضة.

وفجرت الوثائق السرية موجة جدل وسخرية على فيسبوك، الموقع الأكثر شعبية في تونس، الذي يقدر عدد مستخدميه بـ7 ملايين تونسي.
واعتبر الناشط السياسي والناطق باسم الاتحاد العام لطلبة تونس رياض جراد، أن "العملية تحريضية بامتياز ضد شخصيات نقابية وسياسية في البلاد، حيث يتم تخوينهم في مرحلة أولى وإباحة دمهم في مرحلة ثانية بتهم جاهزة ومعهود من قبل الإخوان".
وأضاف في تصريحات لـ"العرب"، "أنا شخصا تم حشر إسمي في ما أسماه الذباب الأزرق عملاء الإمارات

العلماء يكافحون كورونا في المختبرات وعلى مواقع التواصل

باريس - نجح الباحث في الكيمياء الأحيائية ماتيو روبوه في زيادة عدد متابعيه على تويتر بثلاثة أضعاف منذ بدء تفشي وباء كوفيد - 19، جذبهم بنشر صور كقط وتعليقات هزلية لاذعة، وهدفه مساعدة الناس الحائرين أمام دفق الأخبار على "قرز" الصحيحة منها عن المضللة.

ورأى رئيس لجنة الأخلاقيات في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي جان غابريال غاناشيا أن "لا خيار لدينا". وأوضح الطبيب ومدير الاتصالات في معهد باستور جان فرنسوا شامبون بالقول "علينا أن نستخدم أي وسائل متوافرة لدينا"، وهو اضطر في مارس إلى إصدار نفي قاطع لفيديو لقي انتشارا واسعا اتهم المعهد بـ"صنع"

فايروس كورونا المستجد. ولم يبدأ استخدام الأوساط العلمية لشبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت مع ظهور الوباء، لكنه ازداد وتسارع معه، وبات ظاهرا في العلن.

وأوضح ماتيو روبوه من جامعة لوزان في سويسرا أنه كان يستخدم تويتر من قبل "لكن الحقيقة أنني كنت أقل حضورا بكثير قبل كوفيد - 19". وهو لا يتردد الآن في تحليل دراسات علمية وشرحها لمنسبيه الـ14 ألفا تقريبا على تويتر عبر سلسلات من التغريدات. والواقع أن العديد من الأطباء والباحثين انطلقوا مثله على شبكات التواصل لعرض معلومات بشكل مبسط أو الدخول في نقاشات محتمة أحيانا.

وتخصص معظم المواقع الإلكترونية التابعة للحكومات ووكالات الصحة صفحات لمكافحة الأفكار والمفاهيم الخاطئة المنتشرة.

ودفعت الأزمة منظمة الصحة العالمية إلى عقد اتفاق مع فيسبوك لبت رسائلها مباشرة على واتساب وماسنجر.

ورأى خبراء أنه، في ظل الحضور الطاغى لوسائل التواصل الاجتماعي، يتعين التحرك بسرعة واستهداف مروحة واسعة من الناس واستخدام كل المنصات من تويتر وفيسبوك ويوتيوب لبت رسائل وقاية بسيطة أو شرح أسس علم الأوبئة والمنهجية العلمية.

وقالت الباحثة كينغا بولينتشوك الينوس من جامعة هلسنكي إنه بالنسبة إلى وباء كوفيد - 19، "تقدم نظريات المؤامرة تفسيرات متكاملة وبسيطة تبدو ظاهريا منطقية ومتينة"، في "تعارض تام مع المعرفة العلمية المتوافرة، وهي معقدة ومجزأة ومتبدلة ومليئة بالمسائل الجدلية".

وحذرت مجلة "ذي لانسيت" الطبية البريطانية منذ فبراير بانه "من الضروري جدا في هذه المرحلة من انعدام اليقين، بث معلومات موثوقة بشكل سريع".

لكن كيف التوفيق بين زمن المطبوعات العلمية ذات المنهجية الصارمة التي يستغرق صدورها وقتا، وزمن الجمهور



غزوة إلكترونية لتصحيح المفاهيم

أبرز تغريدات العرب

Monahassanm

أهم شروط الترجمة الأدبية في نظري هو أن يكون المترجم متذوقا أو كاتباً لنوع من النص الأدبي الذي يترجمه.

baghdad_iraqi

المرجعية تعامل اتباعها كمطايا وحمير. استمع ماذا يقول ابن المرجع السيستاني عن اتباع أبيه استخدموا ظهور الشيعة كظهور الحمير ابن المرجع بهيء نفسه لنولي خلافة أبيه ويبحث عن مطايا لتأسيس مرجعيته من الآن قبل موت والده المرجعيات لا تؤسس إلا على المطايا. «ابن السيستاني مقتدى-لم-ج-لايك»

تابعوا

yasminabdelaziz_

ياسمين عبد العزيز

arabwomanmag

استسلامي للأخبار العالمية في بداية الجائحة كان أسوأ ما فعلت.. عندما بدأت أبحث بنفسي عن الأخبار من مصادرها.. أصبحت الأمور أوضح وأسهل للتقبل.. نحن نعيش في عالم مخيف.. يتطلب أن تكون يقطا وشكاً..

w789_

تحسنت حياتي بشكل ملحوظ حين اقتنعت أن الأيام تتراوح بين حلوه وثره، وابتعدت عن أشباه الأصقاء، وكانت عندي القوة الكافية كي أنهي العلاقات التي كانت مجرد زيادة ثقل على قلبي.. ساحيط نفسي بالصراخين، وابتعد عن الكاذبين الخائنين والمتلونين.

alfarhan

تناول إفطارك، واقتسم غداك مع صديقك، وأعط عشاك لعوك، مثل صيني.

وباء آخر أخطر من كورونا يضرب الجيش الأبيض في مصر

الطواقم الطبية تواجه الفيروس دون ضمانات وتحذر من انهيار تام للنظام الصحي



في قلب الحرب على الوباء



على الوزارة أن تساعدنا لأن نعرف قلنا

الحكومة منذ عامين لرعاية ضحايا العمليات الإرهابية من رجال الجيش والشرطة.

ويتفق أمين صندوق نقابة الأطباء مع رأي السيد، قائلا "لا أعتقد أن تهمة النقابة يتم خلفية سياسية لبعض أعضاء مجلسها، نحن حرصنا على أن نحيد النقابة عن أي معارك، ولم ندخل في صدامات سوى للمطالبة بحقوق أعضاء المهنة، كما أن النقابة ظلت لعقود تحت قيادة وجوه محسوبة على النظام القديم ولم يكن يعود ذلك بأي نفع على الأطباء". ومهما كانت إجابة السؤال المعلق حول الوضع إذا كان للنقابة مجلس ينال رضا الحكومة وفرصة للتعاون بينهما، فإن الوضع الحالي من اللائقة على خلفية قضايا التسييس أفقد النقابة الكثير مما كان يمكن أن تفعله، وجعل استئثارها تطلق في الهواء دون أن تصيب الهدف.

وتقف النقابة لتراقب ما يحدث في المستشفيات، ولا يبرز دورها في الوباء سوى كمصدر وحيد للإعلان عن أعداد الإصابات والوفيات بين الطواقم الطبية، بعد أن تحصية بصورة ودية من الزملاء في مستشفيات العزل وجهودات النقابات الفرعية، أما الوزارة التي تملك السجل الكامل ببيانات الإصابات فلا تشاركه مع النقابة. وقدمت النقابة مقترحا بضم الشهداء من الأطباء إلى صندوق رعاية أسر الشهداء الذي أسسته

الحكومة منذ عامين لرعاية ضحايا العمليات الإرهابية من رجال الجيش والشرطة. ويتفق أمين صندوق نقابة الأطباء مع رأي السيد، قائلا "لا أعتقد أن تهمة النقابة يتم خلفية سياسية لبعض أعضاء مجلسها، نحن حرصنا على أن نحيد النقابة عن أي معارك، ولم ندخل في صدامات سوى للمطالبة بحقوق أعضاء المهنة، كما أن النقابة ظلت لعقود تحت قيادة وجوه محسوبة على النظام القديم ولم يكن يعود ذلك بأي نفع على الأطباء". ومهما كانت إجابة السؤال المعلق حول الوضع إذا كان للنقابة مجلس ينال رضا الحكومة وفرصة للتعاون بينهما، فإن الوضع الحالي من اللائقة على خلفية قضايا التسييس أفقد النقابة الكثير مما كان يمكن أن تفعله، وجعل استئثارها تطلق في الهواء دون أن تصيب الهدف.

وتقف النقابة لتراقب ما يحدث في المستشفيات، ولا يبرز دورها في الوباء سوى كمصدر وحيد للإعلان عن أعداد الإصابات والوفيات بين الطواقم الطبية، بعد أن تحصية بصورة ودية من الزملاء في مستشفيات العزل وجهودات النقابات الفرعية، أما الوزارة التي تملك السجل الكامل ببيانات الإصابات فلا تشاركه مع النقابة. وقدمت النقابة مقترحا بضم الشهداء من الأطباء إلى صندوق رعاية أسر الشهداء الذي أسسته

زيادة الأعداد اليومية للإصابات، وتحاشي تعطيل عدد أكبر من الأطباء عن العمل، إذا أجريت لهم المسحات وظهرت إيجابية.

بحسب عضو مجلس النقابة، يعكس المنطق الحكومي غير المعلن أنه لا منطق في إدارة الأزمة، إذ يهدد بزيادة الإصابات بين صفوف الأطباء ما يجعل بالعجز في العنصر البشري في مواجهة الوباء، كما أنه يحول الأطباء إلى بؤرة لنشر المرض بتعاملهم مع مرضى آخرين ممن يعانون من أمراض بالأساس، أي يجعلهم من الفئات المعرضة أكثر للخطر. ولا تثق الحكومة من جهتها، وهي تحاول تصدير تطمينات للجمهور، في مساعدة النقابة لها لتحقيق المبدأ ذاته، إذا صارتها بالموقف ككل وشاركتها أفكارها وتلقت اقتراحاتها في غرف عمليات بعيدة عن ضجيج الإعلام.

ودعمت النبرة التي تبناها أعضاء النقابة في انتقاد أداء الحكومة في التعامل مع الجائحة، رؤية وزارة الصحة التي تتبنى شعار "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة، ولا يمكن أن تشترك في إدارة المعركة من لا يتقون في حكمتها".

ويشير أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأميركية في القاهرة مصطفى كامل السيد إلى أن الأزمة أكبر من كورونا ومجلس نقابة الأطباء الحالي، قائلا "الحكومات المصرية منذ عقود طويلة لديها أزمة ثقة وتواصل مع المؤسسات المدنية، ولم تخرج الحكومة الحالية عن المعهود، حتى أن الأزمة الحالية الأطباء قاعدة المواجهة فيها".

ولفت إلى أن الاستبشار المبني بتعامل الحكومة مع الجائحة والذي خلق حالة من الرضا الشعبي عن أدائها تراجع مع زيادة الإصابات والوفيات وتوجه الحكومة للتعايش مع كورونا، لذا فالرهان على إمكانية أن يصلح الفيروس ما فسد بين الحكومة والنقابات لم يعد واردا.

يمكن فهم تعامل الحكومة السلبى مع نقابة الأطباء في ضوء تاريخ طويل من الصدام، فخلال الأعوام الماضية التي خففت المعارضة في النقابات المهنية والعمالية، بعدما اعتلت غالبيتها جلبابا قريبا من النظام، كانت نقابة الأطباء الوحيدة العصية على التغيير.

وظلت محتفظة بوجوه لها سجل طويل في المعارضة، في مقدمتها منى مينا منسقة حركة أطباء بلا حدود، وهي واحدة من وجوه ميدان التحرير البارزة خلال ثورة 25 يناير 2011، وأسهمت بنشاط سياسي ملحوظ قبل الثورة وبعدها في الحركات المطالبة بالتغيير.

دخلت هذه السيدة ومجلس النقابة التي كانت عضوا في صفوفه في صدامات مع الحكومة، أهمها في عام 2018 بعد الاعتداء على طبيبين في مستشفى المطرية بشمال القاهرة من شرطي، وصعدت الأزمة وصولا للإضراب حتى تم إخضاع المعدي للتحقيق.

ومع بداية التصرف الحكومي الحكيم صوب الجائحة، رأى البعض إمكانية أن تتحول الأزمة إلى جسر يمكن العبور به إلى بناء الثقة والتعاون بين النقابة ووزارة الصحة، على اعتبار أن الموقف أكبر من الطرفين ويتجاوز الخلافات التقليدية، لكن التعامل الرسمي عكس فقدان ثقة متجددة من الحكومة تجاه النقابة ووجهها المعارضة.

دعمت النقابة بنفسها حظوظها السيئة، لأنها لم تصدر ما يفيد تخنية أي قضايا أو خلافات سابقة في هذا الوقت الحرج، وعندما أدركت أن الحكومة سيطرة بدأت في تعديل نبرتها وتقديم الاتصافات لتغيير القرارات التي تعرض أعضائها للخطر، لكنها لم تحصل على نتيجة ملموسة.

ثقة مفقودة

يقول أمين الصندوق في نقابة الأطباء المصرية، وأمين صندوق اتحاد المهن الطبية، محمد عبد الحميد لـ "العرب"، "لا يوجد تعاون بين نقابة الأطباء ووزارة الصحة أو تنسيق على أي مستوى،

النقابة طالبت دون جدوى بتوفير المستلزمات الطبية لمواجهة الوباء وإلغاء بروتوكول العلاج للأطباء، واقترحت فرض حظر تجوال شامل للسيطرة على الوباء".

وأضاف أن الحكومة تستند في تصرفها صوب عدم التوسع في إجراء المسحات للأطباء على حجة توفير النفقات، وعدم

يواجه الطاقم الطبي في العالم خطر الموت في محاربته وباء كورونا، وفي مصر يهدد الفيروس العاملين في القطاع الصحي لعدم وجود ضمانات ما جعل نقاباتهم تتدخل لحمايتهم، ومطالبة وزارة الصحة بإحكام من توفي منهم في صندوق الشهداء وتوفير المستلزمات الطبية وفرض حظر تجوال شامل للسيطرة على الوباء.

رحاب عليوة
كاتبة مصرية



القاهرة - حذرت نقابة الأطباء

المصريين الإثنين من انهيار تام للنظام الصحي في البلاد، وانهت وزارة الصحة بالتقاعس في حماية العاملين في مجال الرعاية الصحية من فيروس كورونا، بعد أن تسبب الوباء في وفاة 19 طبيبا وإصابة أكثر من 350 آخرين.

وأخرج الموقف الصارم للنقابة أزمته المكتومة مع وزارة الصحة إلى العلن، وانقسم الأطباء إلى فريقين. أحدهما وقف في صف النقابة المنوط بها الحماية المعنوية وتوفير الخدمات المادية، والآخر انحاز إلى وزارة الصحة التي تبذل جهدا كبيرا لاحتواء المرض. وتحولت الأزمة إلى كرة لهب، كل طرف يحاول الدفع بها بعيدا عنه، حتى استعادت رواسب كثيرة من الماضي، اعتقد كثيرون أن الأوضاع الجديدة في مصر تجاوزتها.

لعبت نقابة الأطباء في مصر دورا مهما كحائط صد أمام كل مهادنة تظهر مع الحكومة، بخلاف غالبية النقابات التي ارتاحت للتفاهات مع الحكومات وما تحققة من مكاسب.

وعلى مدار سنوات دخلت النقابة في معارك عدة مع حكومات متباعدة على وقع أزمات تخص المهنة ومشايخ قوانين مثيرة، ما جعلها تحتفظ بخط سياسي معارض له باع طويل في العمل العام، جراء خضوعها لفترات طويلة لهيمنة جماعة الإخوان. ورغم رحيل الجماعة عن المشهد السياسي، إلا أن بصماتها لا تزال مستمرة وتظهر على المحطات الرئيسية.

وأرجع بعض المراقبين الأزمة الأخيرة بين الطرفين إلى نشاط بعض خلايا الإخوان النائمة لإحراج الحكومة التي رفعت من شأن الأطباء وجعلتهم بمثابة جيش آخر، واتهامها بالعجز في الدفاع عنهم، وتجاهل تضحياتهم.

ويشهد الشارع المصري حاليا جدلا واسعا بين دور الطاقم الطبي وواجبهم في الوقوف بالصفوف الأولى في معركة كورونا دون انتظار مقابل، وبين تضحياتهم التي لا تقدرها

جيدا وزارة الصحة، وانتقل الجدل من النطاق الطبي والإنساني، حتى أخذ مناحي سياسية عدة. وأفقد التسييس النقابة قوتها المهددة

ووضعها في خانة التهميش بعدما أضحت الكلمة الطبية لوزارة

الصحة في القرارات المتعلقة بإدارة أزمة كورونا، بالتالي فقدت النقابة وريقها الفعالة بإعلان الإضراب، مع علمها أن مجرد التلويح به في ظل جائحة قاتلة يعني الانتحار، ووضع أعضائها في مواجهة غضب عارم، لذا ليس أمامها سوى التماس والانتقاد اللفظي وترقب

ما يمكن أن تسفر عنه قرارات الحكومة. وعلى عكس المتوقع، لم تسجل نقابة الأطباء في مصر تأثيرا يُذكر خلال جائحة كورونا، مع أنها المعنية الأولى بالوباء مع اصطفاء أعضائها في الخطوط الأمامية لمواجهة، لكن هذا الصمت لم يدم طويلا، حيث تحركت النقابة خلال الأيام الماضية، كأنها تريد أن توحى بحضورها في مكافحة كورونا من خلال استرداد مقعدها في الدفاع عن أعضائها.

واحتفلت النقابة بغليانها وسط التجاهل المستمر لخطابها، ما ألقدها تأثيرها الذي تسبب في أزمات بنكهة سياسية خرجت من أروقة المستشفيات كجماعة خدمية، وأصبح لها صدى واسع في الشارع، فيما الحكومة تنصهر المشهد منمثلة في وزارة الصحة من خلال بيان يومي يعلن أرقام المصابين والوفيات في ظل ترقب جماهيري واهتمام بالغ بما يوصف بـ "الجيش الأبيض"، في إشارة إلى الطاقم الطبي.

قواعد للمراوغة

فقدت النقابة أدواتها في الضغط، بداية من الإعلان عن احتجاج ما، ثم اعتصام ما، وصولا إلى تنفيذ مطالبها أو



واجبنا إنقاذ المصريين



تقنية اختيار جنس الجنين تحقق التوازن الأسري

الإخصاب خارج الجسم يقلص من انتقال الأمراض الوراثية



مهدت التطورات الهامة في الطب الإنجابي الطريق لتقنية تسمح للآباء بتحديد جنس أطفالهم؛ حيث أصبح اليوم العديد من الأزواج يلجأون لتقنية اختيار جنس الجنين وذلك لتحقيق التوازن الأسري لكلا الجنسين غالباً.

أبوظبي - يشغل تحديد جنس

الجنين الكثير من الآباء والأمهات في المجتمعات العربية التي تفضل المولود الذكر في أغلب الأحيان، حيث ترى أن الإبن الذكر يحافظ على استمرارية الأسرة. ويرى خبراء أن اختيار جنس الجنين هو محاولة التحكم بجنس الأبناء لتلبية رغبة الآباء وقد سُوق له تحت عنوان تحقيق التوازن العائلي.

وقالت الدكتورة لورا ميلادو، أخصائية الإخصاب خارج الجسم في عيادة أي.في.أي ميلد إيست للخصوبة "تفيد تقنية اختيار جنس الجنين الأزواج في تحقيق حلمهم في الحصول على مولود ذكر أو أنثى لتحقيق التوازن بين أسرتهم".

ويضمن التوازن الأسري اختياراً جينياً قبل زرع الجنين (PGT)، وهي تقنية تدرس كروموسومات الإجنة، التي تم تطويرها أثناء عملية الإخصاب خارج الجسم (IVF). ومع تقنية PGT يمكن للخبراء تحديد جنس وصحة الإجنة بدقة 100 في المئة تقريباً قبل الزرع.

وأشارت الدكتورة ميلادو إلى أنه عندما يتم زرع جنين سليم في الرحم من خلال تقنية الإخصاب خارج الجسم، فإن فرص حدوث الحمل تصبح عالية جداً، كما يمكن هذا الإجراء أن يضمن معرفة جنس الطفل المستقبلي. وبالنسبة للدكتورة ميلادو، يحقق التوازن الأسري العديد من المزايا بصرف النظر عن المساعدة في إكمال الأسرة وتحقيق الحمل عبر الإخصاب خارج الجسم. وتعد أهم هذه الفوائد ضمان ولادة طفل خال من الأمراض المرتبطة بالجنس الموروثة من الوالدين. وقالت ميلادو التي

شاركت على نطاق واسع في علاجات الإخصاب خارج الجسم مع التخصيص الوراثي "من خلال تقنية PGT يمكن للخبراء فحص الجنين بحثاً عن الحالات الوراثية، التي قد ينقلها الآباء عن غير قصد إلى نسلهم؛ حيث تساعد تقنية PGT على فحص الاضطرابات الوراثية، أو تشوهات الكروموسومات في الإجنة، وبالتالي ضمان أن تلد الأم طفلاً طبيعياً ويتمتع بصحة جيدة. ويعد هذا أمراً هاماً بالنسبة للوالدين إلى جانب اختيار جنس المولود".

كما أكدت ميلادو على ضرورة شرح العملية بالكامل للأزواج الذين يفكرون في خيار موازنة الأسرة. وأضافت أن مثل هذه المحادثات تساعد في إدارة توقعات الأزواج وإعدادهم جسدياً ومادياً وعاطفياً لرحلتهم المستقبلية.

وقال مختصون إنه في بعض الحالات وبناء على نتيجة الفحص الجيني عن مدى سلامة الإجنة يتطلب الأمر أن يتم اختيار جنين مختلف للجنس المتفق عليه مع الزوجين ليتم نقله وزراعته في رحم الزوجة، وبالتالي يلتزم الفريق بمناقشة هذا الأمر وتوضيحه للزوجين قبل إتمام عملية الزرع.

وأشاروا إلى أنه إذا كان لدى الزوجين اضطراب وراثي غير مرتبط بجنس المولود تكون الأولوية لنقل الجنين السليم وراثياً بغض النظر عن الجنس، ويتم الاتفاق مع الزوجين على زرع الجنين السليم فقط بدون تفضيل أي جنس. وذكر صندوق الأمم المتحدة للسلطان أن الأسباب الكامنة وراء اختيار الجنس ترجع إلى ثلاثة عوامل وتوفر فهماً لاختلالات

لجنس المتفق عليه مع الزوجين ليتم نقله وزراعته في رحم الزوجة، وبالتالي يلتزم الفريق بمناقشة هذا الأمر وتوضيحه للزوجين قبل إتمام عملية الزرع. وأشاروا إلى أنه إذا كان لدى الزوجين اضطراب وراثي غير مرتبط بجنس المولود تكون الأولوية لنقل الجنين السليم وراثياً بغض النظر عن الجنس، ويتم الاتفاق مع الزوجين على زرع الجنين السليم فقط بدون تفضيل أي جنس. وذكر صندوق الأمم المتحدة للسلطان أن الأسباب الكامنة وراء اختيار الجنس ترجع إلى ثلاثة عوامل وتوفر فهماً لاختلالات

لجنس المتفق عليه مع الزوجين ليتم نقله وزراعته في رحم الزوجة، وبالتالي يلتزم الفريق بمناقشة هذا الأمر وتوضيحه للزوجين قبل إتمام عملية الزرع. وأشاروا إلى أنه إذا كان لدى الزوجين اضطراب وراثي غير مرتبط بجنس المولود تكون الأولوية لنقل الجنين السليم وراثياً بغض النظر عن الجنس، ويتم الاتفاق مع الزوجين على زرع الجنين السليم فقط بدون تفضيل أي جنس. وذكر صندوق الأمم المتحدة للسلطان أن الأسباب الكامنة وراء اختيار الجنس ترجع إلى ثلاثة عوامل وتوفر فهماً لاختلالات

لجنس المتفق عليه مع الزوجين ليتم نقله وزراعته في رحم الزوجة، وبالتالي يلتزم الفريق بمناقشة هذا الأمر وتوضيحه للزوجين قبل إتمام عملية الزرع. وأشاروا إلى أنه إذا كان لدى الزوجين اضطراب وراثي غير مرتبط بجنس المولود تكون الأولوية لنقل الجنين السليم وراثياً بغض النظر عن الجنس، ويتم الاتفاق مع الزوجين على زرع الجنين السليم فقط بدون تفضيل أي جنس. وذكر صندوق الأمم المتحدة للسلطان أن الأسباب الكامنة وراء اختيار الجنس ترجع إلى ثلاثة عوامل وتوفر فهماً لاختلالات

لجنس المتفق عليه مع الزوجين ليتم نقله وزراعته في رحم الزوجة، وبالتالي يلتزم الفريق بمناقشة هذا الأمر وتوضيحه للزوجين قبل إتمام عملية الزرع. وأشاروا إلى أنه إذا كان لدى الزوجين اضطراب وراثي غير مرتبط بجنس المولود تكون الأولوية لنقل الجنين السليم وراثياً بغض النظر عن الجنس، ويتم الاتفاق مع الزوجين على زرع الجنين السليم فقط بدون تفضيل أي جنس. وذكر صندوق الأمم المتحدة للسلطان أن الأسباب الكامنة وراء اختيار الجنس ترجع إلى ثلاثة عوامل وتوفر فهماً لاختلالات

لجنس المتفق عليه مع الزوجين ليتم نقله وزراعته في رحم الزوجة، وبالتالي يلتزم الفريق بمناقشة هذا الأمر وتوضيحه للزوجين قبل إتمام عملية الزرع.

وأشاروا إلى أنه في البلدان التي توجد فيها ممارسات تمييزية في ما يتعلق بإرث النساء أو امتلاكهن أو سيطرتهن على الأراضي بحكم القانون، يضمن وجود الابن الذكر عدم القلق بشأن العواقب القانونية المترتبة على ذلك إذا حدث شيء ما لهن. كما أن الآباء في بعض البلدان يدرسون الصعوبات المحتملة التي قد تواجهها ابنتهم في حياتها، ولذلك فهم يفضلون أن يكون المولود ذكراً حتى لا يروا ابنتهم تعاني من هذه الصعوبات، وفي كثير من الأحيان، يؤدي تفضيل هذا الابن إلى إجهاض الأجنة الإناث واختيار جنس المولود قبل الولادة.

ويقول رافضو تقنية تحديد جنس الجنين إن تطبيقها قد يؤدي إلى خلل في التركيبة السكانية، كان يكثر معدل الذكور أو ينقص، بحسب رغبات الناس وعندها قد تتأثر العلاقة الزوجية، كما أنه يمكن أن يؤثر على الخصوبة بشكل تلقائي.

وتعود نسبة تفضيل الأبناء الذكور على البنات في الكثير من البلدان لعدة أسباب ترتبط بعوامل كالاقتصاد والدين والثقافة، حيث ترى هذه المجتمعات أن

المتملكات وحمل اسم الأسرة وتوفير الدعم للوالدين في سن الشيخوخة. وأكدت دراسات حديثة أن الوالدين يفضلان أن يكون المولود ذكراً على أن تكون أنثى في العديد من البلدان، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نسبة الجنسين بين الأطفال في مختلف البلدان، موضحة أنه على الرغم من أن نسبة جنس الأطفال من الناحية البيولوجية تبلغ نحو 95 فتاة مقابل كل 100 صبي، فإن هذا العدد يتساوى بشكل عام بسبب ارتفاع معدل وفيات الأطفال الرضع.

التوازن الأسري يحقق العديد من المزايا بصرف النظر عن تحقيق الحمل عبر الإخصاب خارج الجسم

وتعود نسبة تفضيل الأبناء الذكور على البنات في الكثير من البلدان لعدة أسباب ترتبط بعوامل كالاقتصاد والدين والثقافة، حيث ترى هذه المجتمعات أن

كورونا يلغي سنوات من التقدم على صعيد رفاه الطفل

لاهاي - أكدت منظمة غير حكومية مقرها في أمستردام الثلاثاء أنّ حقوق الأطفال حول العالم "تأثرت بشدة" من جراء أزمة كوفيد 19، مشيرة بالخصوص إلى أنّ التداعيات الاقتصادية لهذه الأزمة عرضت أعداداً متزايدة من الأطفال لمخاطر العمالة والزواج القسري.

وقالت منظمة "كيدز رابيتس" (حقوق الأطفال) في بيان إنّ التداعيات الاقتصادية للجائحة والإجراءات التي اتخذتها الحكومات للحدّ من تفشّي فيروس كورونا المستجدّ "كان لها أثر كارثي على العديد من الأطفال".

ونقل البيان عن مؤسس المنظمة ورئيسها مارك دويار قوله إنّ "هذه الأزمة تلغي سنوات من التّقدم المحرز على صعيد رفاه الطفل".

وحذّر البيان من أنّ إغلاق المدارس على وجه الخصوص جعل الأطفال في موقف "هشّ للغاية" ولاسيّما أنّ كثيرين منهم اضطروا للنزول إلى سوق العمل أو دُفعوا إلى الزواج.

كما أعربت المنظمة عن أسفها لأنّ الضغط الناجم عن أزمة كوفيد 19 - على أنظمة الرعاية الصحية - انتهى أيضاً ببعض برامج التحصين ضدّ أمراض مثل شلل الأطفال والحصبة، وهو أمر "سيؤدّي إلى ارتفاع معدّل وفيات الأطفال وتسجيل مئات الآف الوفيات الإضافية".

ووفقاً لتقديرات المنظمة غير الحكومية، فإنّ تعليق حملات التطعيم ضدّ الحصبة في 23 دولة على الأقلّ أثر حتّى اليوم على أكثر من 78 مليون طفل ممن يبلغون 9 سنوات وما دون.

وقال دويار في البيان إنّ إيلاء اهتمام خاص بحقوق الأطفال "هو بالتالي أكثر ضرورة من أي وقت مضى".

وأصدرت المنظمة بيانها هذا بمناسبة صدور مؤشرها السنوي لحقوق الأطفال حول العالم الذي يرصد، استناداً إلى بيانات الأمم المتّحدة، أوضاع حقوق الأطفال في 182 دولة ومدى احترام كلّ منها لهذه الحقوق.

وفي مؤشر المنظمة لحقوق الأطفال للعام 2020 حلت أيسلندا في المرتبة الأولى تليها سويسرا وفنلندا، في حين حلت في المركز الأخير كلّ من تشاد وأفغانستان وسيراليون.

إعداد المخبوزات بالبيت علاج جديد لضغوط كورونا النفسية



متنفس يكافح القلق

أشكال فريدة من الكعك، تستوحىها من تدينيات من التاريخ والأدب إلى جانب ضالتها الشخصي من أجل الحفاظ على صحتها العقلية، وتضخم إنتاجها من الكعك مؤخرًا بما يتناسب مع الضغوط التي تعانيها من جراء أزمة كورونا.

وتقول ريد، 44 عامًا، وهي كاتبة حرة وفنانة تعيش في مدينة بورتلاند بولاية أوريغون الأمريكية مع زوجها وابنتها، إنه مع "العيش وسط هذه الظروف حيث يبدو أن العالم كله يتعرض لهجمة من القلق، وجدت أن الطريقة التي أعالج بها مشاعر الخوف هي ممارسة نشاط الخبز".

وانتجت الشهر الماضي العديد من أصناف الحلوى مدفوعة بمشاعر القلق بسبب العزل الصحي والاجتماعي بالولاية، ومن بينها مخبوزات تحتوي على مكونات متنوعة ومنها فطائر محشوة بالفراخ المهرّوس الممزوج بعصير الليمون والروماني، إلى جانب كعكة "للصوص الأربعة" التي استوحتها من حكاية شعبية ترجع إلى العصور الوسطى عن الطاعون الدملي.

ويعكس تجدد الاهتمام بإعداد الخبز بالمنزل الرغبة في العودة إلى أساسيات الحياة وفقًا لما تقوله كريغ، وتضيف "الأمر كله يتعلق بالرجوع إلى الغذاء الأساسي للإنسان الذي نتطلع إليه الآن وهو رغيف الخبز، وأصبحنا نريد الطعام الأساسي وهو الخبز البويي". وتتابع كريغ "هذا الوقت الذي يسود فيه الهدوء والسكون، يجذبنا إلى مكان نرى فيه الأشياء الأكثر أهمية ونخلّي عن سواها".

وقامت مؤخرًا شارون لبليان، 46 عامًا، وهي مساعدة مخرج تلفزيوني تقيم في مدينة سانتا كلاريتا بولاية كاليفورنيا بخبز أول أرغفة في حياتها. واستوحيت لبليان الفكرة من صديق أرسل لها صورة على منصة للتواصل الاجتماعي لأرغفة خبزها بمنزله.

وحتى وقت قريب كانت لبليان مشغولة تمامًا بجدول أعمالها المزدحم في الإخراج التلفزيوني، مما جعلها تغيب عن منزلها معظم أوقات اليوم. ومع توقف نشاط الإخراج التلفزيوني إلى أجل غير مسمى مع تعليمات بالبقاء في البيت، ساعدها الخبز على التغلب على الملل والنوعية المربكة لجدول أعمالها الجديد بالمنزل.

وعندما تعود ابنتها من المدرسة يصبح الخبز نشاطًا مشتركًا يستمتعان به معًا. وتشير لبليان إلى أن تعلم الخبز هو الجزء الأسهل.

أما الجزء الأصعب فهو العثور على الخميرة من المتاجر، واضطرت أخيرًا لأن تطلبها من موقع أمازون للتجارة الإلكترونية بعد أن فشلت في العثور عليها في المتاجر.

ويبدل الموردون جهدًا كبيرًا لتلبية الطلبات، كما بدأ هواة الخبز المنزلي في البحث عن طرق لإعداد الخميرة بأنفسهم. وهناك مشكلة

أصحاب المتاعب النفسية، أن "النشاط البدني مثل الخبز والذي يستغرق المراء في تجربة مباشرة تستحوذ على الجسم والحواس، يعد مخفّفًا وملطفًا طبيعيًا للقلق".

وتشير كريغ إلى أن عملية الخبز تختلف عن أشكال الطهي الأخرى لأنها تعتمد بشدة على قياس المقادير وعلى عمليات دقيقة متعاقبة.

وتقول "هذه العملية تتضمن تمضية الوقت وخطوات متتابعة، وهذا يؤدي إلى المزيد من الاستغراق في المهمة، عليك وقتها أن يكون ذهنك حاضراً ومنتبها وإلا فلن تحقق النجاح".

ولكن ما الذي يخبّزه الناس في معظم الأحوال؟ يقول بيل تاين نائب رئيس قسم التسويق بشركة فيرمونت لمكونات الخبز، إن طرق إعداد الخبز والخميرة هي أكثر الصفات التي تلقى إقبالاً على موقع "كينغ آرثر فلور"، الإلكتروني، الذي ينشر أكثر من ألف وصفة للمخبوزات.

ويضيف "الخبز هو وصفة للتحاكي وأحياناً يكون من الصعب الحصول عليه من متاجر البقالة، كما أن كثيراً من الناس يشعرون بالراحة عند خبزه".

ويبدل الموردون جهدًا كبيرًا لتلبية الطلبات، كما بدأ هواة الخبز المنزلي في البحث عن طرق لإعداد الخميرة بأنفسهم. وهناك مشكلة

ويبدل الموردون جهدًا كبيرًا لتلبية الطلبات، كما بدأ هواة الخبز المنزلي في البحث عن طرق لإعداد الخميرة بأنفسهم. وهناك مشكلة

لجنس المتفق عليه مع الزوجين ليتم نقله وزراعته في رحم الزوجة، وبالتالي يلتزم الفريق بمناقشة هذا الأمر وتوضيحه للزوجين قبل إتمام عملية الزرع.

وأشاروا إلى أنه إذا كان لدى الزوجين اضطراب وراثي غير مرتبط بجنس المولود تكون الأولوية لنقل الجنين السليم وراثياً بغض النظر عن الجنس، ويتم الاتفاق مع الزوجين على زرع الجنين السليم فقط بدون تفضيل أي جنس. وذكر صندوق الأمم المتحدة للسلطان أن الأسباب الكامنة وراء اختيار الجنس ترجع إلى ثلاثة عوامل وتوفر فهماً لاختلالات

لجنس المتفق عليه مع الزوجين ليتم نقله وزراعته في رحم الزوجة، وبالتالي يلتزم الفريق بمناقشة هذا الأمر وتوضيحه للزوجين قبل إتمام عملية الزرع. وأشاروا إلى أنه إذا كان لدى الزوجين اضطراب وراثي غير مرتبط بجنس المولود تكون الأولوية لنقل الجنين السليم وراثياً بغض النظر عن الجنس، ويتم الاتفاق مع الزوجين على زرع الجنين السليم فقط بدون تفضيل أي جنس. وذكر صندوق الأمم المتحدة للسلطان أن الأسباب الكامنة وراء اختيار الجنس ترجع إلى ثلاثة عوامل وتوفر فهماً لاختلالات

لجنس المتفق عليه مع الزوجين ليتم نقله وزراعته في رحم الزوجة، وبالتالي يلتزم الفريق بمناقشة هذا الأمر وتوضيحه للزوجين قبل إتمام عملية الزرع. وأشاروا إلى أنه إذا كان لدى الزوجين اضطراب وراثي غير مرتبط بجنس المولود تكون الأولوية لنقل الجنين السليم وراثياً بغض النظر عن الجنس، ويتم الاتفاق مع الزوجين على زرع الجنين السليم فقط بدون تفضيل أي جنس. وذكر صندوق الأمم المتحدة للسلطان أن الأسباب الكامنة وراء اختيار الجنس ترجع إلى ثلاثة عوامل وتوفر فهماً لاختلالات

لجنس المتفق عليه مع الزوجين ليتم نقله وزراعته في رحم الزوجة، وبالتالي يلتزم الفريق بمناقشة هذا الأمر وتوضيحه للزوجين قبل إتمام عملية الزرع. وأشاروا إلى أنه إذا كان لدى الزوجين اضطراب وراثي غير مرتبط بجنس المولود تكون الأولوية لنقل الجنين السليم وراثياً بغض النظر عن الجنس، ويتم الاتفاق مع الزوجين على زرع الجنين السليم فقط بدون تفضيل أي جنس. وذكر صندوق الأمم المتحدة للسلطان أن الأسباب الكامنة وراء اختيار الجنس ترجع إلى ثلاثة عوامل وتوفر فهماً لاختلالات

لجنس المتفق عليه مع الزوجين ليتم نقله وزراعته في رحم الزوجة، وبالتالي يلتزم الفريق بمناقشة هذا الأمر وتوضيحه للزوجين قبل إتمام عملية الزرع. وأشاروا إلى أنه إذا كان لدى الزوجين اضطراب وراثي غير مرتبط بجنس المولود تكون الأولوية لنقل الجنين السليم وراثياً بغض النظر عن الجنس، ويتم الاتفاق مع الزوجين على زرع الجنين السليم فقط بدون تفضيل أي جنس. وذكر صندوق الأمم المتحدة للسلطان أن الأسباب الكامنة وراء اختيار الجنس ترجع إلى ثلاثة عوامل وتوفر فهماً لاختلالات

نصائح

كيف تحد من سيطرة طفلك على أقرانه

برلين - يميل بعض الأطفال للسيطرة على الألعاب لفترات طويلة ويعطون الأوامر لأصدقائهم، فهل يجب على الآباء هنا التدخل؟ يقول أولريك ريتسر-زاكس وهو مستشار تعليمي في ألمانيا "لا ليس على الفور".

ومن الأفضل ألا يتدخل الآباء مباشرة. وقبل أن يتدخلوا إلى طفلهم في هذا الشأن فيما بعد، ربما لانتقاد سلوكه، يجب عليهم أن يسألوا أنفسهم: هل طفلي دائماً ما يكون القائد أم كان ذلك في تلك اللحظة فقط؟ هل كان الطفل الآخر يعاني بشكل ظاهر؟

ومن المهم أيضاً العمل على معرفة ما إذا كان الطفل ببساطة يحب السيطرة وما إذا كان يفعل ذلك بطريقة عدائية. وفي الحالة الأخيرة يجب على الآباء بالطبع التدخل في وقت مبكر. ولكن في مرحلة ما قبل المدرسة يمكنك التأكد نسبياً أن الأطفال يمكنهم حل المسألة بأنفسهم، فإذا ما كان أحدهم دائم السيطرة على الآخرين فربما سوف يقولون له "لن نلعب معك مجدداً".



الدوريات العربية عالقة بين قرار العودة وفوضى التجميد

تونس تتخذ خطوة شجاعة والمغرب ومصر يخططان للاستئناف والجزائر متوجسة



سباق محموم

منذ منتصف مارس الماضي، وفي الطرف المقابل يطالب البعض باتّباع النموذج الألماني في الجزائر، حيث عادت منافسات الدوري الألماني من دون جمهور وهي أول بطولة كبرى في أوروبا تستأنف المنافسات في ظل أزمة كورونا، وفي هذا الصدد يرى دمارجي أن الجزائر لا تملك النظام الصحي نفسه ولا نسبة الوعي ذاتها.

وأضاف "في هذه الظروف الصحية اعتقد أن العودة للتدريبات مستحيلة حالياً. وحتى في حال قرار السلطات الصحية رفع الحجر الصحي، فإنه يتعين إخضاع اللاعبين للحجر لمدة 14 يوماً لأنهم يمثلون خطراً قبل السماح لهم بالعودة للتدريبات لمدة لا تقل عن 6 أسابيع، قبل استئناف الدوري". وتوقف النشاط الرياضي في الجزائر

لحالات الإصابة. وهذا ما أكدته رئيس اللجنة الطبية للاتحاد الجزائري، جمال الدين دمارجي في تصريحات صحافية قائلا "من المستحيل استئناف التدريبات الجماعية والمنافسة". وقال دمارجي "الفايروس لا يزال ينتشر في الجزائر. قرار الحكومة إلزام المواطنين باستخدام الكمامات يعني أن الوضعية الوبائية ما زالت خطيرة".

المغربي سلمت تقريرها لأطباء البطولة، الذي يتضمن بعض التدابير الصارمة التي سيتعاملون بها مع اللاعبين والإجراءات المرافقة لاتباع الإرشادات اللازمة. وكانت تقارير صحافية مغربية قد أشارت إلى أن اللجنة المكلفة من اتحاد كرة القدم بوضع خطة استئناف الدوري في الموسم الحالي 2019-2020، قد وضعت مقترحاً لإنهاء كافة المباريات المتبقية خلال 75 يوماً.

وتتبقى نحو 15 مباراة مؤجلة في المسابقة بعد الوصول للجدولة 20 بسبب مشاركة الأندية في المسابقتين العربية والقارية، لذلك اقترحت اللجنة في تقريرها تحديد الـ15 يوماً الأولى لإجراء المباريات المؤجلة، على أن تُجرى بقية الجولات العشر المتبقية في 60 يوماً، بمعدل جولة كل ستة أيام. ويغرد فريق الوداد البيضاء منفرداً بصدارة جدول ترتيب الدوري المغربي برصيد 36 نقطة، متفوقاً بفارق نقطة عن الفتح صاحب الوصافة، برصيد 35 نقطة، فيما يأتي مولودية وجدة ثالثاً برصيد 34 نقطة.

لكن في المقابل اتسعت قائمة المؤجلين لإلغاء الدوري المغربي على اعتبار أن عودة النشاط من جديد من شأنها أن تتسبب في إلحاق بعض المخاطر باللاعبين أو من سيرافقهم. وبناء على المعطيات والوضع الحالي لا يرى العديد من المدربين والفنيين مجالاً لاستئناف اللعب قريباً لما يمثله الأمر من خطورة على الجميع، وكذلك للتلطف المالية الكبيرة التي تتطلبها العودة.

ويمكن اللجوء لعديد الخيارات مثل التي اعتمدها الاتحاد الفرنسي لكرة القدم باحتساب عدد النقاط من عدد المباريات المعجوبة، وتحديد البطل والهابطين أو إعلان موسم أبيض، واعتماد ترتيب الموسم الماضي. وهناك أكثر من خيار وكلها تتقدم أخبار استئناف اللعب.

صعوبة الاستئناف

في اتجاه معاكس يواجه الدوري الجزائري صعوبة في استئناف الموسم. وبسات اتحاد الكرة المحلي يستبعد إمكانية عودة بطولة دوري كرة القدم لهذا الموسم في ظل التزايد المستمر

ما زالت أغلبية الدوريات العربية، خاصة منها بطولات شمال أفريقيا، متوجسة من اتخاذ أي قرار للعودة حتى وإن كان الأمر بصفة ميدئية، في الوقت الذي يخشى فيه المنتسبون للوسط الرياضي من مستقبل مجهول وأزمة ممتدة إلى ما لا نهاية بانتظار زوال جائحة كورونا أو اتخاذ إجراءات صارمة ومكلفة لإعادة الحياة إلى الأندية والملاعب.

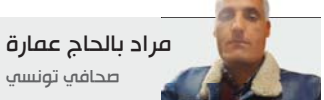
مضيفاً أن مسابقة الكأس سيتم وضع مواعيدها حسب مقتضيات الأجندة العامة الخاصة بالموسم. وتخضع كل المواعيد المشار إليها دائماً لموافقة مؤسسات الدولة المعنية بضبط السياسة العامة لمجابهة الوباء وذلك حسب مقتضيات الظروف الصحي.

ضوابط وإجراءات

من ناحيتها تعكف وزارة الشباب والرياضة المصرية حالياً، بالتعاون مع وزارة الصحة، على وضع الضوابط والإجراءات الاحترازية المتعلقة بالنشاط الرياضي، على ضوء قرارات مجلس الوزراء بعودة النشاط الرياضي بشكل تدريجي منتصف يونيو. وتواصلت وزارة الشباب والرياضة، مع اللجنة الأولمبية وعدد من الأندية والاتحادات الرياضية، بشأن هذه الضوابط والمعايير الخاصة بالإجراءات الاحترازية والوقائية، والاستعداد لعودة النشاط الرياضي بشكل تدريجي.

وأشارت الوزارة إلى أن تلك الضوابط ملزمة لكافة الجهات الرياضية بالدولة والتي تشمل اللجنة الأولمبية المصرية والاتحادات والأندية الرياضية العامة والخاصة، وكذلك مراكز الشباب والأندية الصحية، وغيرها من الهيئات التابعة. وفي سياق متصل أوضح رئيس اللجنة الأولمبية المصرية هشام حطب، أن عودة النشاط ستكون تدريجية ولها العديد من المراحل والعديد من الإجراءات الطبية والاحترازية لحماية جميع الرياضيين والمشاركين في النشاط الرياضي.

وفي السياق ذاته كشفت تقارير صحافية مغربية، أن مسابقة الدوري المغربي في طريقها للاستئناف مجدداً في وقت قريب. وهناك مؤشرات كبيرة لعودة البطولة للنشاط. وما يؤكد ذلك هو أن اللجنة الطبية التابعة للاتحاد



مرد بالحاج عمارة صحافي تونسي

تونس - بدأت الحياة تعود تدريجياً إلى ملاعب كرة القدم العالمية لكن من دون جمهور مع الالتزام بشروط صحية صارمة، وذلك بعدما أدت جائحة كورونا إلى فوضى في رزنامة الأحداث الرياضية، وصلت إلى حد تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية وكأس أوروبا لكرة القدم، وبعض المسابقات القارية الكبرى على غرار المسابقات الأفريقية والعربية، لتشمل أيضاً جل الدوريات العربية.

وفي خطوة شجاعة قرر الاتحاد التونسي لكرة القدم، استئناف مسابقة الدوري المحلي في الموسم الجاري خلال شهر أغسطس بدلاً من يونيو كما كان مخططاً لذلك. في المقابل ما زالت مؤسسات الدولة لم تؤثر إلى حد الآن على استئناف التمارين الفردية والتدريبات الجماعية وذلك وفق الرزنامة التي وضعها الاتحاد سابقاً. ووفقاً لذلك سيتم استكمال الدوري في أغسطس، مع الالتزام بجميع الإجراءات الصحية المصاحبة والتي سوف ترسل إلى الأندية في شكل قرارات.

البعض يطالب باتّباع النموذج الألماني في الجزائر حيث عادت منافسات البوندسليغا من دون جمهور

وقرر الاتحاد التونسي أيضاً انطلاق الدوري في الموسم المقبل 2020-2021 بتاريخ 24 أكتوبر القادم، فيما ينطلق في بقية الأقسام يوم 31 من الشهر ذاته،

ديوكوفيتش يلتقي ثلاثيا عالميا في دورة خيرية

بلفراد - أوضح المصنف أول عالميا الصربي نوفاك ديوكوفيتش أن ثلاثة من نجوم كرة المضرب سيشاركون في دورة في دول البلقان ينظمها اعتباراً من يونيو، في ظل تعليق منافسات اللعبة عالمياً. وقال الصربي "الأبناء المذهلة التي أريد أن أعلنها هي أن (...) الكسندر زفيريف (الألماني المصنف سابعا عالمياً) سيأتي إلى بلفراد".

وسينضم الألماني بذلك إلى النمساوي دومينيك تيم الثالث عالمياً، والبلفاري غريغور ديميتروف التاسع عشر اللذين سبق تأكيد مشاركتهما في الجزء الأول من الدورة التي تقام في دول عدة في البلقان، وتنطلق من بلفراد في 13 و14 يونيو. وقال ديوكوفيتش "ثلاثة من أبرز نجوم كرة المضرب. أنا ممتن لهم فعلاً".

ولم يحسم اللاعب المتوجع بـ16 لقباً في البطولات الكبرى، ما إذا كان سيسمح للمشجعين بحضور المباريات من المدرجات، في ظل قيود التباعد الاجتماعي التي لا تزال مفروضة على صعيد واسع عالمياً للحد من نقشي كوفيد - 19، حتى في الدول التي بدأت تخفيف إجراءات الإغلاق

والعزل المنزلي. وتابع "أمل في أن تكون بعض القواعد قد تغيرت بحلول 13 يونيو، وربما ستكون لنا فرصة مشاركة المشجعين أيضاً".

لكنه شدد على أن ذلك "بالطبع لا يزال غير أكيد، كما العديد من الأمور المرتبطة بالوضع الذي تسبب به فايروس كورونا". وكان الصربي الذي أتم مؤخراً عامه الثالث والثلاثين، قد أعلن الأسبوع الماضي عن إقامة دورة "أدريا تور" في الفترة بين 13 يونيو والخامس من يوليو، على أن تشمل صربيا، مونتينيغرو، كرواتيا، والبوسنة. وتهدف هذه الدورة إلى جمع تبرعات مالية لدعم جمعيات خيرية تنشط في مواجهة تبعات الفايروس. وأكد ديوكوفيتش الطابع "الإنساني" للدورة، وأن "الدخول الذي سيأتي منها، أكان من عقود الرعاية أم حقوق البث التلفزيوني المحلية والعالمية، كله سيؤول للمنظمات الخيرية".

وأكد ديوكوفيتش الذي أمضى أسابيع في إسبانيا خلال فترة الإغلاق والتهزم المنازل، قبل العودة إلى بلاده، أنه "تمنّي يوماً" للحفاظ على لياقته. وعلقت منافسات المحترفين والمحترفات في كرة المضرب منذ مارس الماضي، في نسق طال مختلف منافسات الرياضة حول العالم في ظل نقشي الوباء. ومن المقرر أن يستمر هذا التعليق حتى أواخر يوليو.

وبقيت تبعات كورونا محدودة في دول البلقان مقارنة مع مناطق أخرى في أوروبا والعالم. وفي سياق آخر أعربت بترافيتوفا عن تطلعها لتخوض بدءاً من الأربعاء، منافسات دورة محلية مصغرة في كرة المضرب تقام في بلادها الجمهورية التشيكية، على رغم القيود الصحية.



توصية بإلغاء البطولات الأفريقية

إلى نصف النهائي، بعد تاهل الأهلي والمال من مصر والرجاء والوداد من المغرب. واكمل المربع الذهبي أيضا للكونفدرالية بوصول بيراميدز من مصر وحوريا من غينيا بجانب نهضة بركان وحسنية أكادير من المغرب.

وأعلن الاتحاد الأفريقي صرف مستحقات الأندية التي خاضت بطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفدرالية الأفريقية، حتى دور الثمانية.

الأبطال وكأس الكونفدرالية بسبب هذا الوباء. وأضاف "تواصلنا مع الجمعيات العمومية على أرض الواقع، الوضع الحالي لا يسمح بإقامة مباريات لكرة القدم وهناك العديد من الدوريات تم إلغاؤها".

وأشار إلى أن اللجنة الطبية بالطبع لا تملك سلطة إلغاء البطولات، ولكنها أوصت بذلك لصعوبة الوضع الحالي. ووصلت بطولة دوري أبطال أفريقيا

القاهرة - أوضح عضو اللجنة الطبية بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) برنس بامبو، أن اللجنة أصدرت توصية للمكتب التنفيذي بإلغاء جميع بطولات القارة هذا الموسم؛ بسبب انتشار فايروس كورونا.

وقال بامبو في تصريحات صحافية، إنه تم تأجيل بطولة كأس الأمم الأفريقية للمحليين وتصفيات كأس الأمم الأفريقية 2021 وجميع مباريات بطولتي دوري

نيغريدو يعتزم مواصلة تجربته في الدوري الإماراتي



وجهة غير معلومة

وأشار إلى أن السبب الرئيسي في طلبه الرحيل عن صفوف النصر "العميد" الموسم المقبل، هو عدم حصوله على الفرصة الكافية للمشاركة في مباريات دوري الخليج العربي. ولم يلعب جلال سوى مباراتين من 19 مباراة في البطولة، ما يجعل مشاركته في المباريات عاملاً حاسماً في تحديد وجهته المقبلة. وشكر جلال نادي النصر على التعامل الاحترافي الراقي، وتفهم الإدارة لأسباب رغبته في اللعب لناد آخر الموسم المقبل، وموافقة على أن يذهب على سبيل الإعارة، خاصة أن عقده مع النصر يستمر حتى 2023.

وتمنى جلال أن تنحسر جائحة كورونا سريعاً ليتحدد موعد عودة النشاط الرياضي بشكل عام والمسابقات على وجه الخصوص، حتى يتمكن اللاعبون الذين ستشملهم الانتقالات في الفترة الصيفية من تحديد وجهتهم المقبلة في وقت مناسب. من ناحية أخرى اقترح عبد الرحمن يوسف مدافع فريق الظفرة الإماراتي من الانضمام لأحد أندية دبي على سبيل الإعارة.

قبل الإعلان رسمياً عن انتهاء مغامرته مع الفريق، وقال "سيأتي الوقت المناسب للكشف عن التفاصيل، من وجهة نظري".

عن وجهته الجديدة بعد مغادرة الدوري الإماراتي، أوضح ألفارو نيغريدو أنه يفضل العودة إلى الدوري الإسباني

وفي سياق متصل كشف خالد جلال لاعب فريق النصر الإماراتي لكرة القدم أنه اجتمع مع المسؤولين بنادي، وتم الاتفاق على رحيله من النادي على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد. وأوضح جلال أنه تلقى حتى الآن أربعة عروض من أندية بدوري الخليج العربي؛ من بينها عروض رسمية من أندية في أبوظبي ودبي، مؤكداً أنه الآن في مرحلة التشاور مع وكيل أعماله لدراسة جميع العروض واختيار العرض الأفضل.

الدراج الألماني بوخمان متفائل بسباق فرنسا 2020

الرابع الذي حققته في العام الماضي ليس بعيداً". وضمن تدريباته، يخوض بوخمان مطلع الأسبوع المقبل "تحدي إيفرست"، الذي يقام على جبال الالب النمساوية على ارتفاع يعادل ارتفاع جبل إيفرست، وذلك لجمع تبرعات للأعمال الخيرية لصالح الأطفال.

وقال بوخمان ضاحكاً "التدريبات تتسم بالرتابة بعض الشيء في الوقت الحالي دون سباقات. لذلك فكرت في القيام بشيء مجنون". وأضاف بوخمان أن أزمة الوباء العالمي لم تؤثر على سباقات الدراجات فقط، وإنما على إجراءات مكافحة المنشطات التي توقفت تماماً.

بوخمان فجر مفاجأة في سباق فرنسا العام الماضي، لكنه يتمسك بالتواضع بشأن أهدافه في نسخة هذا العام

من جديد، مضيفاً أنه يمكنه التعايش مع السباق دون جماهير "لعام واحد". وأضاف دراج فريق "بورا-هانسغروه" "نحن بالفعل نشترك في عدة سباقات للدراجات لا تشهد الكثير من المتفرجين. ففي سباق الإمارات الذي يقام في مدينة أبوظبي، لا يكون هناك الكثير من المتفرجين على جانبي الطريق. لذلك لا يعد الأمر جديداً بالنسبة إلينا".

وكان بوخمان قد فجر مفاجأة بإحراز المركز الرابع في سباق تور دو فرانس العام الماضي، لكنه يتمسك بالتواضع بشأن أهدافه في نسخة هذا العام. وقال بوخمان البالغ من العمر 27

برلين - قال الدراج الألماني إيمانويل بوخمان، الفائز بالمركز الرابع في نسخة العام الماضي، إنه متفائل للغاية بأن نسخة هذا العام ستنتقل في نهاية أغسطس، وذلك وسط حالة الجدل المارة حول سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دو فرانس) في ظل أزمة وباء فايروس كورونا.

وكان سباق الدراجات الأكثر شهرة في العالم قد تأجل من الفترة ما بين 27 يونيو و19 يوليو، إلى ما بين 29 أغسطس و20 سبتمبر، بسبب أزمة الوباء العالمي، وتشير التوقعات إلى إقامته دون جماهير. وقال بوخمان "الآن ظهر شعاع النور في نهاية النفق

نيوكاسل يرسم خططه التعاقدية مع اقتراب ملكيته للسعودية

بينيتيز على أجندة المشروع الجديد للنادي الإنجليزي



اختيار صائب

بدأت الملامح التعاقدية لنيوكاسل يونايتد الإنجليزي تتضح بدخول وجوه كبيرة ضمن خطط الفريق سيوعل عليها لبناء مشروعه الجديد بينها المدرب الكبير رافايل بينيتيز الذي بات على أجندة المللك الجدد لقيادة النادي في المستقبل.

ويلعب نيوكاسل الإنجليزي دورا مهما في المدينة (نيوكاسل) وهذا السبب يشجع كثيرا على الاستثمار خاصة أنه ليس كباقي الأندية التي يتواجد معها منافس ثانوي مثل (مانشستر سيتي مع مانشستر يونايتد) و(ليفربول مع إيفرتون)، فمدينة نيوكاسل يتواجد بها من الدرجة الأولى فقط نيوكاسل يونايتد وهذا ما يعني الظفر بالجامهير كاملة عند خوض منافسات البريميرليغ.

وأشارت التقارير إلى أنه بعد إتمام الصفقة سوف يستحوذ صندوق الاستثمار السعودي على النسبة الأكبر حيث ستكون له 80 في المئة بالرغم من تواجد بعض العراقيين من "سكاي سبورت" و"بي إن سبورت" التي وجهت اتهامات غير مؤكدة للمملكة حول فرصة بث الدوري الإنجليزي.

وكانت شبكة قنوات "بي إن سبورت" القطرية قد شنت حملة ضغط لمحاولة عرقلة استحواذ السعودية على النادي، من خلال تقديم شكوى رسمية تزعم فيها ضلوع السعودية في أعمال قرصنة غير شرعية لحقوق البث التلفزيوني في منطقة الشرق الأوسط لمباريات الدوري الإنجليزي وعدد آخر من المسابقات الكروية الأوروبية.

لكن صحفا بريطانياة قالت مؤخرا إن رابطة الدوري الإنجليزي لم تجد أي سبب يمنع إتمام الصفقة التي سيتم إعلانها رسميا خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأشارت وسائل إعلام إلى أن رابطة الدوري الإنجليزي قامت بالتحقيق الشامل في جميع المزاعم التي ربطت بين الحكومة السعودية والانتهاكات الخاصة بأعمال قرصنة حقوق البث التلفزيوني، ولم تجد أي سبب قوي يدعو إلى عرقلة الصفقة في الوقت الذي بات فيه الحكومة البريطانية بنفسها عن التدخل في هذا الأمر، وتركت حرية اتخاذ القرار النهائي لرابطة البريميرليغ.

وبالرغم من كل هذه العراقيل، فإنه من المتوقع أن يصبح نيوكاسل أغنى فريق في العالم حيث ستبلغ خزينته 400 مليون جنيه إسترليني.

الأندية الإنجليزية تصوّت على الاحتكاك في التدريبات

من التدريبات سيبدأ بـ"مجموعات مكونة من رياضيين أو ثلاثة على أكثر تقدير، على أن يرتفع العدد تدريجيا إلى مجموعات أكبر تضم بين 4 و12 رياضيًا، وفي نهاية المطاف تدريب الفريق كاملاً".

وعادت الأندية إلى التدريبات هذا الأسبوع بمجموعات صغيرة ولكن مع المحافظة على التباعد الاجتماعي والمسافة الآمنة.

وبث العدد القليل من الاختبارات الإيجابية لدى لاعبي البريميرليغ في الجولتين الأوليين، الأمال للعودة في يونيو المقبل.

استعادة لياقتهم البدنية قبل العودة إلى المواجهات التنافسية.

وقال وزير الرياضة نايجل هادليستون "هذا التوجيه الجديد يعتبر المرحلة الأخيرة لعودة متאיبة إلى تدريبات الرياضيين أصحاب المستوى العالي، ويهدف إلى الحد من خطر التعرض للإصابات وحماية صحة وسلامة جميع الأشخاص المعنيين".

وأضاف أن الحكومة "تعمل على استئناف الرياضة الاحترافية خلف الأبواب المغلقة بمجرد أن يكون بإمكانها القيام بذلك بأمان". وأشارت التوجيهات الحكومية إلى أن هذا النوع

لندن - كشفت تقارير صحافية أن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز تصوتت الأربعاء على مقترحات عودة الاحتكاك بين اللاعبين خلال التدريبات الجماعية، بعد ضوء أخضر حكومي لذلك، في خطوة إضافية على طريق استئناف الموسم المعلق بسبب فايروس كورونا المستجد.

وأجازت الحكومة البريطانية الأحد الانتقال إلى "المرحلة الثانية" من خطة استئناف منافسات المسابقات الرياضية التي تسمح للاعبين بالاحتكاك في التدريبات، بما في ذلك التصديات والمواجهات، لمساعدتهم على

كورونا يربك سباق بريطانيا للفورمولا واحد

بحاجة إلى هذا الاستثناء" من الحجر الصحي إلزامي. وتابع "بالنسبة إلى سيلفرستون، يمكننا على الأرجح أن نرجئ (السباقين) إلى أغسطس، لكن من الأساسي أن يكون ثمة وضوح بشأن وضع الحجر الصحي قبل ذلك".

من الفرق الـ10 المشاركة بسباق بريطانيا تمتلك مقرات داخلها فيما يقيم أفرادها في الخارج

ولسبعة من الفرق العشرة المشاركة في بطولة الفئة الأولى مقرات في المملكة المتحدة، إلا أن العديد من أفرادها والسائقين يقيمون خارجها، ما سيضطرهم إلى الخضوع للحجر كلما عادوا لمقراتهم.

مانشستر سيتي يعثر على بديل ليروي ساني

النهائي بالفعل إذ يرغب مع مسؤولي النادي الألماني في إتمام الصفقة هذا الصيف، إذ استبعد ساني مسألة تجديد عقده مع السيتيزين في نهاية الموسم الحالي، مفضلًا ارتداء القميص البافاري.

وينتهي عقد صاحب الـ24 سنة مع مانشستر سيتي في صيف 2021، مما قد يدفع الأخير إلى بيعه هذا الصيف، بدلًا من رحيله مجانًا العام المقبل.

وكان ساني على مقربة من الانتقال إلى بايرن ميونخ الصيف الماضي، لكنه تعرض لإصابة بتمزق في الرباط الصليبي للركبة، مما عطل إتمام الصفقة.

ولم يتمكن منظمو بطولة العالم حتى الآن من إطلاق موسم 2020 بسبب كوفيد - 19، حيث لاقت الجوائز العشر الأولى التي كانت مقررة، مصير الإلغاء أو التأجيل إلى موعد لم يحدد بعد. ويأمل المنظّمون في إطلاق الموسم من النمسا على حلبة "ريد بول رينغ" في أن يقام سباق ثان على الحلبة نفسها في الأسبوع التالي. وبعد ذلك، يامل المنظّمون في إقامة سباقين متتاليين أيضًا في سيلفرستون.

وقال برينغل في مقابلة مع شبكة "سكاي" البريطانية "مواعيدنا الأساسية هي بين منتصف وأواخر يوليو، لكننا نبدى مرونة بشأن أغسطس. لا أعتقد أن تحديد الموعد سيكون مشكلة". لكنه اعتبر أن "ما نحتاج إليه هو الضوء الأخضر من الحكومة وهذا سيتطلب وقتًا. الفورمولا واحد كبطولة

جنيه إسترليني. وتواصلت في الفترة الماضية التكهّنات بشأن وجهة ساني عقب نهاية الموسم الحالي في ظل اهتمام بايرن بضمه.

وبحسب شبكة "سكاي سبورت ألمانيا"، فإن بايرن لا يزال في مفاوضات مع مسؤولي سيتي بشأن قيمة الصفقة المتخطرة.

ورغم ذلك، أكدت الشبكة أنه لا يبدو أن اتفاقا وشيكا سيغدق قريبًا بين الطرفين بشأن قيمة انتقال الدولي الألماني للنادي البافاري. وأشارت إلى أن اللاعب حسم قراره

لندن - أكد مسؤول في حلبة سيلفرستون البريطانية ضرورة توضيح الحكومة سياسة الحجر الصحي التي ستفرضها على القادمين إلى البلاد بسبب فايروس كورونا المستجد، قبل تثبيت موعد السباقين المتوقع أن تستضيفهما ضمن بطولة العالم للفورمولا واحد. وشدد مدير الحلبة الشهيرة ستيوارت برينغل على أن الموعد المتوقع للسباقين في يوليو، قابل للتأجيل إلى أغسطس المقبل، لكن ذلك يتطلب توضيحات حكومية بشأن الإجراءات، متحدثًا عن "تقدم" لم يكتمل بعد.

وتلقت آمال منظمي البطولة نسخة الأسبوع الماضي، مع رفض حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون منح الرياضات الاحترافية استثناء من الحجر الصحي لمدة 14 يومًا، والذي ستفرضه على القادمين إلى البلاد اعتبارًا من الثامن من يونيو.

برلين - ذكر تقرير إخباري الثلاثاء أن نادي مانشستر سيتي، يُوجّه أنظاره نحو ليون بايلي، لاعب باير ليفركوزن، تحسبًا لرحيل ليروي ساني عن السيتي وانتقاله للعب في ألمانيا خلال الموسم المقبل.

ويُحتمل أن يرحل ساني عن صفوف مانشستر سيتي للعودة إلى ألمانيا في الموسم المقبل حيث يُتوقع انضمامه إلى بايرن ميونخ.

ونُشرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أنَّ مانشستر سيتي تابع بايلي على مدار موسمين، وقد يعلن عن رغبته في ضم اللاعب في ظل حالة الضبابية بشأن بقاء ساني ضمن صفوف سيتي.

وأشارت إلى أنَّ الجامايكي الدولي ببلي (22 عامًا) ربما يشكل البديل المناسب لساني خاصة وأنه يستطيع اللعب على كل من الجانبين.

ويُفضل ييب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، عادة لاعبي الجناح

الدوري الإيطالي يستعد للعودة رغم الممانعة

أسبوعين تحضيرًا للاستئناف المحتمل. وفي خضم الأزمة، بقي رئيس اللجنة الأولمبية الإيطالية جيوفاني مالاغو بعيدًا إلى حد ما عن واجهة النقاشات، لكنه شدد على ضرورة أن تعدّ كرة القدم "الخطة باء"، أي ما ستقوم به في حال لم يكن استئناف الموسم متاحًا، كما حصل في رياضات أخرى.

رئيس رابطة اللاعبين حذر من التسرع في العودة، معتبرا أن المحترفين يحتاجون إلى أسابيع قبل خوض المنافسات

واحصت إيطاليا حتى الآن نحو 32 ألف وفاة معلنة. وكانت هذه الأرقام من الأسباب التي دفعت الإيطاليين، إلى رفض استئناف الموسم.

وكتبت صحيفة "إيل رومانيسستا" التابعة لنادي روما "ماذا أصاب كرة القدم؟ سيرو أ باتت مدعاة للضحك".

أما الصحف الرياضية الكبرى، فابتدت مواقف منقسمة، بين ترحيب من صحيفة "كورييري ديلو سبورت"، وحذرت "غازيتا ديلو سبورت" المملوكة من رئيس نادي تورينو أوريانو كايرو. أما رابطات المشجعين، فوجه العديد منها رسالة واضحة برفض إقامة المباريات من دون جمهور.



تطلع لاستئناف النشاط

الذي سيكون متوافرا (للراحة) بين ختام الموسم الحالي وبداية المقبل". وحذر العديد من المدربين واللاعبين في مختلف البطولات، من خطر تعرض اللاعبين لإصابات بدنية في حال التسرع في العودة إلى الملاعب، بعد غياب لأسابيع عن التمارين.

وفي إيطاليا، جاءت الإصابة التي تعرض لها مهاجم ميلان السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش في التمارين، بمثابة جرس إنذار لما قد يكون عليه الحال بالنسبة للكثيرين.

ورأى مدرب المنتخب الإيطالي روبرتو مانشيني أن مقارنة الأمور في الوقت الراهن أشبه بـ"فوضى". إذا كان علي التحدث فقط من موقعي كمدرّب، أفضل أن يتم وقف الدوري بالكامل من أجل الانطلاق بجهود في الموسم المقبل".

وتبقى 11 مرحلة هذا الموسم في "سيرو أ"، إضافة إلى مباريات موجلة قد تم إرجاؤها مع بدء تفشي الوباء.

لا للتسرع

حذر رئيس رابطة اللاعبين داميانو تومازي من التسرع في العودة، معتبرا أن المحترفين يحتاجون إلى أربعة أسابيع على الأقل من التمارين المكثفة، قبل خوض المنافسات.

وعادت الأندية التمارين الفردية في مقراتها اعتبارًا من الرابع من مايو الجاري، والجماعية بعد ذلك بنحو

روما - تتوقع تقارير صحافية أن ينال الدوري الإيطالي الخميس الضوء الأخضر الحكومي لاستئناف النشاط المعلق منذ مارس الماضي، رغم تعالي الأصوات المعارضة لهذه الخطوة.

وتوقفت مناسات "سيرو أ" منذ التاسع من مارس، مع بدء تفشي كوفيد 19 - على نطاق واسع. وبعد أخذ ورد على مدى أسابيع، تبدو عجلة الدوري مقبلة على الدوران مجددًا، لاسيما في ظل تراجع أعداد الوفيات بالفايروس في البلاد التي كانت من الأكثر تأثرًا به عالميًا على صعيد الضحايا.

تصويت.. ولكن

صوتت أندية الدوري لصالح العودة في 13 يونيو، في موعد لا يزال يتطلب موافقة حكومة رئيس الوزراء جوزيبي كونتي، لاسيما في ظل التقارير عن منع الأخير كل النشاطات الرياضية، حتى من دون جمهور، إلى غاية 14 من نفس الشهر.

لكن هذه العودة لا تزال تلاقى اعتراضات من مسؤولين وللاعبين.

واختصر قائد فريق بريشيا أدانييلي غاستالديلو مساعي الاستئناف بأنها "عبور بالقوة"، وذلك في تصريحات أدلى بها الإثنين لإذاعة "راديو راي"، تعليقًا على الرغبة في العودة قرابة منتصف يونيو.

وفي حين يعتبر كثيرون أن موقف الفريق المانع لاستكمال الدوري يعود إلى رغبته في تفادي الهبوط، وجد النادي نفسه في خضم تأثيرات كوفيد

19 - وكان رئيسه ماسيمو تشيليني من الذين التقطوا العدوى، والمفارقة أنه كشف عن إصابته بعد أسابيع من دعوته إلى إلغاء الدوري بسبب فايروس كورونا الذي وصفه بـ"الطاعون".

أما رئيس نادي تورينو أوريانو كايرو، وعلى الرغم من أن موقفه لم يكن بحدة موقف تشيليني، فقد اعتبر أن استكمال الموسم الحالي ليس أولوية. وقال في تصريحات الأسبوع الماضي "أنا أرفض لخيار الأكثرية (بالعودة)، لكنني محтар بشأن اللاعبين الذين يواجهون خطر التعرض لإصابة (بدنية)، لاسيما في ظل الوقت القصير



صباح العرب



بوب تشكيلي في كهف عقلي

العالم، ويليق أيضا باللحظة. هذا احتفاء بسيط بلا ابتذال. لوحة يهديها الفنان لرواق من أروقة مستشفى في جنوب إنجلترا.

يتحفنا بانكسي بمشهد من حمام بيته بصور يضعها على حسابه على إنستغرام. هو فار محاصر بالحجر والعزلة فما لديه من حيلة إلا أن يخرب ما حوله. مرة أخرى يذكرنا بانكسي بحالنا، كما تذكرنا الفنانة البريطانية إيميلي هيرهوروك بلوحتها عن الملكة إليزابيث في عيد ميلادها. لوحة للملكة ترثدي كمامة: لا أحد بمنأى عن أزمة الوباء.

هذه تخطيطات من فنون البوب التشكيلية تأخذ من رساميهما القليل من الوقت لكنها تترك الأثر الكبير. ستمر الجائحة وننسى أيامها الكئيبة، لكن هذه اللوحات ستبقى على جدران كهوفنا العقلية ولوقت طويل قادم.

النساء والرجال من أطباء وممرضين ومعينين ومزودين وشركات أدوية وصناعات الأجهزة الطبية كخط الدفاع الوحيد في مواجهة كورونا.

هم جنود هذه اللحظة. ولكن هل من الضروري أن نعب عنهم بالمفهوم العسكري؟ كان رد بانكسي بسيطاً: لا. الطفل لا يعرف البطولات في ساحات القتال للجيش. الطفل اختار أبطاله من الدمى، والبطل لديه هو "الرجل الطوطا" و"الرجل العنكبوت". هؤلاء أبطال الكوميكس وأفلام الرسوم المتحركة الذين يحاربون الشر بقوة تفوق المعدل البشري الطبيعي. ولطفل بانكسي الواعي باللحظة، وهو ليس طفلاً بالمفهوم التقليدي بل تعبيراً عن سذاجة المجتمعات التي استكانت إلى البطولات البصرية الخارقة، ولطفل يبدو أن الممرضة هي بطله اللحظة. هذا احتفاء يليق بكل عامل في القطاع الصحي في كل ركن من

هيثم الزبيدي



لا أعرف إن كانت أزمة الوباء ستكون فرصة للفنانين. لست من الناس الذين حسمو أمرهم في العلاقة مع الفن وغاياته. لا أعرف إن كان على الفنان أن يكون هادفاً وصاحب قضية،

أم مجرد فنان يستمتع بما يقدمه للناس. ما أعرفه أن القضايا تدوي بمرور الزمن، لكن الفن عنيدي ولديه قدرة صمود أسطورية على البقاء. الشاهد تلك اللوحات التي رسمها "فنان" العصر الحجري على جدران الكهوف. من منا يفكر اليوم بـ"قضايا" إنسان ما قبل التاريخ؟ لكن فنه باق وتستمر قيمته. أضف إلى هذا الملايين من الأعمال الفنية التي مثلت قضايا عصرها وصولاً إلى يومنا هذا.

لكن ما أحسه أن الفنان، وخصوصاً الفنان التشكيلي، من الضروري أن يلتقط اللحظة الراهنة ليعبر عنها. وما أعرفه أيضاً أن هذه الانقطة يجب ألا تكون مبتذلة ودعائية. المبتذل هو التظليل لفقدان القيمة. والفن بلا قيمة هو لا فن أصلاً. تأملت لوحة الفنان البريطاني المجهول بانكسي. لوحة تعبر عن أبطال اللحظة الراهنة. لو كانت هذه اللحظة بأيدي فنانين من العهد الشيوعي، لأظهروهم جنوداً صناديد يدافعون عن البلد في وجه جائحة كورونا. هي نوع من الحرب تقف

تسمم ثلاثة أطفال بسبب الرجل العنكبوت

من سم الأفعى الجرسية. وتعد الأرامل السوداء واحدة من أكثر العناكب رعباً في العالم والأكثر سمية في أميركا الشمالية. وعلى الرغم من أن لدغاتها لا تكون قاتلة عادة، إلا أن الأطفال هم من بين الأشخاص الأكثر عرضة للخطر، إلى جانب كبار السن والعجزة. وتقول ناشيونال جيوغرافيك إن هذه العناكب ليست عدوانية وتلدغ فقط للدفاع عن النفس.

وأضاف التقرير أن الأطفال الثلاثة الذين أرادوا التشبه بالرجل العنكبوت "بيتر باركرز" نقلوا إلى مستشفى آخر في لاساز في اليوم التالي بعد إصابتهم بالحصى والهزات والام العضلات. وتم علاجهم هناك، بنجاح يوم الأربعاء الماضي، أي بعد أسبوع تقريباً من تعرضهم للدغ العنكبوت، حسب التقرير.

وشارك بيترو الحادثة كتحذير للأباء، قائلاً "بالنسبة للأطفال كل شيء حقيقي، والأفلام حقيقية، على الرغم من أنها في الواقع وهم". وبحسب "ناشيونال جيوغرافيك"، فإن عنكبوت الأرملة السوداء يملك سما أقوى بـ15 مرة

للاباز - نقل ثلاثة أشقاء بوليفيين إلى المستشفى بعد أن عرضوا أنفسهم للدغ عنكبوت الأرملة السوداء، معتقدين أنه سيحولهم إلى الرجل العنكبوت، وفقاً للمسؤولين.

وكشف مسؤول في وزارة الصحة في مؤتمر صحفي بشأن فايروس كورونا أن الأشقاء الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و10 و12 عاماً وجدوا العنكبوت أثناء رعي الماعز في شايانتا.

ووفقاً لموقع روسيا اليوم، قال المسؤول، فيرجيليو بيترو، إنهم اعتقدوا أن العنكبوت سيمنحهم قوى خارقة، حيث قاموا بتحفيزه بعضاً حتى يقوم بلدغ كل واحد منهم على حدة.

ونكرت قناة تيليموندو أن أهم عثر عليهم وهم يكون وهرعت بهم إلى مركز صحي الجوار حيث نقلهم بدوره إلى مستشفى قريب.

الإنترنت تجمع راقصين من مختلف أنحاء العالم على منصة واحدة

لم تشعر بالفراغ الذي أحدثته ملازمته البيت وأن عليها التوقف عن الرقص". وتابعت "واصلت الرقص لاسيما مع هذه المجموعة، وأحببت ذلك كثيراً فانا تعلمت أشياء إيجابية لم أتعرض لها خلال رقصي بقاعة التدريب".

وتولدت فكرة إقامة ورشة العمل بعد أن أعرب راقصون من أنحاء العالم عن شعورهم بالإحباط بسبب عجزهم عن الرقص معا منذ اندلاع الأزمة. وفشل كورونا منذ بدأ تطبيق إجراءات الإغلاق الشامل في الكثير من الدول حول العالم في عزل الراقصين والفنانين والمبدعين عن متابعيهم، حيث تحولت نشاطات كل هؤلاء الفنية إلى المنصات الاجتماعية وأصبح التواصل مع محبيهم افتراضياً ولقي ذلك تجاوباً وتفاعلاً كبيرين.

وأجبر الفايروس الكثير من الناس حول العالم على البقاء في منازلهم. كنتيجة لذلك زاد الوقت الذي يقضونه على الإنترنت سواء لأغراض العمل أو الترفيه، وبفضل التطورات التكنولوجية، باتت إجراءات العزل أمراً سهلاً ومريحاً مع إمكانية العمل من المنزل والحصول على التشخيص الطبي عن بعد وممارسة الرياضة وتعلم الرقص وحتى الطبخ والمحافظة على اللياقة البدنية عبر التطبيقات أو الأجهزة الموصولة ووسائل الترفيه بالبلد التدفقي.

وأعلن مسؤولو الصحة عن 602 إصابة مؤكدة بالفايروس في الأراضي الفلسطينية حتى الآن، مع خمس وفيات. وفي القدس الشرقية، فرضت السلطات قيوداً على الحركة، وإجراءات عزل عام جزئي، وتعليق صلاة الجماعة في المساجد بما في ذلك المسجد الأقصى وقبة الصخرة للحد من انتشار المرض.

تحول نشاط أعضاء فرقة رقص فلسطينية تضم مدربين من مختلف أنحاء العالم من قاعات الرقص إلى المنصات الاجتماعية، حيث تمكنوا بفضل الشبكة العنكبوتية من تخطي الحدود الجغرافية والاجتماع معا للتخلص من الطاقات السلبية الناجمة عن المكوث في البيت إلى جانب مواصلة تقديم دروسهم للطلبة.

في كل مكان للوقاية من انتشار فايروس كورونا وتمنعنا من السفر". وأكد أن هذه المنصة "أمر رائع للغاية فهي إلى جانب أنها تجمعنا مع بعضنا البعض متجاوزة الحدود الجغرافية، فإنها تفتح أمامنا نوافذ على ثقافات مختلفة". وقدم الراقصون والمدرّبون من 12 دولة حتى الآن مجموعة متنوعة من دروس الرقص المجانية عبر الشبكة العنكبوتية من ثقافات مختلفة، ليجتذبوا ما بين 30 و90 مشاركاً من جميع أنحاء العالم كل يوم، وذلك خلال الفترة الممتدة من الثامن حتى التاسع عشر من مايو الحالي.

راقصون ومدربون من 12 دولة قدموا حتى الآن مجموعة متنوعة من دروس الرقص المجانية عبر الشبكة العنكبوتية من ثقافات مختلفة

وقالت نتالي ديبس إنها دأبت على تلقي تدريبات رقص بمعدل يومين في الأسبوع، إلى جانب حرصها على التدريب إثر عودتها من المدرسة، وتستمر في تدريبها لساعات أحياناً. وأكدت ديبس أن "الحجر الصحي لم يمنعه من مواصلة تدريباتها وأنها

القدس - يقدم مصمم الرقصات الفلسطيني حنا طمس على إيقاعات الموسيقى الصاخبة في غرفة معيشته، حركات الدبكة المعقدة فيما يتابعه عشرات الطلاب عبر الإنترنت ويحاولون تقليده، من غرف المعيشة الخاصة بهم أيضاً.

ومدرّب الرقص الفلسطيني هو عضو في فرقة رقص مقرها القدس، وهي فرقة دويان للرقص المتخصص، التي تجمع راقصين محترفين من جميع أنحاء العالم عبر منصة لتقديم دروس الرقص عبر الإنترنت لمن يرغبون في الاستمرار في التدريب أثناء إجراءات العزل العام بسبب فايروس كورونا المستجد.

وقال طمس (25 سنة) "الهدف من وراء هذه الورشة لا يحمل أي تعديلات ولا يقدم أمراً إضافياً بقدر ما هو فرصة لتجتمع معا وأن نضحك ونرقص ونجدد طاقاتنا التي فقدناها كراقصين بسبب الحجر المنزلي".

وأضاف "أنا في حاجة ماسة لهذه المبادرة لأنني أهدر طاقتي في الجلوس طوال الوقت دون عمل، منذ استيقظ أقوم بتنظيف البيت والتجول فيه قليلاً وبعد ذلك أستسلم لروتين عدم القيام بأي شيء، لذلك فإن الرقص ضمن المجموعة الافتراضية يشكل بالنسبة لي فرصة لكسر هذا الروتين الخانق، والالتقاء بالآخرين بعيداً عن كم الموانع والعقبات التي تفصل بيننا على أرض الواقع بسبب إجراءات الحجر الصحي المتبعة

الرسائل الغرامية شرط عبور الحدود في الدنمارك

كوبنهاغن - خففت الدنمارك قيودها على الحدود مع دول أوروبا الشمالية وألمانيا مما سمح للمرتبطين الذين فرق بينهم فايروس كورونا بالاجتماع مرة أخرى، شرط أن يقدموا ما يثبت أنهم على علاقة لا تقل مدتها عن 6 أشهر.

وقالت الحكومة إنه سيطلب من الذين يقيم شركائهم في الدنمارك بينما يعيشون خارجها الاستظهار بالإثبات للسماح لهم بالدخول.

وأفاد وزير العدل نيك هيكرود لإذاعة "تي.في 2" المحلية "يكفي أن تثبت لنا علاقتك". وأكدت الشرطة الدنماركية أن العشاق سيحتاجون الآن إلى عرض رسائل نصية أو صور خاصة متبادلة بينهم وبين أحببتهم أو معلومات شخصية عنهم، وأثار ذلك حفيظة المشرعين بشأن

الخصوصية مما أدى إلى تغيير متسرع من قبل الحكومة. وقال الآن دالجر كلوسن، نائب رئيس الشرطة للتلفزيون الدنماركي "دي.آر"، "يمكنهم إحضار صورة أو رسالة حب".

وتابع "أدرك أن هذه أمور حميمية للغاية، ولكن قرار السماح للشريك يعتمد في نهاية المطاف على حكم ضابط الشرطة". وفي الوقت الذي تعتبر فيه هذه الأخبار مفرحة لـأزواج المنفصلين بسبب إجراءات الحظر، فإن هذه الخطوة تسلط الضوء على بعض القضايا التي يواجهها المشرعون والسلطات في جميع أنحاء العالم أثناء إعادة فتح حدود بلادهم تدريجياً.

وتوجه بعض المشرعين إلى وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن



بريطاني يمارس السباحة في بحيرة في «هايد بارك» وسط العاصمة لندن في وقت بدأت السلطات بتخفيف الحجر الصحي